

كتاب الفتن

(١) من كره الخروج في الفتنة وتعوذ عنها

٣٧١٠٩ - حدثنا أبو عبد الرحمن قال حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة قال: حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الرحمن بن عبد رب الكعبة، قال: انتهيت إلى عبد الله بن عمرو وهو جالس في ظل الكعبة والناس عليه مجتمعون، فسمعت يقول: بينما نحن مع رسول الله ﷺ في سفر إذ نزلنا منزلاً، فمنا من يضرب خباءه، ومنا من يتنضل، ومنا من هو في جشره إذ نادى مناديه: الصلاة جامعة، فاجتمعنا، فقام النبي ﷺ فخطبنا فقال: إنه لم يكن نبي قبلي إلا كان حق الله عليه أن يدل أمته على ما هو خير لهم، وينذرهم ما يعلمه شرأ لهم، وإن أمتكم هذه جعلت عافيتها في أولها، وإن آخرها سيصيبهم بلاء وأمر تنكرونها، فمن ثم تجيء الفتنة، فيقول المؤمن: هذه مهلكتي، ثم تنكشف ثم تجيء الفتنة، فيقول المؤمن: هذه، ثم تنكشف، فمن سره منكم أن يزحزح عن النار ويدخل الجنة فتدركه منيته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر، وليأت إلى الناس الذي يحب أن يأتوا إليه، ومن بايع إماماً فأعطاه صفقة يده وثمرة قلبه فليطعه ما استطاع، فإن جاء آخر ينازعه فاضربوا عنق الآخر، قال: فأدخلت رأسي من بين الناس، فقلت: أنشدك بالله! أسمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ قال - فأشار بيديه إلى أذنيه فقال: فسمعتة أذناي ووعاه قلبي، قال: قلت: هذا ابن عمك، يأمرنا أن نأكل أموالنا بيننا بالباطل وأن نقتل أنفسنا، وقد قال الله: ﴿لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ وَتَدْلَوْا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ﴾^(١) - إلى آخر الآية، قال: فجمع يديه فوضعهما على جبهته ثم نكس هنيهة، ثم قال أطعه في طاعة الله وأعصه في معصية الله.

٣٧١١٠ - حدثنا وكيع قال حدثنا الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الرحمن بن عبد رب الكعبة عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ بمثله إلا أن وكيعاً قال: وسيصيب آخرها بلاء وفتن يرقق بعضها بعضاً، وقال: من أحب أن يزحزح عن النار ويدخل الجنة فتدركه منيته - ثم ذكر مثله.

٣٧١١١ - حدثنا وكيع عن عثمان الشحام قال حدثنا مسلم بن أبي بكرة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: إنها ستكون فتنة المضطجع فيها خير من الجالس، والجالس خير من القائم، والقائم

(١) سورة البقرة الآية (١١٨)

خير من الماشي ، والماشي خير من الساعي ، فقال رجل : يا رسول الله ! ما تأمرنا؟ قال : من كانت له إبل فليلحق بإبله ، ومن كانت له غنم فليلحق بغنمه ، ومن كانت له أرض فليلحق بأرضه ، ومن لم يكن له شيء من ذلك فليعتمد إلى سيفه فليضرب بحده على صخرة ثم لينج إن استطاع النجاة .

٣٧١١٢ - حدثنا عبد الأعلى وعبيدة بن حميد عن داود عن أبي عثمان عن سعد - رفعه عبيدة ولم يرفعه عبد الأعلى - قال : تكون فتنة القاعد فيها خير من القائم ، والقائم خير من الماشي ، والماشي خير من الساعي ، والساعي خير من الراكب ، والراكب خير من الموضع .

٣٧١١٣ - حدثنا وكيع عن حماد بن نجيح عن أبي التياح عن صخر بن بدر عن خالد بن سبيع - أو سبيع بن خالد - قال : أتيت الكوفة فجلبت منها دواب ، فإني لفي مسجدنا إذ جاء رجل قد اجتمع الناس عليه ، فقلت : من هذا؟ قالوا : حذيفة بن اليمان ، قال : فجلست إليه فقال : كان الناس يسألون النبي ﷺ عن الخير ، وكنت أسأله عن الشر ، قال : قلت : يا رسول الله ! رأيت هذا الخير الذي كنا فيه هل كان قبله شر وهل كائن بعده شر ، قال : نعم قلت : فما العصمة منه؟ قال : السيف ، قال : فقلت : يا رسول الله ! فهل بعد السيف من بقية؟ قال : نعم ، هدنة ، قال : قلت : يا رسول الله ! فما بعد الهدنة قال؟ دعاة الضلالة ، فإن رأيت خليفة فالزمه وإن نهك ظهره ضرباً وأخذ مالك ، فإن لم يكن خليفة فالهرب حتى يأتيك الموت وأنت عاض على شجرة ، قال : قلت : يا رسول الله ! فما بعد ذلك؟ قال : خروج الدجال ، قال : قلت : يا رسول الله ! فما يجيء به الدجال؟ قال : يجيء بئار ونهر ، فمن وقع في ناره وجب أجره ، وحط وزره ، ومن وقع في نهره حط أجره ، ووجب وزره ، قال : قلت : يا رسول الله ! فما بعد الدجال؟ قال : لو أن أحدكم أنتج فرسه ما ركب مهرها حتى تقوم الساعة .

٣٧١١٤ - حدثنا أبو أسامة عن سليمان بن المغيرة قال : قال حميد : حدثنا نصر بن عاصم الليثي قال : سمعت حذيفة يقول : كان رسول الله ﷺ يسأله الناس عن الخير وكنت أسأله عن الشر ، وعرفت أن الخير لن يسبقني ، قال : قلت : يا رسول الله ! هل بعد هذا الخير من شر؟ قال : يا حذيفة ! تعلم كتاب الله واتبع ما فيه - ثلاثاً ، قال : قلت : يا رسول الله ! هل بعد هذا الشر خير؟ قال : يا حذيفة ! تعلم كتاب الله واتبع ما فيه - ثلاث مرار ، قال : قلت : يا رسول الله ! هل بعد هذا الخير شر؟ قال : فتنة عمياء صماء عليها دعاة على أبواب النار ، فإن تموت يا حذيفة ! وأنت عاض على جذل خير من أن تتبع أحداً منهم .

٣٧١١٥ - حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا يونس بن أبي إسحاق عن هلال بن خباب قال حدثني عبد الله بن عمرو قال : بينا نحن حول رسول الله ﷺ إذ ذكر الفتنة أو ذكرت عنده ، قال : فقال : إذا رأيت الناس مرجت عهودهم وخفت أماناتهم ، وكانوا هكذا - وشبك بين أصابعه - قال : فقممت إليه فقلت : كيف أفعَل عند ذلك؟ جعلني الله فداءك؟ قال : فقال لي : الزم بيتك وأمسك عليك لسانك وخذ بما تعرف وذم ما تنكر ، وعليك بخاصة نفسك ، وذم عنك أمر العامة .

٣٧١١٦ - حدثنا عبد الله بن نمير عن يحيى بن سعيد عن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري عن أبيه أنه سمع أبا سعيد يقول: قال رسول الله ﷺ: يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر، يفر بدينه من الفتن.

٣٧١١٧ - حدثنا ابن علية عن أيوب عن حميد بن هلال عن حجير بن الربيع قال: قال لي عمران بن حصين: ائت قومك فانهم أن يخفوا في هذا الأمر، فقلت: إني فيهم لمغموز ولما أنا فيهم بالمطاع، فأبلغهم عني لأن أكون عبداً حبشياً في أعنز حصبات أرهاها في رأس جبل يدركني الموت أحب إلي من أن أرمي في واحد من الصفين بسهم أخطأت أو أصبت.

٣٧١١٨ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن زيد بن وهب قال: قال حذيفة: إن للفتنة وقات وبعثات، فإن استطعت أن تموت في وقاتها فافعل.

٣٧١١٩ - حدثنا عبد الله بن إدريس عن ليث عن طاوس عن زياد سيمين كوش اليماني عن عبد الله بن عمرو قال: تكون فتنة أو فتن تستنظف العرب، قتلها في النار، اللسان فيها أشد من وقع السيف.

٣٧١٢٠ - حدثنا علي بن مسهر وأبو معاوية عن عاصم عن أبي كبشة السدوسي عن أبي موسى قال: خطبنا فقال: ألا وإن من ورائكم فتنة كقطع الليل المظلم، يصبح الرجل فيها مؤمناً ويمسي كافراً، ويصبح كافراً ويمسي مؤمناً، القاعد فيها خير من القائم، والقائم خير من الماشي، والماشي خير من الراكب، قالوا فما تأمرنا؟ قال: كونوا أحلاس البيوت.

٣٧١٢١ - حدثنا ابن إدريس عن ليث عن مجاهد قال: قال رسول الله ﷺ: بين يدي الساعة فتن كقطع الليل المظلم، يصبح الرجل فيها مؤمناً ويمسي كافراً، ويمسي مؤمناً ويصبح كافراً، ويبيع أقوام دينهم بعرض الدنيا.

٣٧١٢٢ - حدثنا عفان قال حدثنا همام قال حدثنا محمد بن جحادة عن عبد الرحمن بن ثروان عن الهذيل عن أبي موسى عن النبي ﷺ قال: اكسروا قسيكم - يعني في الفتنة، واقطعوا الأوتار والزموا أجواف البيوت، وكونوا فيها كالخير من ابني آدم.

٣٧١٢٣ - حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي عن أبي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال: قال لي رسول الله ﷺ: يا أبا ذر! أرايت أن تقتل الناس حتى تغرق حجارة الزيت من الدماء كيف أنت صانع؟ قال: قلت: الله ورسوله أعلم، قال: تدخل بيتك، قال: قلت: فأحمل السلاح؟ قال: إذا شاركت قال: قلت: فما أصنع يا رسول الله؟ قال: إن خفت أن يغلب شعاع الشمس فآلق من رداك على وجهك يبيو بائمك وإثمه.

٣٧١٢٤ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ:

إن من ورائكم أياماً ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم ويكثر فيها الهرج، قالوا: يا رسول الله! وما الهرج؟ قال القتل.

٣٧١٢٥ - حدثنا محمد بن فضيل عن يزيد بن أبي زياد عن يزيد بن الأصم قال: قال حذيفة: أتتكم الفتن مثل قطع الليل المظلم، يهلك فيها كل شجاع بطل وكل راكب موضع وكل خطيب مصقع.

٣٧١٢٦ - حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن كرز بن علقمة الخزاعي قال: قال رجل: يا رسول الله! هل للإسلام منتهى؟ قال: نعم، أيما أهل بيت من العرب أو العجم أراد الله بهم خيراً أدخل عليهم الإسلام، قال: ثم مه؟ قال: ثم الفتن تقع كالظل تعودون فيها أساود صبا، يضرب بعضكم رقاب بعض، والأسود: الحية ترتفع ثم تنصب.

٣٧١٢٧ - حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن أسامة أن النبي ﷺ أشرف على أطم من أطام المدينة، ثم قال: هل ترون ما أرى؟ إني لأرى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر.

٣٧١٢٨ - حدثنا مروان بن معاوية عن عوف عن أبي المنهال سيار بن سلامة قال: لما كان زمن خرج ابن زياد وثب مروان بالشام حين وثب، ووثب ابن الزبير بمكة، ووثب القراء بالبصرة، قال: قال أبو المنهال: غم أبي غماً شديداً، قال: وكان يثني على أبيه خيراً، قال: قال لي أبي: أي بني! انطلق بنا إلى هذا الرجل من صحابة رسول الله ﷺ، فانطلقنا إلى أبي برزة الأسلمي في يوم حار شديد الحر وإذا هو جالس في ظل علولة من قصب، فأنشأ أبي يستطعمه الحديث، فقال: يا أبا برزة! ألا ترى؟ ألا ترى؟ فكان أول شيء تكلم به، قال: إني أصبحت ساخطاً على أحياء قريش، إنكم معشر العرب كنتم على الحال التي قد علمتم من قلتكم وجاهليتكم، وإن الله نعشكم بالإسلام وبمحمد حتى بلغ بكم ما ترون، وإن هذه الدنيا هي التي قد أفسدت بينكم، إن ذاك الذي بالشام - يعني مروان - والله إن يقاتل إلا على الدنيا، وإن ذاك الذي بمكة - يعني ابن الزبير - والله إن يقاتل إلا على الدنيا، وإن هؤلاء الذين حولكم تدعونهم قراءكم والله إن يقاتلون إلا على الدنيا، قال: فلما لم يدع أحداً قال له أبي: يا أبا برزة! ما ترى؟ قال: لا أرى اليوم خيراً من عصاة ملبدة، خماص بطونهم من أموال الناس، خفاف ظهورهم من دمائهم.

٣٧١٢٩ - حدثنا أبو معاوية وابن نمير وحميد بن عبد الرحمن عن الأعمش عن شقيق عن حذيفة قال: كنا جلوساً عند عمر فقال: أيكم يحفظ حديث رسول الله ﷺ في الفتنة كما قال؟ فقلت: أنا، قال: فقال: إنك لجريء، وكيف؟ قال: قلت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: فتنة الرجل في أهله وماله ونفسه وجاره يكفرها الصيام والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فقال عمر: ليس هذا أريد، إنما أريد التي تموج كموج البحر، قال: قلت: مالك ولها يا أمير المؤمنين؟ إن بينك وبينها باباً مغلقاً، قال: فيكسر الباب، أم يفتح؟ قال: قلت: لا، بل يكسر، قال: ذاك أحرى أن لا

يغلق أبدأ، قال: قلنا لحذيفة: هل كان عمر يعلم من الباب؟ قال: نعم، كما أعلم أن غداً دون الليلة، إني حدثته حديثاً ليس بالأغاليط، قال: فهبنا حذيفة أن نسأله من الباب، فقلنا لمسروق: سل، فسأله فقال: عمر.

٣٧١٣٠ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن حذيفة قال: لفتنة السوط أشد من فتنة السيف، قالوا: وكيف ذاك؟ قال: إن الرجل ليضرب بالسوط حتى يركب الخشبة.

٣٧١٣١ - حدثنا أبو الأحوص عن منصور عن هلال بن يساف عن سعيد بن زيد قال: كنا عند النبي ﷺ فذكر فتنة فعظم أمرها، قال: فقلنا - أوقالوا - : يا رسول الله! لئن أدركنا هذا لنهلكن، قال: كلا، إن بحسبكم القتل، قال سعيد: فرأيت إخواني قتلوا.

٣٧١٣٢ - حدثنا عبد الله بن نمير عن الوليد بن جميع عن عامر بن واثلة قال: قال حذيفة: تكون ثلاث فتن، الرابعة تسوقهم إلى الدجال، التي ترمي بالنشف والتي ترمي بالرفض، والمظلمة التي تموج كموج البحر.

٣٧١٣٣ - حدثنا أبو أسامة عن سليمان بن المغيرة قال: قال حميد: حدثنا نصر بن عاصم قال حدثنا الشكري قال: سمعت حذيفة يقول: قال رسول الله ﷺ: فتنة عمياء صماء عليها دعاة على أبواب النار، فإن تموت يا حذيفة وأنت عاض على جذل خير لك من أن تتبع أحداً منهم.

٣٧١٣٤ - حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن منصور عن ربعي قال: قال رجل لحذيفة: كيف أصنع إذا اقتتل المصلون؟ قال: تدخل بيتك، قال: قلت: كيف أصنع إن دخل بيتي؟ قال: قل: إني أنقتلك إني أخاف الله رب العالمين.

٣٧١٣٥ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن زيد بن وهب عن حذيفة قال: وكلت الفتنة بثلاثة: بالجاد التحرير الذي لا يريد أن يرتفع له شيء إلا قمعه بالسيف، وبالخطيب الذي يدعو إليه الأمور، وبالشريف المذكور، فأما التحرير فتصرعه، وأما هذان فتجشهما فتبلو ما عندهما.

٣٧١٣٦ - حدثنا مروان بن معاوية عن الصلت بن بهرام عن المنذر بن هوزة عن خرشة بن الحر قال: قال حذيفة: كيف أنتم إذا بركت تجر خطامها فأتكنكم من ههنا ومن ههنا، قالوا: لا ندري والله، قال: لكني والله أدري، أنتم يومئذ كالعبد وسيد، إن سبه السيد لم يستطع العبد أن يسبه، وإن ضربه لم يستطع العبد أن يضربه.

٣٧١٣٧ - حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا الصلت بن بهرام عن منذر بن هوزة عن خرشة عن حذيفة قال: كيف أنتم إذا انفرجتم عن دينكم كما تنفرج المرأة عن قبلها لا تمنع من يأتيها، قالوا: لا ندري، قال: لكني والله أدري، أنتم يومئذ بين عاجز وفاجر، فقال رجل من القوم: قبح العاجز عن ذاك، قال: فضرب ظهره حذيفة مراراً، ثم قال: قبحت أنت، قبحت أنت.

٣٧١٣٨ - حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا الصلت بن بهرام قال أخبرنا المنذر بن هوزة عن خرشة أن حذيفة دخل المسجد، فمر على قوم يقرء بعضهم بعضاً، فقال: أن تكونوا على الطريقة، لقد سبقتم سبقاً بعيداً وأن تدعوه فقد ضللتكم، قال: ثم جلس إلى حلقة، فقال: إنا كنا قوماً آمناً قبل أن نقرأ، وإن قوماً سيقرأون قبل أن يؤمنوا، فقال رجل من القوم: تلك الفتنة، قال: أجل، قد أتتكم من أمامكم حيث تسوء وجوهكم ثم لتأتينكم ديمماً ديمماً، إن الرجل ليرجع فيأتمر الأمرين: أحدهما عجز والآخر فجور، قال خرشة: فما برحت إلا قليلاً حتى رأيت الرجل يخرج بسيفه يستعرض الناس.

٣٧١٣٩ - حدثنا وكيع عن سفيان عن الحارث بن حضيرة عن زيد بن وهب قال: قيل لحذيفة: ما وقفات الفتنة وما بعثاتها؟ قال: بعثاتها سل السيف، ووقفاتها إغماده.

٣٧١٤٠ - حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا يحيى بن سعيد أن أبا الزبير أخبره عن أبي الطفيل عامر بن واثلة أن حذيفة قال له: كيف أنت وفتنة خير الناس فيها غني خفي، قال: قلت: وكيف وإنما هو عطاء أحدنا يطرح به كل مطرح، ويرمي به كل مرمي، قال: كن إذا كابن المخاض لا ركوبة فتركب ولا حكوبة فتحلب.

٣٧١٤١ - حدثنا يزيد بن هارون عن شعبة عن أبي إسحاق عن عبد الله بن الرواح عن حذيفة قال: تكون فتنة تقبل مشبهة وتدبر مميتة، فإن كان ذلك فالبدوا، وجود الراعي على عصاه خلف غنمه، لا يذهب بكم السيل.

٣٧١٤٢ - حدثنا وكيع عن سفيان عن حبيب بن ميمون بن أبي شبيب قال: قيل لحذيفة: أكفرت بنو إسرائيل في يوم واحد؟ قال: لا، ولكن كانت تعرض عليهم الفتنة فيأتونها فيكفرون عليها، ثم تعرض عليهم فيأتونها حتى ضربوا عليها بالسياط والسيوف حتى خاضوا الماء حتى لم يعرفوا معروفاً ولم ينكروا منكراً.

٣٧١٤٣ - حدثنا غندر عن شعبة عن منصور عن ربعي قال: سمعت رجلاً في جنازة حذيفة يقول: سمعت صاحب هذا السرير يقول: ما بي بأس مذ سمعت من رسول الله ﷺ: ولئن اقتلتم لأدخلن بيتي، فلئن دخل علي لأقولن: ها بؤبائي وإثمك.

٣٧١٤٤ - حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن سعد قال: قال حذيفة: من فارق الجماعة شبراً فارق الإسلام.

٣٧١٤٥ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن همام عن حذيفة قال: ليأتين على الناس زمان لا ينجوا فيه إلا الذي يدعو بدعاء كدعاء الغريق.

٣٧١٤٦ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عمارة عن أبي عمار قال: قال حذيفة: ليأتين على الناس زمان لا ينجوا فيه إلا من دعا بدعاء كدعاء الغريق.

٣٧١٤٧ - حدثنا أبو خالد الأحمر عن الأعمش عن عمارة عن أبي عمار عن حذيفة قال: والله إن الرجل ليصبح بصيراً ثم يمسي وما ينظر بشفر.

٣٧١٤٨ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي وائل قال: قرأ حذيفة هذه الآية ﴿فقاتلوا أئمة الكفر﴾^(١)، قال: ما قتل أهل هذه الآية بعد.

٣٧١٤٩ - حدثنا عبد الله بن المبارك عن هشام عن الحسن قال: قال محمد بن سلمة: أعطاني رسول الله ﷺ سيفاً فقال: قاتل به المشركين ما قوتلوا، فإذا رأيت الناس يضرب بعضهم بعضاً، أو كلمة نحوها - فاعمد به إلى صخرة فاضربه بها حتى ينكسر ثم اقعده في بيتك حتى تأتيك يد خاطئة أو منية قاضية.

٣٧١٥٠ - حدثنا أبو خالد الأحمر عن حميد عن أبي المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري قال: إياكم وقاتل عمية وميته جاهلية، قال: قلت: ما قتال عمية؟ قال: إذا قيل: يا فلان، يا بني فلان، قال: قلت: ما ميتة جاهلية؟ قال: أن تموت ولا إمام عليك.

٣٧١٥١ - حدثنا أبو خالد عن عوف عن الحسن قال: من قتل في قتال عمية فميتته ميتة جاهلية.

٣٧١٥٢ - حدثنا أبو خالد الأحمر عن يحيى بن سعيد عن عبد الله بن عامر قال: لما تشعب الناس في الطعن على عثمان قام أبي يصلي من الليل ثم نام، قال: فقيل له: قم فاسأل الله أن يعيذك من الفتنة التي أعاد منها عباده الصالحين، قال: فقام فمرض فما رثي خارجاً حتى مات.

٣٧١٥٣ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن علي قال: ينقص الإسلام حتى لا يقال: الله الله، فإذا فعل ذلك ضرب يعسوب الدين بذنبه، فإذا فعل ذلك بعث قوم يجتمعون كما يجتمع فرع الخريف، والله إني لأعرف اسم أميرهم ومناخ ركابهم.

٣٧١٥٤ - حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن سعد بن حذيفة قال قال حذيفة: من فارق الجماعة شبراً خلع ربة الإسلام من عنقه.

٣٧١٥٥ - حدثنا وكيع عن إبراهيم بن مرثد قال حدثني عمي أبو صادق عن علي قال: الأئمة من قريش، ومن فارق الجماعة شبراً فقد نزع ربة الإسلام من عنقه.

٣٧١٥٦ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي وائل قال: قال عبد الله: كيف أنتم إذا لبستكم فتنة يرو فيها الصغير ويهرم فيها الكبير ويتخذها الناس سنة، فإن غير منها شيء قيل: غيرت السنة، قالوا: متى يكون ذلك يا أبا عبد الرحمن، قال: إذا كثرت قراؤكم وقلت أمناؤكم وكثرت

(١) سورة التوبة الآية (١٢).

أمرؤكم وقلت فقهاؤكم، والتمست الدنيا بعمل الآخرة.

٣٧١٥٧ - حدثنا أبو أسامة عن منذر عن عاصم بن ضمرة عن علي قال: وضع الله في هذه الأمة خمس فتن: فتنة عامة ثم فتنة خاصة ثم فتنة عامة ثم فتنة خاصة، ثم فتنة تموج كموج البحر، يصبح الناس فيها كالبهائم.

٣٧١٥٨ - حدثنا غندر عن شعبة قال: سمعت أحمر أو ابن أحمر يحدث عن أبي رجاء العطاردي قال: سمعت ابن عباس يخطب على المنبر يقول: من فارق الجماعة شبراً فمات مائة ميتة جاهلية.

٣٧١٥٩ - حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن زيد بن يثيع قال: قال حذيفة: كيف أنتم سئلتم الحق فأعطيتموه، ومنعتم حقكم، قال: إذا نصبر ورب الكعبة.

٣٧١٦٠ - حدثنا علي بن مسهر عن إسماعيل عن أبي صالح الحنفي قال: جاء رجل إلى حذيفة وإلى أبي مسعود الأنصاري وهما جالسان في المسجد وقد طرد أهل الكوفة سعيد بن العاص فقال: ما يحبسكم وقد خرج الناس؟ فوالله إنا لعلى السنة، فقالا: وكيف تكونون على السنة وقد طردتم إمامكم، والله لا تكونون على السنة حتى يشفق الراعي وتنصح الرعية، قال: فقال له رجل: فإن لم يشفق الراعي وتنصح الرعية فما تأمرنا؟ قال: نخرج وندعكم.

٣٧١٦١ - حدثنا كثير بن هشام عن جعفر عن يزيد بن صهيب الفقير قال: بلغني أنه ما تقلد رجل سيفاً في فتنة إلا لم يزل مسخوطاً عليه حتى يضعه.

٣٧١٦٢ - حدثنا أبو الأحوص عن شبيب بن غرقدة عن سليمان بن عمرو عن أبيه قال: سمعت النبي ﷺ يقول في حجة الوداع: أي يوم هذا؟ ثلاث مرات، فقالوا: يوم الحج الأكبر، قال: فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا، ألا لا يجني جان إلا على نفسه، لا يجني والد على ولده ولا مولود على والده، ألا يا أمته! هل بلغت قالوا: نعم، قال: اللهم اشهد - ثلاث مرات.

٣٧١٦٣ - حدثنا وكيع عن عبد المجيد عن أبي عمرو قال: سمعت العداء بن خالد بن هوزة قال: حججت مع النبي ﷺ حجة الوداع، فرأيت النبي ﷺ قائماً في الركابين وهو يقول: تدرّون أي شهر هذا؟ أي بلد هذا؟ قال: فإن دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا، هل بلغت؟ قالوا: نعم، قال: اللهم اشهد.

٣٧١٦٤ - حدثنا الثقفى عن أيوب عن ابن سيرين عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة عن النبي ﷺ أنه قال: أي شهر هذا؟ قلنا: الله ورسوله أعلم؟ قال: فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه، قال: أليس ذا الحجة؟ قلنا: بلى، قال: فأبي بلد هذا؟ قلنا: الله ورسوله أعلم، فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه، قال: أليس البلد؟ قلنا: نعم، قال: أي يوم هذا؟ قلنا: الله ورسوله أعلم، قال:

فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه، قال: أليس يوم النحر، قلنا: بلى يا رسول الله! قال: فإن دماءكم وأموالكم - قال محمد: وأحسبه قال: وأعراضكم - عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا، وستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم.

٣٧١٦٥ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن جابر قال: قال النبي ﷺ في حجة: أتدرون أي يوم أعظم حرمة؟ قال: فقلنا يومنا هذا، قال: فأأي بلد أعظم حرمة؟ قال: قلنا: بلدنا هذا، قال فأأي شهر أعظم حرمة؟ قلنا: شهرنا هذا، قال: قال رسول الله ﷺ: فإن دماءكم وأموالكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا.

٣٧١٦٦ - حدثنا غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: قام فينا رسول الله ﷺ على ناقه حمراء مخضمة، فقال: أتدرون أي يومكم هذا؟ أتدرون أي شهركم هذا؟ أتدرون أي بلدكم هذا؟ قال: فإن دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا.

٣٧١٦٧ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن زيد قال: لما كان يوم الجرعة قيل لحذيفة: ألا تخرج مع الناس؟ قال: ما يخرجني معهم؟ قد علمت أنهم لم يهريقوا بينهم محجماً من دم حتى يرجعوا، ولقد ذكر في حديث الجرعة حديث كثير: ما أحب أن لي به ما في بيتكم، إن الفتنة تستشرف من استشرف لها.

٣٧١٦٨ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عدي عن زر بن حبیش عن حذيفة قال: وددت أن عندي مائة رجل قلوبهم من ذهب فأصعد على صخرة فأحدثهم حديثاً لا تضرهم فتنة بعده أبداً ثم أذهب قليلاً قليلاً فلا أراهم ولا يرونني.

٣٧١٦٩ - حدثنا أبو بكر قال حدثنا وكيع قال حدثنا الأعمش عن المنهال عن أبي البخري عن حذيفة قال: لو حدثتكم ما أعلم لافترقتم على ثلاث فرق: فرقة تقاتلني، وفرقة لا تنصرتني، وفرقة تكذبني.

٣٧١٧٠ - حدثنا عبد الله بن نمير عن الأعمش قال حدثني ضرار بن مرة عن عبد الله بن حنظلة قال: قال حذيفة: ما من رجل إلا به أمة ينجسها الظفر إلا رجلين: أحدهما قد برز والآخر فيه منازعة، فأما الذي برز فعمر، وأما الذي فيه منازعة فعلي.

٣٧١٧١ - حدثنا معاوية بن هشام قال حدثنا سفيان الثوري عن الحارث الأزدي عن ابن الحنفية قال: رحم الله امرأاً كف يده وأمسك لسانه وأغنى نفسه وجلس في بيته، له ما احتسب، وهو يوم القيامة مع من أحب، ألا إن الأعمال أسرع إليهم من سيوف المؤمنين، ألا إن للحق دولة يأتي بها الله إذا شاء.

٣٧١٧٢ - حدثنا عبدة بن سليمان ووكيع وابن المبارك عن إسماعيل عن قيس عن الصنابحي قال : سمعته يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : أنا فرطكم على الحوض ، وإني مكاثر بكم الأمم فلا تقتلن بعدي .

٣٧١٧٣ - حدثنا ابن نمير وأبو أسامة عن إسماعيل عن قيس عن الصنابحي الأحمسي عن النبي ﷺ بمثله .

٣٧١٧٤ - حدثنا غندر عن شعبة عن واقد بن محمد بن زيد أنه سمع أباه يحدث عن عبد الله بن عمر عن النبي ﷺ أنه قال في حجة الوداع : ويحكم ، أو قال : ويلكم ، لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض .

٣٧١٧٥ - حدثنا عبد الله بن نمير عن إسماعيل عن قيس قال : بلغنا أن جريراً قال : قال لي رسول الله ﷺ : استنصت الناس ثم قال عند ذلك : لأعرفنكم بعد ما أرى ، ترجعون بعدي كفاراً ، يضرب بعضكم رقاب بعض .

٣٧١٧٦ - حدثنا غندر عن شعبة عن علي بن مدرك قال : سمعت أبا زرعة بن عمرو بن جرير يحدث أن رسول الله ﷺ قال في حجة الوداع : استنصت الناس ، وقال : لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض .

٣٧١٧٧ - حدثنا ابن فضيل عن حصين عن شقيق عن حذيفة قال : قال لي رسول الله ﷺ : أنا فرطكم على الحوض ولأنازعن أقواماً ثم لأغلبن عليهم ، فأقول : يا رب ! أصحابي فيقال : إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك .

٣٧١٧٨ - حدثنا علي بن مسهر عن المختار بن فلفل عن أنس بن مالك قال : قال لي رسول الله ﷺ : الكوثر نهر وعدني ربي ، عليه خير كثير ، هو حوضي ترد عليه أمتي يوم القيامة ، آنيته عدد النجوم ، فيختلج العبد منهم فأقول : رب ، إنه من أمتي فيقول : لا تدري ما أحدث بعدك .

٣٧١٧٩ - حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن محمد بن إسحاق عن عبد الله بن رافع عن أم سلمة قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول على هذا المنبر : إني سلف لكم على الكوثر ، فبينما أنا عليه إذ مريمكم إرسالاً مخالفاً لكم ، فأنادي : هلم ، فينادي مناد يقول : ألا إنهم قد بدلوا بعدك ، فأقول : ألا سحقاً .

٣٧١٨٠ - حدثنا غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة عن رجل من أصحاب النبي ﷺ ، قال : قام فينا رسول الله ﷺ فقال : ألا إني فرطكم على الحوض ، أنظركم وأكاثر بكم الأمم فلا تسودوا وجهي .

٣٧١٨١ - حدثنا محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب عن أبي البختري قال : كتب عمر إلى

أبي موسى : إن للناس نفرة عن سلطانهم ، فأعوذ بالله أن تدركني وإياكم ضغائن محمولة ودنيا مؤثرة وأهواء متبعة ، وإنه ستداعى القبائل ، وذلك نخوة من الشيطان ، فإن كان ذلك فالسيف السيف ، القتل القتل ، يقولون : يا أهل الإسلام ! يا أهل الإسلام !

٣٧١٨٢ - حدثنا وكيع عن كهمس عن الحسن عن أبي بن كعب قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من اتصل بالقبائل فاعضوه بهن أبيه ولا تكنوا .

٣٧١٨٣ - حدثنا عيسى بن يونس عن عوف عن الحسن عن عتي بن ضميرة عن أبي عن النبي ﷺ بمثله .

٣٧١٨٤ - حدثنا وكيع عن عمران عن أبي مجلز قال : قال عمر : من اعتز بالقبائل فاعضوه أو فامضوه .

٣٧١٨٥ - حدثنا وكيع عن موسى بن عبيدة عن طلحة بن عبيد الله بن كرز قال : كتب عمر إلى أمراء الأجناد : إذا تداعت القبائل فاضربوهم بالسيف حتى يصيروا إلى دعوة الإسلام .

٣٧١٨٦ - حدثنا وكيع عن مسعر عن سهل أبي الأسد عن أبي صالح قال : من قال : يا آل بني فلان ، فإنما يدعو إلى جثاء النار .

٣٧١٨٧ - حدثنا حفص عن الأعمش عن مسلم عن مسروق قال : قال رسول الله ﷺ : لا ألفينكم به ، ترجعون بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ، لا يؤخذ الرجل بجزيرة أخيه ولا بجزيرة أبيه .

٣٧١٨٨ - حدثنا أبو خالد الأحمر عن الأعمش عن خيثمة قال : قال عبد الله : إنها ستكون هنات وأمور مشبهات ، فعليك بالتؤدة فتكون تابعاً في الخير خير من أن تكون رأساً في الشر .

٣٧١٨٩ - حدثنا شريك عن أبي حصين عن الشعبي أن رجلاً قال : يا لضبة ، قال : فكتب إلى عمر ، قال : فكتب إليه عمر أن عاقبه ، أو قال : أدبه ، فان ضبة لم يدفع عنهم سوءاً قط ولم يجز إليهم خيراً قط .

٣٧١٩٠ - حدثنا ابن علية عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال : حدثنا زيد بن ثابت عن رسول الله ﷺ قال : تعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن ، قلنا : نعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن .

٣٧١٩١ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله قال : لما بعث عثمان إليه يأمره بالخروج إلى المدينة اجتمع الناس إليه فقالوا له : أقم لا تخرج ، فنحن نمنعك ، لا يصل إليك منه شيء تكرهه ، فقال عبد الله : إنها ستكون أمور وفتن ، لا أحب أن أكون أنا أول من فتحها وله عليّ طاقة ، قال : فرد الناس وخرج إليه .

٣٧١٩٢ - حدثنا أبو أسامة قال حدثنا الأعمش عن المسيب بن رافع عن بشير بن عمرو قال :
شيعنا ابن مسعود حين خرج ، فنزل في طريق القادسية فدخل بستاناً ، فقصى الحاجة ثم توضأ ومسح
على جوربيه ثم خرج وإن لحيته ليقطر منها الماء ، فقلنا له : أعهد إلينا فإن الناس قد وقعوا في الفتن ولا
ندري هل نلقاتك أم لا قال : اتقوا الله واصبروا حتى يستريح بر أو يستراح من فاجر ، وعليكم بالجماعة
فإن الله لا يجمع أمة محمداً على ضلالة .

٣٧١٩٣ - حدثنا أبو أسامة عن زائدة عن الأعمش عن شهر بن عطية عن أنس بن مالك قال :
إنها ستكون ملوك ثم جابرة ثم الطواغيت .

٣٧١٩٤ - حدثنا أبو أسامة عن زائدة عن الأعمش عن أبي سفيان عن عبيد بن عمير قال : خرج
رسول الله ﷺ إلى أهل الحجرات فقال سرعت النار وجاءت الفتن كأنها قطع الليل المظلم ، لو
تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً .

٣٧١٩٥ - حدثنا أبو أسامة عن ابن مبارك ومفضل بن يونس عن الأوزاعي عن حسان بن عطية
عن أبي إدريس قال : إنها فتن قد أظلت كجباه البقر يهلك فيها أكثر الناس إلا من كان يعرفها قبل
ذلك .

٣٧١٩٦ - حدثنا أبو أسامة عن مجالد عن أبي السفر عن رجل من بني عبس قال : قال لنا
حذيفة : كيف أنتم إذا ضيع الله أمر أمة محمد ﷺ ، فقال رجل : ما تزال تأتينا بمنكرة ، يضيع الله أمر
أمة محمد؟ قال : رأيتم إذا وليها من لا يزن عند الله جناح بعوضة : أفترى أمر أمة محمد ضاع يومئذ .

٣٧١٩٧ - حدثنا عفان وأسود بن عامر قالوا : أخبرنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي
عثمان عن خالد بن عرفطة عن النبي ﷺ أنه قال : يا خالد ! إنها ستكون أحداث واختلاف - وقال
عفان : وفرقة - فإذا كان ذلك فإن استطعت أن تكون المقتول لا القاتل ، قال عفان : فافعل .

٣٧١٩٨ - حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت بن زيد عن أبي بردة
قال : دخلت على محمد بن مسلمة فقلت له : رحمك الله ! إنك من هذا الأمر بمكان ، فلو خرجت إلى
الناس فأمرت ونهيت؟ فقال : إن رسول الله ﷺ قال : إنها ستكون فتنة وفرقة واختلاف ، فإذا كان ذلك
فأت بسيفك أحداً فاضربه حتى تقطعه ثم اجلس في بيتك حتى تأتيك يد خاطئة أو منية قاضية ، فقد
وقعت وفعلت ما قال لي رسول الله ﷺ .

٣٧١٩٩ - حدثنا أبو أسامة عن زائدة عن هشام عن ابن سيرين قال : بلغني أن الشام لا تزال
موامة ما لم يكن بدوها من الشام .

٣٧٢٠٠ - حدثنا علي بن حفص عن شريك عن عاصم عن عبد الله بن عامر عن أبيه قال : قال
رسول الله ﷺ : من مات ولا طاعة عليه مات ميتة جاهلية ، ومن خلعه بعد عقده إياها فلا حجة له .

٣٧٢٠١ - حدثنا أبو أسامة قال حدثنا الأحوص بن حكيم عن ضمرة بن حبيب عن القاسم ابن عبد الرحمن قال: قال عاصم البجلي: سلوا بكليكم - يعني نوافاً - عن الآية في شعبان والحدثان في رمضان والتميز في شوال، والحسن - يعني القتل - والمعمة في ذي القعدة، والقضاء في ذي الحجة.

٣٧٢٠٢ - حدثنا أبو أسامة قال حدثنا ابن جريج عن هارون بن أبي عائشة عن عدي بن عدي عن سلمان بن ربيعة عن عمر قال: إنها ستكون أمراء وعمال صحبتهم فتنة ومفارقتهم كفر، قال: قلت: الله أكبر، أعد علي يا أمير المؤمنين! فرجت عني، فأعاد عليه، قال سلمان بن ربيعة: قال الله ﴿والفتنة أشد من القتل﴾^(١) والفتنة أحب إلي من القتل.

٣٧٢٠٣ - حدثنا أبو أسامة قال حدثنا هشام بن حسان عن محمد قال: دخل أبو مسعود الأنصاري على حذيفة في مرضه الذي مات فيه فاعتنقه فقال: الفراق، فقال: نعم حبيب جاء على فاقة، ألا أفلح من ندم، أليس بعد ما أعلم من اليقين.

٣٧٢٠٤ - حدثنا أبو أسامة عن الأجلح عن قيس بن أبي مسلم عن ربيعي عن حذيفة قال: ضرب لنا رسول الله ﷺ أمثالا واحدا وثلاثة وخمسة وسبعة وتسعة وأحد عشر، وفسر لنا منها واحداً وسكت عن سائرهما، فقال: إن قوماً كانوا أهل ضعف ومسكنة فقاتلوا قوماً أهل حيلة وعداء، فظهروا عليهم فاستعملوهم وسلطوهم فأسخطوا ربهم عليهم.

٣٧٢٠٥ - حدثنا أبو أسامة قال حدثنا العلاء بن عبد الكريم قال حدثني أعرابي لنا قال: هاجرت إلى الكوفة فأخذت أعطية لي ثم بدأ لي أن أخرج، فقال الناس: لا هجرة لك، فلقيت سويد ابن غفلة فأخبرته بذلك فقال: لوددت أن لي حمولة وما أعيش به واني في بعض هذه النواحي.

٣٧٢٠٦ - حدثنا أبو أسامة قال حدثنا ثابت بن زيد قال أنبأنا هلال بن خباب أبو العلاء قال: سألت سعيد بن جببر، قلت: يا أبا عبد الله! ما علامة هلاك الناس؟ قال: إذا هلك علماؤهم.

٣٧٢٠٧ - حدثنا أبو أسامة قال حدثنا زائدة عن الأعمش عن يحيى بن وثاب قال: قال حذيفة: والله لا يأتيهم أمر يضحون منه إلا أردفهم أمر يشغلهم عنه.

٣٧٢٠٨ - حدثنا أبو أسامة قال حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن مكحول قال: ما بين الملحمة وفتح القسطنطينية وخروج الدجال إلا سبعة أشهر، وما ذاك إلا كهيئة العقد ينقطع فيتبع بعضه بعضاً.

٣٧٢٠٩ - حدثنا أبو أسامة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن مكحول أن معاذ بن جبل

(١) سورة البقرة الآية (١٩١).

قال: عمران بيت المقدس خراب يثرب وخراب يثرب خروج الملحمة، وخروج الملحمة فتح القسطنطينية، وفتح القسطنطينية خروج الدجال، ثم ضرب بيده على منكب رجل وقال: والله إن ذلك لحق.

٣٧٢١٠ - حدثنا وكيع عن أبيه عن الهزهاز عن يثيع قال: إذا رأيت الكوفة حوط عليها حائط فاخرج منها ولو [حبوا] يردها كمت الخيل ودهم الخيل حتى يتنازع الرجلان في المرأة يقول هذا: لي طرفها، ويقول هذا: لي ساقها.

٣٧٢١١ - حدثنا وكيع عن سفيان عن منذر عن ابن الحنفية قالوا: لو أن علياً أدرك أمرنا هذا كان هذا موضع رحله - يعني الشعب.

٣٧٢١٢ - حدثنا أبو أسامة عن الجريري قال حدثنا العلاء عن عبد الرحمن بن صخر عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: لا تقوم الساعة حتى يخسف بقباثل حتى يقال للرجل: من بني فلان، قال: فعرفت أن العرب تدعى إلى قبائلها، وأن العجم تدعى إلى قراها.

٣٧٢١٣ - حدثنا عبد الله بن نمير عن الحسن بن عمرو عن أبي الزبير عن عبد الله بن عمرو قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن في أمتي خسفاً ومسحاً وقذفاً.

٣٧٢١٤ - حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن زينب بنت أبي سلمة عن حبيب عن أم حبيبة عن زينب بنت جحش أنها قالت: استيقظ رسول الله ﷺ من نومه محمراً وجهه وهو يقول: لا إله إلا الله، ويل للعرب من شر قد اقترب، فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج، وعقد بيده يعني عشرة، قالت زينب: قلت: يا رسول الله! أنهلك وفينا الصالحون؟ قال: نعم، إذا ظهر الخبث.

٣٧٢١٥ - حدثنا ابن عيينة عن جامع عن منذر عن الحسن بن محمد عن امرأة عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: إذا ظهر السوء في الأرض أنزل الله بأهل الأرض بأسه، قلت: يا رسول الله! وفيهم أهل طاعة الله؟ قال: نعم، ثم يصيرون إلى رحمة الله.

٣٧٢١٦ - حدثنا يونس بن محمد عن ليث بن سعد عن يزيد عن أبي سنان عن أنس عن النبي ﷺ قال: بين يدي الساعة فتن كقطع الليل المظلم، يصبح الرجل مؤمناً ويمسي كافراً، ويصبح كافراً ويمسي مؤمناً، ويبيع قوم دينهم بعرض الدنيا.

٣٧٢١٧ - حدثنا أبو أسامة عن إسماعيل عن بيان عن قيس أن رسول الله ﷺ رفع رأسه إلى السماء ثم قال: سبحان الله! ترسل عليهم الفتن إرسال القطر.

٣٧٢١٨ - حدثنا أبو أسامة عن مسعر عن أبي حصين عن أبي الضحى قال: قال رجل وهو عند عمر: اللهم إني أعوذ بك من الفتنة أو الفتن، فقال عمر: اللهم إني أعوذ بك من الصفاطة، أتحب أن لا يرزقك الله مالاً وولداً، أيكم استعاذ من الفتن فليستعذ من مضلاتها.

٣٧٢١٩ - حدثنا جرير عن عبد العزيز بن ربيع عن عبيد الله ابن القبطية قال: دخل الحارث ابن أبي ربيعة وعبد الله بن صفوان على أم سلمة وأنا معها، فسألاها عن الجيش الذي يخسف به، وذلك في زمان ابن الزبير، فقالت: قال رسول الله ﷺ: يعوذ عائذ بالبيت فيبعث إليه بعث؛ فإذا كان ببداء من الأرض يخسف بهم، فقلنا: يا رسول الله! كيف بمن كان كارها؟ قال: يخسف به معهم، ولكنه يبعث يوم القيامة على نيته، قال أبو جعفر: هي ببداء المدينة.

٣٧٢٢٠ - حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا سليمان التيمي عن قتادة عن الحسن عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: إذا توجه المسلمان بسيفهما فقتل أحدهما صاحبه فهما في النار، قالوا: يا رسول الله! هذا القاتل، فما بال المقتول؟ قال: إنه أراد قتل صاحبه.

٣٧٢٢١ - حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا رزين الجهني قال حدثنا أبو الرقاد قال: خرجت مع مولاي وأنا غلام، فدفعت إلى حذيفة وهو يقول: إن كان الرجل ليتكلم بالكلمة على عهد النبي ﷺ فيصير منافقاً وإنني لأسمعها من أحدكم في المقعد الواحد أربع مرات، لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر، ولتحاضن على الخير أو ليسحتنكم الله بعذاب جميعاً أو ليؤمرن عليكم شراركم ثم يدعو خياركم فلا يستجاب لهم.

٣٧٢٢٢ - حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي عن إسرائيل عن سماك عن ثروان بن ملحان قال: كنا جلوساً في المسجد فمر علينا عمار بن ياسر فقلنا له: حدثنا حديث رسول الله ﷺ في الفتنة، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: سيكون بعدي أمراء يقتتلون على الملك، يقتل بعضهم عليه بعضاً، فقلنا له: لو أن حدثنا به غيرك كذبناه؟ قال، أما إنه سيكون.

٣٧٢٢٣ - حدثنا عفان قال حدثنا عمران القطان عن قتادة عن أبي الخليل عن عبد الله ابن الحارث عن أم سلمة قالت: قال رسول الله ﷺ: يبايع لرجل بين الركن والمقام كعدة أهل بدر، فتأتيه عصائب العراق وأبدال الشام، فيغزوهم جيش من أهل الشام حتى إذا كانوا بالببداء يخسف بهم، ثم يغزوهم رجل من قريش أخواله كلب فيلتقون فيهزمهم الله، فكان يقال: الخائب من خاب من غنيمة كلب.

٣٧٢٢٤ - حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن أبي إدريس المراهبي عن مسلم بن صفوان عن صفية قالت: قال رسول الله ﷺ: لا ينتهي ناس عن غزو هذا البيت حتى يغزو جيش حتى إذا كانوا بالببداء أو ببداء من الأرض خسف بأولهم وآخرهم ولم ينج أوسطهم، قلت: فإن كان فيهم من يكره؟ قال: يبعثهم الله على ما في أنفسهم.

٣٧٢٢٥ - حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي عن سعد بن أوس عن بلال العبسي عن ميمونة قالت: قال لنا نبي الله ﷺ ذات يوم: كيف أنتم إذا مرج الدين وظهرت الرغبة واختلفت الإخوان وحرق البيت العتيق.

٣٧٢٢٦ - حدثنا ابن عيينة عن زياد بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب سمع أبا هريرة يقول عن النبي ﷺ: الذي يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة.

٣٧٢٢٧ - حدثنا وكيع عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن أبي صادق عن حنش الكنانى عن عليم الكندي قال: ليخربن هذا البيت على يد رجل من آل الزبير.

٢٧٢٢٨ - حدثنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: سمع ابن عمرو يقول: كأني به أصيلع أفيدع، قائم عليها يهدمها بمسحاته، فلما هدمها ابن الزبير جعلت أنظر إلى صفة ابن عمرو فلم [أراها].

٣٧٢٢٩ - حدثنا ابن عيينة عن داود بن شابور عن مجاهد قال: لما أجمع ابن الزبير على هدمها خرجنا إلى منى ننتظر العذاب.

٣٧٢٣٠ - حدثنا إسحاق الأزرق عن هشام عن حفصة عن أبي العالية عن علي قال: كأني أنظر إلى رجل من الحبش أصلع أصمغ حمش الساقين جالساً عليها وهي تهدم.

٣٧٢٣١ - حدثنا ابن علية عن ابن أبي نجيح عن سليمان بن مينا قال: سمعت ابن عمرو يقول: إذا رأيتم قريشاً قد هدموا البيت ثم بنوه فزوقوه؛ فإن استطعت أن تموت فمت.

٣٧٢٣٢ - حدثنا غندر عن شعبة عن يعلى بن عطاء عن أبيه قال: كنت آخذاً بلجام دابة عبد الله بن عمرو فقال: كيف أنتم إذا هدمتم البيت، فلم تدعوا حجراً على حجر، قالوا: ونحن على الإسلام؟ قال: : وأنتم على الإسلام، قال: ثم ماذا؟ قال: ثم بينى أحسن ما كان، فإذا رأيت مكة قد بعجت كظائم ورأيت البناء يعلو رؤوس الجبال فاعلم أن الأمر قد أظلك.

٣٧٢٣٣ - حدثنا يزيد بن هارون عن حميد عن بكر بن عبد الله المزني عن عبد الله بن عمرو قال: تمتعوا من هذا البيت قبل أن يرفع، فانه سيرفع ويهدم مرتين ويرفع في الثالثة.

٣٧٢٣٤ - حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي حصين عن عبد الرحمن بن بشر قال: جاء رجل إلى عبد الله فقال: متى أضل؟ فقال: إذا كان عليك أمراء إن أطعتم أضلوك، وإن عصيتهم قتلوك.

٣٧٢٣٥ - حدثنا وكيع عن كامل أبي العلاء عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ تعوذوا بالله من رأس السبعين ومن إمرة الصبيان.

٣٧٢٣٦ - حدثنا غندر عن شعبة عن سماك عن أبي الربيع عن أبي هريرة قال: ويل للعرب من شر قد اقترب: إمارة الصبيان؛ إن أطاعوهم أدخلوهم النار، وإن عصوهم ضربوا أعناقهم.

٣٧٢٣٧ - حدثنا غندر عن شعبة عن الحكم قال: سمعت ميمون بن أبي حبيب يحدث عن عبادة بن الصامت قال: أتمنى لحبيبي أن يقل ماله أو يعجل موته، فقالوا: ما رأينا متمنياً محباً لحبيبه، فقال: أخشى إن يدرككم أمراء، إن أطعتموهم أدخلوكم النار، وإن عصيتموهم قتلوكم، فقال رجل:

أخبرنا من هم حتى نفقأ أعينهم، قال شعبة: أو نحثو في وجوههم التراب، فقال: عسى أن تدركوهم فيكونوا هم الذين يفقأون عينك ويحثون في وجهك التراب.

٣٧٢٣٨ - حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا هشام عن محمد قال: قال حذيفة: ما أحد تدركه الفتنة إلا وأنا أخافها عليه إلا محمد بن مسلمة، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول له: لا تضرك الفتنة.

٣٧٢٣٩ - حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد أن علياً أرسل إلى محمد بن مسلمة أن يأتيه، فأرسل إليه وقال: إن هو لم يأتيني فأحملوه، فأتوه فأبى أن يأتيه، فقالوا: إنا قد أمرنا إن لم تاتِه أن نحملك حتى نأتيه بك، قال: ارجعوا إليه فقولوا له: إن ابن عمك وخليلي عهد إلي أنه ستكون فتنة وفرقة واختلاف، فإذا كان ذلك فاجلس في بيتك واكسر سيفك حتى تأتيك منية قاضية أو يد خاطية، فاتق الله يا علي ولا تكن تلك اليد الخاطية، فأتوه فأخبروه فقال: دعوه.

٣٧٢٤٠ - حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي عاصم عن أشياخ قالوا: قال حذيفة: تكون فتنة ثم تكون بعدها توبة وجماعة، ثم تكون فتنة لا تكون بعدها توبة ولا جماعة.

٣٧٢٤١ - حدثنا وكيع عن سوار بن ميمون قال حدثني شيخ لنا من عبد القيس يقال له بشير ابن غوث قال: سمعت علياً يقول: إذا كانت سنة خمس وأربعين ومائة منع البحر جانبه، وإذا كانت سنة خمسين ومائة منع البر جانبه، وإذا كانت سنة ستين ومائة ظهر الخسف والمسح والرجفة.

٣٧٢٤٢ - حدثنا سفيان عن أبي سنان عن سعيد بن جبيرة قال: لقيني راهب في الفتنة فقال: يا سعيد بن جبيرة! تبين من يعبد الله أو يعبد الطاغوت.

٣٧٢٤٣ - حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا جرير بن حازم قال حدثنا غيلان بن جرير عن أبي قيس بن رباح القيسي قال: سمعت أبا هريرة يحدث عن رسول الله ﷺ أنه قال: من ترك الطاعة وفارق الجماعة فمات فميته جاهلية، ومن خرج تحت راية عمية يغضب لعصبته أو ينصر عصبته أو يدعو إلى عصبته فقتل فقتله جاهلية ومن خرج على أمي يضرب برها وفاجرها لا يتحاشى من مؤمنها ولا يفي لذي عهد فليس مني ولست منه.

٣٧٢٤٤ - حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا ابن أبي ذئب عن سعيد بن سمعان قال: سمعت أبا هريرة يخبر أبا قتادة عن النبي ﷺ قال: يبائع لرجل بين الركن والمقام، ولن يستحل البيت إلا أهله، فإذا استحلوه فلا تسأل عن هلكة العرب ثم تأتي الحبشة فيخربون خراباً لا يعمر بعده أبداً وهم الذين يستخرجون كنزه.

٣٧٢٤٥ - حدثنا أبو أسامة عن عبد الله بن محمد بن عمرو بن علي قال حدثني أبي قال: قال علي: والذي فلق الحبة وبرأ النسمة! لإزالة الجبال من مكانها أهون من إزالة ملك مؤجل، فإذا اختلفوا بينهم فوالذي نفسي بيده لو كادتهم الضباع لغلبتهم.

٣٧٢٤٦ - حدثنا معاوية بن هشام قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن خيشمة عن عبد الله ابن عمرو قال: لا تقوم الساعة حتى تضطرب أليات النساء حول الأصنام.

٣٧٢٤٧ - حدثنا أبو أسامة عن أبي الأشهب قال حدثنا عمرو بن عبيد عن ثوبان قال: توشك الأمم أن تداعى عليكم كما يتداعى القوم على قصعتهم، ينزع الوهن من قلوب عدوكم ويجعل في قلوبكم وتحبب إليكم الدنيا، قالوا: من قلة، قال: أكثركم غناء كغناء السيل.

٣٧٢٤٨ - حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا عاصم عن زر عن حذيفة بن اليمان قال: تكون فتنة فيقوم لها رجال فيضربون خيشومها حتى تذهب، ثم تكون أخرى فيقوم لها رجال فيضربون خيشومها حتى تذهب، ثم تكون أخرى فيقوم لها رجال فيضربون خيشومها حتى تذهب، ثم تكون الخامسة دهماء مجللة تنبثق في الأرض كما ينبثق الماء.

٣٧٢٤٩ - حدثنا معاوية بن هشام قال حدثنا سفيان عن عاصم عن أبي مجلز قال: قال رجل: يا آل بني تميم، فحرمه عمر بن الخطاب عطاءه سنة ثم أعطاه إياه من العام المقبل.

٣٧٢٥٠ - حدثنا معاوية بن هشام قال حدثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن أبي إدريس عن المسيب بن [نجبة] عن علي بن أبي طالب قال: من أدرك ذلك الزمان فلا يطعن برمح ولا يضرب بسيف ولا يرم بحجر، واصبروا فإن العاقبة للمتقين.

٣٧٢٥١ - حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا ابن عون عن عمير بن إسحاق قال: سمعت أبا هريرة يقول: ويل للعرب من شر قد اقترب، أظلت ورب الكعبة أظلت، والله لهي أسرع إليهم من الفرس المضمهر السريع، الفتنة العمياء الصماء المشبهة، يصبح الرجل فيها على أمر ويمسي على أمر، القاعد فيها خير من القائم، والقائم فيها خير من الماشي، والماشي فيها خير من الساعي، ولو أحدثكم بكل الذي أعلم لقطعت عنقي من ها هنا، وأشار إلى قفاه - يحرف كفه يخره، ويقول: اللهم لا يدرك أبا هريرة إمرة الصبيان.

٣٧٢٥٢ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: ويل للعرب من شر قد اقترب، قد أفلح من كف يده.

٣٧٢٥٣ - حدثنا عبد الله بن نمير عن منخل بن عضبان قال: صحبت عاصم بن عمرو البجلي فسمعت يقول: يا ابن أخي! إذا فتح باب المغرب لم يغلق.

٣٧٢٥٤ - حدثنا علي بن مسهر عن الشيباني عن عبد الله بن المخارق بن سليم عن أبيه قال: قال علي: إني لا أرى هؤلاء القوم إلا ظاهرين عليكم لتفرقكم عن حقكم واجتماعهم على باطلهم، وإن الإمام ليس يشاق سفره، وإنه يخطيء ويصيب، فإذا كان عليكم إمام يعدل في الرعية ويقسم

بالسوية فاسمعوا له وأطيعوا، وإن الناس لا يصلحهم إلا إمام بر أو فاجر، فإن كان براً فللراعي وللرعية، وإن كان فاجراً عبد فيه المؤمن ربه وعمل فيه الفاجر إلى أجله، وإنكم ستعرضون على سبي، وعلى البراءة مني، فمن سبني فهو في حل من سبي، ولا تبرؤا من ديني فأني على الإسلام.

٣٧٢٥٥ - حدثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن كثير بن نمير قال: جاء رجل برجال إلى علي فقال: إني رأيت هؤلاء يتعهدونك ففروا، وأخذت هذا، قال: أفاقتل من لم يقتلني؟ قال: انه سبك، قال: سبه أو دع.

٣٧٢٥٦ - حدثنا يحيى بن عيسى عن الأعمش عن شهر عن رجل قال: كنت عريفاً في زمان علي، قال: فأمرنا بأمر فقال: أفعلتم ما أمرتكم، قلنا، لا، قال: والله لتفعلن ما تؤمرون به أو ليركبن أعناقكم اليهود والنصارى.

٣٧٢٥٧ - حدثنا عبد الله بن إدريس عن يحيى وعبيد الله وابن إسحاق عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت عن أبيه عن جده قال: بايعنا رسول الله ﷺ على السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره وعلى إثرة علينا وعلى أن لا ننازع الأمر أهله، وعلى أن نقول بالحق أينما كنا، لا نخاف في الله لومة لائم.

٣٧٢٥٨ - حدثنا عبد الله بن إدريس عن محمد بن عجلان عن بكير بن عبد الله بن الأشج قال: قال عبادة بن الصامت لجنادة بن أبي أمية الأنصاري: تعال حتى أخبرك ماذا لك وماذا عليك؟ إن عليك السمع والطاعة في عسرك ويسرك ومنشطك ومكرهك والاثرة عليك وأن تقول بلسانك وإن لا تنازع الأمر أهله إلا أن ترى كفراً براحاً.

٣٧٢٥٩ - حدثنا عبد الله بن إدريس عن إسماعيل عن قيس عن جرير قال: قال ذو عمرو: يا جرير! إن بك عليّ كرامة وإني مخبرك خيراً أنكم معشر العرب! لن تزالوا بخير ما كنتم إذا هلك أمير تأمرتم في آخر، فإذا كانت بالسيف غضبتكم غضب الملوك ورضيتكم رضا الملوك.

٣٧٢٦٠ - حدثنا عبد الله بن إدريس عن حسن بن فرات عن أبيه عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: إن بني إسرائيل كانت تسوسهم أنبياءهم، كلما ذهب نبي خلفه نبي، وإنه ليس كائناً فيكم نبي بعدي، قالوا: فما يكون يا رسول الله! قال: يكون خلفاء وتكثر، قالوا: فكيف نصنع؟ قال: اوفوا ببيعة الأول فالأول، أدوا الذي عليكم فسيألهم الله عن الذي عليهم.

٣٧٢٦١ - حدثنا أبو الأحوص عن سماك عن علقمة بن وائل قال: قام سلمة الجعفي إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله! أ رأيت إن كان علينا من بعدك قوم يأخذوننا بالحق ويمنعون حق الله، قال: فلم يجبه النبي ﷺ بشيء، قال: ثم قام الثانية فلم يجبه النبي ﷺ بشيء، ثم قام الثالثة، فقال رسول الله ﷺ: عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم فاسمعوا لهم وأطيعوا.

٣٧٢٦٢ - حدثنا شابة عن شعبة عن سماك عن علقمة بن وائل عن أبيه عن النبي ﷺ بمثله.

٣٧٢٦٣ - حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عبد الله بن عثمان عن نافع بن سرجس عن أبي هريرة قال: أظلتكم الفتن كقطع الليل المظلم، أنجى الناس فيها صاحب شاهقة يأكل من رسل غنمه أو رجل من وراء الدرب آخذ بعنان فرسه، يأكل من في سيفه.

٣٧٢٦٤ - حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن سليمان عن أبي صالح قال: قال لي أبو هريرة: إن استطعت أن تموت فمت، قال: قلت: لا أستطيع أن أموت قبل أن يجيء أجلي.

٣٧٢٦٥ - حدثنا أبو الأحوص عن الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: إنه ستكون بعدي إثرة وأمور تنكرونها، قال: فقلت: يا رسول الله! ما تأمر من أدرك منا ذلك، قال: تعطون الحق الذي عليكم وتسالون الله الذي لكم.

٣٧٢٦٦ - حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا فضيل بن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ في حجة الوداع: أيها الناس! أي يوم هذا؟ قالوا: يوم حرام، قال: فأي بلد هذا؟ قالوا: بلد حرام، قال: فأي شهر هذا؟ قالوا: شهر حرام، قال: فإن أموالكم ودماءكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا - ثم أعادها مراراً، قال: ثم رفع رأسه إلى السماء فقال: اللهم هل بلغت - مراراً، قال: يقول ابن عباس: والله إنها لوصيته إلى ربه، ثم قال: ألا فليبلغ الشاهد الغائب، لا ترجعوا بعدي كفاراً، يضرب بعضكم رقاب بعض.

٣٧٢٦٧ - حدثنا أبو أسامة قال حدثنا ابن عون عن ابن سيرين قال: كان محمد بن أبي حذيفة مع كعب في سفينة فقال لكعب ذات يوم: يا كعب! أتجد هذه في التوراة كيف تجري وكيف وكيف؟ فقال له كعب: لا تسخر من التوراة، فإنها كتاب الله، وإنما فيها حق، قال: فعاد فقال له مثل ذلك، فعاد فقال له مثل ذلك ثم قال: ولكن أجد فيها أن رجلاً من قريش أشط الناب يتزو في الفتنة كما يتزو الحمار في قيده فاتق الله ولا تكن أنت هو، قال محمد: فكان هو.

٣٧٢٦٨ - حدثنا غندر عن شعبة عن علي بن مدرك قال: سمعت عبد الله بن رواد قال: ذكرت الفتنة عند ابن مسعود، قال: ادخل بيتك، فإن دخل عليك فكن كالبعير الثفال، لا ينبعث إلا كارهاً ولا يمشي إلا كارهاً.

٣٧٢٦٩ - حدثنا غندر عن شعبة عن علي بن مدرك قال: سمعت أبا صالح قال: قام عندنا رجل من أصحاب النبي ﷺ يوم الجرة؛ قال: وكان عثمان بن عفان قد بعث سعيد بن العاص على الكوفة، قال: فخرج أهل الكوفة فأدركوه، قال: فقال رجل من القوم: أنا على السنة، فقال: لستم على السنة حتى يشفق الراعي وتنصح الرعية.

٣٧٢٧٠ - حدثنا أحمد بن إسحاق قال حدثنا وهيب قال حدثنا عبد الله بن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه - وعقد وهيب بيده تسعين.

٣٧٢٧١ - حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا علي بن صالح عن أبيه عن سعيد بن عمرو عن أبي حكيم مولى محمد بن أسامة عن النبي ﷺ قال: كيف أنتم إذا لم يجب لكم دينار ولا درهم، قالوا: ومتى يكون ذلك؟ قال: إذا نقضتم العهد شدد الله قلوب العدو عليكم فامتنعوا منكم.

٣٧٢٧٢ - حدثنا إسحاق بن منصور عن عبد الله بن عمرو بن مرة عن أبيه عن أبي عبيدة عن حذيفة قال: ليأتين على الناس زمان يكون للرجل أحمره يحمل عليها إلى الشام أحب إليه من عرض الدنيا.

٣٧٢٧٣ - حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا حماد بن سلمة عن أبي الجوزاء عن مسلم بن يسار عن عبد الله بن عمرو قال: إذا كانت سنة ست وثلاثين ومائة ولم تروا آية فالعنوني في قبري.

٣٧٢٧٤ - حدثنا يزيد عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن خالد بن الحويرث عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ قال: الآيات خرز منظومات في سلك؛ انقطع السلك فيتبع بعضها بعضاً.

٣٧٢٧٥ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن حذيفة قال: لو أن رجلاً ارتبط فرساً في سبيل الله فأنتجت مهرأ عند أول الآيات ما ركب المهر حتى يرى آخرها.

٣٧٢٧٦ - حدثنا أبو خالد الأحمر عن مجالد عن الشعبي عن صلة عن حذيفة قال: سمعته يقول: إذا رأيتم أول الآيات تتابعت.

٣٧٢٧٧ - حدثنا عبدة بن سليمان عن عثمان بن حكيم عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف قال: سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول: لا تقوم الساعة حتى يتسافد الناس في الطرق تسافد الحمير.

٣٧٢٧٨ - حدثنا عبد الأعلى عن معمر عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: يتقارب الزمان وينقص العلم ويلقى الشح وتظهر الفتن ويكثر الهرج، قالوا: يا رسول الله! ما الهرج؟ قال: القتل.

٣٧٢٧٩ - حدثنا أبو خالد الأحمر عن مجالد عن الشعبي عن مسروق قال: قدمنا على عمر فقال: كيف عيشكم؟ فقلنا: أخصب قوم من قوم يخافون الدجال، قال: ما قبل الدجال أخوف عليكم؛ الهرج، قلت: وما الهرج؟ قال: القتل، حتى إن الرجل ليقتل أباه.

٣٧٢٨٠ - حدثنا أبو أسامة عن شعبة قال حدثنا قتادة عن أنس قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ولا يحدثكم بعدي أحد أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويظهر الجهل وأن تشرب الخمر ويظهر الزنا ويقتل الرجال ويكثر النساء.

٣٧٢٨١ - حدثنا وكيع عن سفيان ومسر عن أشعث بن أبي الشعثاء عن رجاء بن حيوة عن

معاذ قال: إنكم ابتليتم بفتنة الضراء فصبرتم، وسوف تبتلون بفتنة السراء، وإن أخوف ما أتخوف عليكم فتنة النساء إذا تسورن الذهب ولبسن ريط الشام فأتعن الغني وكلفن الفقير ما لا يجد.

٣٧٢٨٢ - حدثنا أبو خالد الأحمر عن التيمي عن أبي عثمان عن أسامة بن زيد قال: قال رسول الله ﷺ: ما تركت على أمتي بعدي فتنة أضر على الرجال من النساء.

٣٧٢٨٣ - حدثنا أبو أسامة عن عوف عن أنس بن سيرين عن أبي عبيدة بن عبد الله عن أبيه قال: ما ذكر من الآيات فقد مضى إلا أربع: طلوع الشمس من مغربها والدجال ودابة الأرض وخروج ياجوج وماجوج، قال: والآية التي تختم بها الأعمال طلوع الشمس من مغربها، ألم تسمع إلى قول الله: ﴿يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل﴾ (١) الآية.

٣٧٢٨٤ - حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن هشام قال: زعم الحسن أن نبي الله موسى ﷺ سأل ربه أن يريه الدابة، قال: فخرجت ثلاثة أيام لا يرى واحد من طرفيها، قال: فقال: رب ردها، فردت.

٣٧٢٨٥ - حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عبد العزيز بن رفيع عن أبي الطفيل عن حذيفة قال: تخرج الدابة مرتين قبل يوم القيامة حتى يضرب فيها رجال، ثم تخرج الثالثة عند أعظم مساجدكم، فتأتي القوم وهم مجتمعون عند رجل فتقول: ما يجمعكم عند عدو الله، فيبتدرون فتسم الكافر حتى إن الرجلين ليتبايعان، فيقول هذا: خذ يا مؤمن، ويقول هذا: خذ يا كافر.

٣٧٢٨٦ - حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عبد الملك بن عمير عن عبد الله بن عمرو قال: تخرج الدابة من جبل أجياد أيام التشريق والناس بمنى، قال: فذلك حيي سائق الحاج إذا جاء بسلامة الناس.

٣٧٢٨٧ - حدثنا حسين بن علي عن فضيل بن مرزوق عن عطية عن ابن عمرو قال: تخرج الدابة من صدع في الصفا جرى الفرس ثلاثة أيام لا تخرج ثلثها.

٣٧٢٨٨ - حدثنا محمد بن بشر قال حدثني أبو حيان عن أبي زرعة قال: جلس ثلاثة نفر من المسلمين إلى مروان بن الحكم فسمعه يحدث عن الآيات أن أولها خروج الدجال، فانصرف النفر إلى عبد الله بن عمرو فحدثوه بالذي سمعوه من مروان بن الحكم في الآيات أن أولها خروج الدجال، فقال عبد الله: لم يقل مروان شيئاً، قد حفظت من رسول الله ﷺ حديثاً لم أنسه بعد ما سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن أول الآيات خروجاً طلوع الشمس من مغربها أو خروج الدابة على الناس ضحى، وأيتهما ما كانت قبل صاحبتهما فالأخرى على أثرها قريباً، ثم قال عبد الله وكان يقرأ الكتب:

(١) سورة الأنعام الآية (١٥٨).

وأظن أولهما خروجاً طلوع الشمس من مغربها، وذاك أنها كلما غربت أتت تحت العرش فسجدت فاستأذنت في الرجوع فأذن لها في الرجوع حتى إذا شاء الله أن تطلع من مغربها أتت تحت العرش فسجدت واستأذنت فلم يرد عليها بشيء، ثم تعود فتستأذن في الرجوع فلا يرد عليها بشيء، ثم تعود فتستأذن في الرجوع فلا يرد عليها بشيء، حتى إذا ذهب من الليل ما شاء الله أن يذهب، وعرفت أنها لو أذن لها لم تدرك المشرق، قالت: رب! ما أبعد المشرق، قالت: من لي بالناس، حتى إذا أضاء الأفق كأنه طوق استأذنت في الرجوع، قيل لها: مكانك فاطلعي، فطلعت على الناس من مغربها، ثم تلا عبد الله هذه الآية ﴿وذلك يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيراً﴾^(١).

٣٧٢٨٩ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن حذيفة قال: كنا مع النبي ﷺ فقال: أحصوا كل من تلفظ بالإسلام، قال: قلنا: يا رسول الله! تخاف علينا ونحن ما بين السماء إلى السبعمائة؟ فقال: إنكم لا تدرون لعلكم إن تبتلوا؛ قال: فابتلينا حتى جعل الرجل منا ما يصلي إلا سرّاً.

٣٧٢٩٠ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن حذيفة قال: ما بينكم وبين أن يرسل عليكم الشر فراسخ إلا موة في عنق رجل يموتها وهو عمر.

٣٧٢٩١ - حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن أبيه عن حصين بن عبد الله عن أنس بن مالك قال: ما أعرف شيئاً إلا الصلاة.

٣٧٢٩٢ - حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا إسماعيل قال حدثني رجل كان يبيع الطعام، قال: لما قدم حذيفة على جونا أتى أبا مسعود يسلم عليه، فقال أبوه: ما شأن سيفك هذا يا أبا عبد الله! قال: أمرني عثمان على جونا، فقال: يا أبا عبد الله! أتخشى أن تكون هذه فتنة حين طرد الناس سعيد بن العاص، قال له حذيفة: أما تعرف دينك يا أبا مسعود! قال: بلى، قال: فإنها لا تضرك الفتنة ما عرفت دينك، إنما الفتنة إذا اشتبه عليك الحق والباطل فلم تدر أيهما تتبع، فتلك الفتنة.

٣٧٢٩٣ - حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن محمد أن رجلاً من أصحاب النبي ﷺ قال: ما أدركت الفتنة أحداً منا إلا لو شئت أن أقول فيه لقلت فيه إلا عبد الله بن عمر.

٣٧٢٩٤ - حدثنا مروان بن معاوية عن العلاء بن خالد عن شقيق قال: قال عبد الله: إن هذا السلطان قد ابتليت به، فإن عدل كان له الأجر وعليكم الشكر، وإن جار كان عليه الوزر وعليكم الصبر.

٣٧٢٩٥ - حدثنا ابن عليه عن يونس عن علي قال: قال لي أبي: هلك أهل هذه العقدة ورب الكعبة هلكوا وأهلكوا كثيراً، أما والله ما عليهم آسى ولكن على من يهلكون من أمة محمد ﷺ.

٣٧٢٩٦ - حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا هشام عن الحسن عن ضبة بن محصن عن أم سلمة قالت: قال رسول الله ﷺ: إنها ستكون أمراء تعرفون وتنكرون، فمن أنكر فقد برىء، ومن كره فقد سلم، ولكن من رضي وتابع، قالوا: يا رسول الله! أفلا نقاتلهم؟ قال: لا، ما صلوا.

٣٧٢٩٧ - حدثنا ابن عليه عن ابن عون عن عمير بن إسحاق قال: قال أبو هريرة: لتؤخذن المرأة فليقرن بطنها ثم ليؤخذن ما في الرحم فلينبذن مخافة الولد.

٣٧٢٩٨ - حدثنا ابن عليه عن ابن عون عن عمير بن إسحاق قال: قال أبو هريرة: يا ويحه! يخلع والله كما يخلع الوظيف، يا ويلتاه يعزل كما يعزل الجدي.

٣٧٢٩٩ - حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا مسلم بن سعيد عن منصور بن زاذان عن معاوية بن قرة عن معقل بن يسار قال: قال رسول الله ﷺ: العباد في الفتنة كالهجرة إلي.

٣٧٣٠٠ - حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا سفيان عن المغيرة بن النعمان عن عبد الله بن الأقرع الباهلي عن الأحنف بن قيس قال: كنت جالساً في مسجد المدينة، فأقبل رجل لا تراه حلقة إلا فروا منه حتى انتهى إلى الحلقة التي كنت فيها، فثبت وفروا، فقلت: من أنت؟ فقال: أبو ذر صاحب رسول الله ﷺ، قلت: لما يفر الناس منك، قال: إني أنهارهم عن الكنوز، قال: قلت: إن أعطيتنا قد بلغت وارتفعت فتخاف علينا منها، قال: أما اليوم فلا ولكنها يوشك أن يكون أثمان دينكم فإذا كانت أثمان دينكم فدعوها إياهم.

٣٧٣٠١ - حدثنا أبو أسامة قال حدثنا سفيان قال حدثني أبو الجحاف قال أخبرني معاوية بن ثعلبة قال: أتيت محمد ابن الحنفية فقلت: إن رسول المختار أتانا يدعونا، قال: فقال لي: إني أكره أن أسوء هذه الأمة وآتيها من غير وجهها.

٣٧٣٠٢ - حدثنا محمد بن بشر عن سفيان عن الزبير بن عدي قال: قال لي إبراهيم: إياك أن تقتل مع قتيبة.

٣٧٣٠٣ - حدثنا غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي وائل قال: دخل أبو موسى وأبو مسعود على عمار وهو يستنفر الناس فقال: أما رأيانا منك منذ أسلمت أمراً أكره عندنا من إسراعك في هذا الأمر، فقال عمار: ما رأيت منكما منذ أسلمتما أمراً أكره عندي من إبطائكما عن هذا الأمر، قال: فكساهما حلة حلة.

٣٧٣٠٤ - حدثنا غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة قال: سمعت أبا وائل يحدث عن الحارث بن حنش الأسدي قال: بعثني سعيد بن العاص بهدايا إلى أهل المدينة وفضل علياً، قال: وقال لي: قل له: إن ابن أخيك يقرئك السلام ويقول: ما بعثت إلى أحد بأكثر مما بعثت إليك إلا ما كان في خزائن أمير المؤمنين، فقال علي: أشد ما يحزن علي ميراث محمد، أما والله لئن ملكتها لأنفضنها نفص الودام التربة.

٣٧٣٠٥ - حدثنا معتمر بن سليمان عن الركين عن أبيه عن ابن مسعود قال: كان يقول لنا في خلافة عمر: إنها ستكون هناة وهناة، وأن يحسب الرجل إذا رأى أمراً يكرهه أن يعلم الله أنه له كاره.

٣٧٣٠٦ - حدثنا معاوية قال حدثنا سفيان عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال: قلت: لا بن عباس: أنهى أميري عن معصية؟ قال: لا تكون فتنة؟ قال قلت: فإن أمرني بمعصية؟ قال: فحيث.

٣٧٣٠٧ - حدثنا جرير عن مغيرة عن ابن إسحاق عن سعيد بن جبير قال: قال رجل لابن عباس: أمر أميري بالمعروف؟ قال: إن خفت أن يقتلك فلا تؤنب الإمام، فإن كنت لا بد فاعلاً فيما بينك وبينه.

٣٧٣٠٨ - حدثنا جرير عن العلاء عن خيثمة قال: قال عبد الله: إذا أتيت الأمير المؤمن فلا يؤنبه أحد من الناس.

٣٧٣٠٩ - حدثنا ابن عيينة عن إبراهيم بن ميسرة عن طاوس قال: ذكرت الأمراء عند ابن عباس فأنبرك فيهم رجل فتناول حتى ما أرى في البيت أطول منه، فسمعت ابن عباس يقول: لا تجعل نفسك فتنة للقوم الظالمين، فتقاصر حتى ما أرى في البيت أقصر منه.

٣٧٣١٠ - حدثنا كثير بن هشام عن جعفر بن برقان عن عبد الله بن بشر قال حدثنا أيوب السخيتاني قال: اجتمع ابن مسعود وسعد وابن عمر وعمار فذكروا فتنة المؤمن، فقال سعد: أما أنا فأجلس في بيتي ولا أخرج منه، وقال ابن مسعود: أنا على ما قلت، وقال ابن عمر: أنا لي مثل ذلك، وقال عمار: لكنني أتوسطها فأضرب خيشومها الأعظم.

٣٧٣١١ - حدثنا محمد بن عبيدة عن الأعمش عن إبراهيم التيمي قال: كان الحارث بن سويد في نفر فقال: إياكم والفتن فإنها قد ظهرت، فقال رجل: فأت قد خرجت مع علي، قال: وأين لكم إمام مثل علي.

٣٧٣١٢ - حدثنا محمد بن عبيد عن الأعمش عن زياد عن تبيع قال: قال كعب: إن لكل قوم كلباً، فاتق الله لا يضرنك شره.

٣٧٣١٣ - حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا حسين عن ميمون بن سياه عن جندب بن عبد الله أنه قال في الفتنة: إنه من انبجس [لها] أردته.

٣٧٣١٤ - حدثنا يحيى بن أبي بكير قال حدثنا زهير بن محمد عن موسى بن جبير عن بشر بن المحرر عن أبي ذر قال: توشك المدينة أن لا يحمل إليها طعام على قتب، ويكون طعام أهلها بها، من كان له أصل أو حرث أو ماشية يتبع اذئابها في أطراف السحاب، فإذا رأيتم البنيان قد علا سلعاً فارمضوه.

٣٧٣١٥ - حدثنا أبو خالد الأحمر عن عمرو بن قيس عن رجل عن أبي ذر قال: أقبل

رسول الله ﷺ من سفر، فلما دنا من المدينة تعجل قوم على راياتهم، فأرسل فجيء بهم فقال: ما أعجلكم؟ قالوا: أوليس قد أذنت لنا، قال: لا، ولا شهت ولكنكم تعجلتم إلى النساء بالمدينة، ثم قال: ألا ليت شعري متى تخرج نار من قبل جبل الوراق تضيء لها أعناق الإبل بروكاً إلى برك الغماد من عدن أبين كضوء النهار.

٣٧٣١٦ - حدثنا أبو خالد الأحمر عن حميد عن أنس أن عبد الله بن سلام سأل النبي ﷺ: ما أول أشرار الساعة؟ فقال: أخبرني جبريل أنفاً أن ناراً تحشرهم من قبل المشرق.

٣٧٣١٧ - حدثنا أبو خالد الأحمر عن سعيد بن عبد العزيز عن مكحول قال: قال عمر: أيها الناس! هاجروا قبل الحبشة، تخرج من أودية بني علي نار تقبل من قبل اليمن تحشر الناس، تسير إذا ساروا، وتقيم إذا أقاموا حتى انها لتحشر الجعلان حتى تنتهي بهم إلى بصرى، وحتى ان الرجل ليقع فيقف حتى تأخذه.

٣٧٣١٨ - حدثنا أبو خالد عن جوير عن الضحاك قوله ﴿يرسل عليكما شواظ من نار﴾^(١) قال: نار تخرج من قبل المغرب تحشر الناس حتى انها لتحشر القردة والخنازير، تبيت حيث باتوا، وتقبل حيث قالوا.

٣٧٣١٩ - حدثنا معاوية بن عمرو عن زائدة عن الأعمش عن عمرو بن عبد الله بن الحارث عن حبيب بن جمار عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: ليت شعري متى تخرج نار من قبل الوراق تضيء لها أعناق الإبل ببصرى بروكاً كضوء النهار.

٣٧٣٢٠ - حدثنا أبو عامر العقدي عن علي بن المبارك عن يحيى قال: حدثني أبو قلابة قال: حدثني سالم بن عبد الله قال: حدثني عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: ستخرج نار قبل يوم القيامة من بحر حضرموت، تحشر الناس، قالوا: يا رسول الله فما تأمرنا؟ قال: عليكم بالشام.

٣٧٣٢١ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن حبيب عن هزيل بن شرحبيل قال: خطبهم معاوية فقال: يا أيها الناس! إنكم جئتم فبايعتموني طائعين، ولو بايعتم عبداً حبشياً مجدعاً لجئت حتى أبايعه معكم، فلما نزل عن المنبر قال له عمرو بن العاص: تدري أي شيء جئت به اليوم؟ زعمت أن الناس بايعوك طائعين، ولو بايعوا عبداً حبشياً مجدعاً لجئت حتى تباعه معهم، قال: فندم فعاد إلى المنبر فقال: أيها الناس! وهل كان أحد أحق بهذا الأمر مني، وهل هو أحد أحق بهذا الأمر مني، قال: وابن عمر جالس، قال: فقال ابن عمر: هممت أن أقول: أحق بهذا الأمر منك من ضربك وأباك عن الإسلام، ثم خفت أن تكون كلمتي فساداً، وذكرت ما أعد الله في الجنان، فهون علي ما أقول.

(١) سورة الرحمن الآية (٣٥).

٣٧٣٢٢ - حدثنا أبو أسامة قال حدثنا هشام عن أبيه قال : كان قيس بن سعد بن عبادة مع علي على مقدمته ومعه خمسة آلاف قد حلقوا رؤوسهم بعد ما مات علي ، فلما دخل الحسن في بيعة معاوية أبي قيس أن يدخل ، فقال لأصحابه : ما شئتم ؟ إن شئتم جالدت بكم أبداً حتى يموت الأعجل ، وإن شئتم أخذت لكم أماناً ، فقالوا : خذ لنا أماناً فأخذ لهم أن لهم كذا وكذا ، وأن لا يعاقبوا بشيء ، وأنا رجل منهم ، ولم يأخذ لنفسه خاصة شيئاً ، فلما ارتحل نحو المدينة ومضى بأصحابه جعل ينحر لهم كل يوم جزوراً حتى بلغ .

٣٧٣٢٣ - حدثنا ابن علية عن حبيب بن شهيد عن محمد بن سيرين قال : كان ابن عمر يقول : رحم الله ابن الزبير ! أراد دنائير الشام ، رحم الله مروان ! أراد دراهم العراق .

٣٧٣٢٤ - حدثنا يحيى بن آدم عن فطر قال حدثنا منذر الثوري عن محمد بن علي ابن الحنفية قال : اتقوا هذه الفتن فإنها لا يستشرف لها أحد إلا استبقته ، ألا إن هؤلاء القوم لهم أجل ومدة ، لو اجتمع من في الأرض أن يزيلوا ملكهم لم يقدرُوا على ذلك ، حتى يكون الله هو الذي يأذن فيه ، أتستطيعون أن تزيلوا هذه الجبال .

٣٧٣٢٥ - حدثنا ابن علية عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال : لما بويع لعلي أثنائي فقال : إنك امرؤ محبوب في أهل الشام ، فإني قد استعملتك عليهم فسر إليهم ، قال : فذكرت القرابة وذكرت الصهر ، فقلت : أما بعد ، فوالله لا أبايعك ، قال : فتركني وخرج ، فلما كان بعد ذلك جاء ابن عمر إلى أمه أم كلثوم فسلم عليها وتوجه إلى مكة فأتني علي ، فقيل له : إن ابن عمر قد توجه إلى الشام فاستنفر الناس ، قال : فإن كان الرجل ليعجل حتى يلقي رداءه في عنق بعيره ، قال : وأتيت أم كلثوم فأخبرت ، فأرسل إلى أبيها : ما الذي تصنع ؟ قد جاءني الرجل وسلم علي وتوجه إلى مكة ، فراجع الناس .

٣٧٣٢٦ - حدثنا أبو أسامة قال حدثنا هشام عن أبيه قال : دخلت أنا وعبد الله بن الزبير على أسماء قبل قتل عبد الله بن الزبير بعشر ليال وأسماء وجعة ، فقال لها عبد الله : كيف تجدنيك ؟ قالت : وجعة ، قال : إن في الموت لعافية ، قالت : لعلك تشتهي موتي ، فلذلك تمناه ، فوالله ما أشتهي أن تموت حتى تأتي علي أحد طرفيك ، إما أن تقتل فأحتسبك ، وإما أن تظهر فتقر عيني ، فإياك أن تعرض عليك خطة لا توافقك ، فتقبلها كراهة الموت ، وإنما عني ابن الزبير ليقتل فيحزننا بذلك .

٣٧٣٢٧ - حدثنا ابن علية عن أيوب عن ابن أبي مليكة قال : أتيت أسماء بعد قتل عبد الله بن الزبير فقالت : بلغني انهم صلبوا عبد الله منكساً ، وعلقوا معه هرة ، والله إنني لوددت أني لا أموت حتى يدفع إلي فأغسله وأحفظه وأكفنه ثم أدفنه ، فما لبثوا أن جاء كتاب عبد الملك أن يدفع إلى أهله ، فأتيت به أسماء فغسلته وحفظته وكفنته ثم دفنته .

٣٧٣٢٨ - حدثنا ابن عيينة عن منصور بن صفية عن أمه قالت : دخل ابن عمر المسجد وابن الزبير مصلوب ، فقالوا له : هذه أسماء ، فأتاها وذكرها ووعظها وقال : إن الجثة ليست بشيء وإن

الأرواح عند الله فاصبري واحتسبي، فقالت: وما يمنعني من الصبر وقد أهدي رأس يحيى بن زكريا إلى بغي من بغايا بني إسرائيل.

٣٧٣٢٩ - حدثنا خلف بن خليفة عن أبيه قال: أخبرت أن الحجاج حين قتل ابن الزبير جاء به إلى منى فصلبه عند الثنية في بطن الوادي، ثم قال للناس: انظروا إلى هذا، هذا شر الأمة، فقال: إني رأيت ابن عمر جاء على بغلة له فذهب ليدينها من الجذع فجعلت تنفر فقال لمولى له: ويحك! خذ بلجامها فأدنها، قال: فرأيتها أدناها فوقف عبد الله بن عمر وهو يقول: رحمك الله ان كنت لصواماً قواماً، ولقد أفلحت أمة أنت شرها.

٣٧٣٣٠ - حدثنا أبو أسامة عن الأعمش عن شمر عن هلال بن يساف قال: حدثني البريد الذي جاء برأس المختار إلى عبد الله بن الزبير قال: لما وضعته بين يديه قال: ما حدثني كعب بحديث إلا رأيت مصداقه غير هذا، فإنه حدثني أن يقتلني رجل من ثقيف، أراني أنا الذي قتلته.

٣٧٣٣١ - حدثنا ابن فضيل عن سالم بن أبي حفصة عن منذر قال: كنت عند ابن الحنفية فرأيت يتقلب على فراشه وينفخ، فقالت له امرأته: ما يكربك من أمر عدوك هذا ابن الزبير فقال: والله! ما بي عدو الله هذا ابن الزبير، ولكن بي ما يفعل في حرمة غداً، قال: ثم رفع يديه إلى السماء ثم قال: اللهم أنت تعلم أي كنت أعلم مما علمتني انه يخرج منها قتيلاً يطاف برأسه في الأمصار أو في الأسواق.

٣٧٣٣٢ - حدثنا محمد بن كناسة عن إسحاق بن سعيد عن أبيه قال: أتى عبد الله بن عمر عبد الله بن الزبير فقال: يا ابن الزبير! إياك والاحاد في حرم الله، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: إنه سيلحد فيه رجل من قريش لو أن ذنوبه توزن بذنوب الثقلين لرجحت عليه، فانظر أن لا تكونه.

٣٧٣٣٣ - حدثنا محمد بن كناسة عن إسحاق عن أبيه قال: أتى مصعب بن الزبير عبد الله بن عمر وهو يطوف بين الصفا والمروة فقال: من أنت؟ قال: ابن أخيك مصعب بن الزبير، قال: صاحب العراق؟ قال: نعم، قال: جئت لأسألك عن قوم خلعوا الطاعة وسفكوا الدماء وجمعوا الأموال فقتلوا فغلبوا فدخلوا قصرأ فتحصنوا فيه ثم سألوا الأمان فأعطوه ثم قتلوا، قال: وكم العدة؟ قال: خمسة آلاف، قال: فسيح ابن عمر عند ذلك وقال: عمرك الله يا ابن الزبير! لو أن رجلاً أتى ماشية الزبير فذبح منها في غداة خمسة آلاف أكنت تراه مسرفاً؟ قال: نعم، قال: فتراه إسرافاً في بهائم لا تدري ما الله، وتستحله ممن هلل الله يوماً واحداً.

٣٧٣٣٤ - حدثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين قال: ما رأيت رجلاً هو أسب منه - يعني ابن الزبير.

٣٧٣٣٥ - حدثنا أبو أسامة قال حدثنا هشام عن أبيه أن أهل الشام كانوا يقاتلون ابن الزبير ويصيحون به: يا ابن ذات النطاقين، فقال ابن الزبير:

تلك شكاة ظاهر عنك عارها

قالت أسماء: عيرونك به، قال نعم، قالت: فهو والله أحق.

٣٧٣٣٦ - حدثنا جعفر بن عون عن هشام بن عروة أن ابن الزبير كان يشد عليهم حتى يخرجهم عن الأبواب ويقول:

لو كان قرني واحداً كفيته

لسنا على الأعقاب تدمي كلومنا ولكن على أقدامنا تقطر الدما

٣٧٣٣٧ - حدثنا حسين بن علي عن زائدة قال حدثنا أبو حصين الأسدي عن عامر عن ثابت بن قطبة عن عبد الله قال: الزموا هذه الطاعة والجماعة، فإنه جبل الله الذي أمر به، وأن ما تكرهون في الجماعة خير مما تحبون في الفرقة، إن الله لم يخلق شيئاً قط إلا جعل له متتهى، وإن هذا الدين قد تم، وإنه صائر إلى نقصان، وإن أمارة ذلك أن تنقطع الأرحام، ويؤخذ المال بغير حقه، وتسفك الدماء ويستكي ذو القرابة قرابته لا يعود عليه بشيء، ويطوف السائل بين جمعتين لا يوضع في يده شيء، فبينما هم كذلك إذ خارت الأرض خوار البقرة يحسب كل أناس أنها خارت من قبلهم، فبينما الناس كذلك إذ قذفت الأرض بأفلاذ كبدها من الذهب والفضة، لا ينفع بعد شيء منه ذهب ولا فضة.

٣٧٣٣٨ - حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن أبي حصين عن يحيى عن مسروق قال: أشرف عبد الله على داره فقال: أعظم بها حرمة، ليحطبن فقيل: من؟ فقال: أناس يأتون من ههنا، وأشار أبو حصين بيده نحو المغرب.

٣٧٣٣٩ - حدثنا حسين بن علي عن زائدة قال حدثنا أبو إسحاق عن أرقم بن يعقوب قال: سمعت عبد الله يقول: كيف أنتم إذا خرجتم من أرضكم هذا إلى جزيرة العرب ومنابت الشيخ؟ قلت: من يخرجنا من أرضنا؟ قال: عدو الله.

٣٧٣٤٠ - حدثنا وكيع عن محمد بن قيس عن الشعبي قال: قال حذيفة: كأني بهم مشرفي آذان خيلهم رابطيها بحافتي الفرات.

٣٧٣٤١ - حدثنا وكيع وأبو معاوية عن الأعمش عن أبي ظبيان عن حذيفة قال: ما تلاعن قوم قط إلا حق عليهم القول.

٣٧٣٤٢ - حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا يزيد بن عبد العزيز عن الأعمش عن إبراهيم عن همام بن الحارث عن حذيفة قال: ما أبالي على كف من ضربت بعد عمر.

٣٧٣٤٣ - حدثنا محمد بن عبيد عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي عمار قال: قال حذيفة: إن الفتنة لتعرض على القلوب، فأى قلب أشربها نقط على قلبه نقط سود، وأي قلب أنكرها

نقط على قلبه نقطة بيضاء، فمن أحب منكم أن يعلم أصابته الفتنة أم لا، فليُنظر، فإن رأى حراماً ما كان يراه حلالاً أو يرى حلالاً ما كان يراه حراماً فقد أصابته.

٣٧٣٤٤ - حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا قطبة عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن قيس بن سكن عن حذيفة قال: يأتي على الناس زمان لو اعترضتهم في الجمعة نبل ما أصابت إلا كافراً.

٣٧٣٤٥ - حدثنا حفص عن الأعمش عن زيد قال: قال حذيفة: إن للفتنة وقفات وبعثات، فإن استطعت أن تموت في وقفاتنا فافعل، وقال: ما الخمر صرفاً بأذهب لعقول الرجال من الفتن.

٣٧٣٤٦ - حدثنا وكيع ويزيد بن هارون قالا: أخبرنا عمران بن حدير عن رفيع أبي [كثير] قال: سمعت أبا الحسن علياً يقول: تمتلئ الأرض ظملاً وجوراً حتى يدخل كل بيت خوف وحرب، يسألون درهمين وجريبين فلا يعطونه، فيكون قتال بقتال ويسار بيسار حتى يحيط الله بهم في مصره، ثم تملأ الأرض عدلاً وقسطاً، وقال وكيع: حتى يحيط الله بهم في قصره.

٣٧٣٤٧ - حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا شعبة بن الحجاج عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال: جلد خالد بن الوليد رجلاً حداً فلما كان من الغد جلد رجلاً آخر حداً فقال رجل هذه والله الفتنة، جلد أمس رجلاً في حد، وجلد اليوم رجلاً في حد، فقال خالد ليست هذه بفتنة، إنما الفتنة أن تكون في أرض يعمل فيها بالمعاصي فتريد أن تخرج منها إلى أرض لا يعمل فيها بالمعاصي فلا تجدها.

٣٧٣٤٨ - حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا أبو شهاب عن الحسن بن عمرو الفقيمي عن منذر الثوري عن سعد بن حذيفة قال: لما تحسر الناس سعيد بن العاص كتبوا بينهم كتاباً أن لا يستعمل عليهم إلا رجلاً يرضونه لأنفسهم ودينهم، فبينما هم كذلك إذ قدم حذيفة من المدائن فأتوه بكتابهم فقالوا: يا أبا عبد الله! صنعنا بهذا الرجل ما قد بلغك، ثم كتبنا هذا الكتاب وأحببنا أن لا نقطع أمراً دونك، فنظر في كتابهم وضحك وقال: والله ما أدري أي الأمرين أردتم؟ أن تتولوا سلطان قوم ليس لكم؟ أردتم أن تردوا هذه الفتنة حيث أطلقت خطامها واستوت، إنها لمرسلة من الله في الأرض ترتعي حتى تطاء على خطامها، لن يستطيع أحد من الناس لها رداً وليس أحد من الناس يقاتل فيها إلا قتل حتى يبعث الله قزعاً كقزع الخريف يكون بهم بينهم.

٣٧٣٤٩ - حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن زاذان قال: سمعت حذيفة يقول: ليأتين عليكم زمان خيركم فيه من لا يأمر بمعروف ولا ينهى عن منكر، فقال رجل من القوم: أيأتي علينا زمان نرى المنكر فيه فلا نغيره، قال: والله لتفعلن، قال: فجعل حذيفة يقول باصبعه في عينه: كذبت والله - ثلاثاً، قال الرجل: فكذبت وصدق.

٣٧٣٥٠ - حدثنا عبيد الله عن شيبان عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه قال: سمعت حذيفة يقول: ليأتين عليكم زمان يتمنى الرجل فيه الموت فيقتل أو يكفر، وليأتين عليكم زمان يتمنى

الرجل الموت من غير فقر .

٣٧٣٥١ - حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا العوام بن حوشب قال : حدثني سعيد بن جمهان عن ابن أبي بكرة عن أبيه قال : ذكر رسول الله ﷺ أرضاً يقال لها البصرة أو البصرة إلى جنبها نهر يقال له دجلة ذو نخل كثيرة ينزل به بنو قنطوراء ففترق الناس ثلاث فرق : فرقة تلحق بأصلها وهلكوا ، وفرقة تأخذ على أنفسها وكفروا ، وفرقة يجعلون ذراريهم خلف ظهورهم فيقاتلون ، قتلاهم شهداء يفتح الله على بقيتهم .

٣٧٣٥٢ - حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة يبلغ به النبي ﷺ قال : لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوماً نعالهم الشعر ، ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوماً صغار الأعين .

٣٧٣٥٣ - حدثنا ابن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة يبلغ به النبي ﷺ : لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوماً نعالهم الشعر ، ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوماً صغار الأعين ذلف الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة .

٣٧٣٥٤ - حدثنا يزيد بن هارون عن أبي مالك الأشجعي سعد بن طارق عن أبيه أنه سمع النبي ﷺ يقول : بحسب أصحابي القتل .

٣٧٣٥٥ - حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا شعبة عن قتادة عن أنس عن أسيد بن حضير أن رسول الله ﷺ قال للأنصار : إنكم سترون بعدي إثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض .

٣٧٣٥٦ - حدثنا وكيع وأبو نعيم عن سفيان عن نسير عن هبيرة بن خزيمة عن ربيع بن [خثيم] قال : لما جاء قتل الحسين قال : اللهم أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون .

٣٧٣٥٧ - حدثنا أسود بن عامر قال حدثنا زهير قال حدثنا أبوروق الهمداني قال حدثنا أبو الغريف قال : كنا مقدمة الحسن بن علي اثني عشر ألفاً بمسكن مستميتين تقطر سيوفنا من الجدد على قتال أهل الشام وعلينا أبو عمرو ، قال : فلما أتانا صلح الحسن بن علي ومعاوية كأنما كسرت ظهورنا من الحزن والغیظ ، قال : فلما قدم الحسن بن علي الكوفة قام إليه رجل منا يكنى أبا عامر فقال : السلام عليك يا مذل المؤمنين ، فقال : لا [تقل] ذاك يا أبا عامر ، ولكني كرهت أن أقتلهم طلب الملك - أو على الملك .

٣٧٣٥٨ - حدثنا محمد بن عبيد قال حدثني صدقة بن المشني عن جده رياح بن الحارث قال : قام الحسن بن علي بعد وفاة علي ، فخطب الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : إن ما هوأت قريب ، وإن أمر الله واقع وإن كره الناس ، وإني والله ما أحب أن ألي من أمر أمة محمد ﷺ ما يزن ذرة من خردل بهراق فيها محجمة من دم منذ علمت ما ينفعني مما يضرني ، فالحقوا بطيئكم .

٣٧٣٥٩ - حدثنا أبو أسامة عن ابن عون عن عمير بن إسحاق قال : دخلت أنا ورجل علي

الحسن بن علي نعوذه، فجعل يقول لذلك الرجل: سلني قبل أن لا تسألني، قال: ما أريد أن أسألك شيئاً، يعافيك الله، قال: فقام فدخل الكنيف ثم خرج إلينا ثم قال: ما خرجت إليكم حتى لفظت طائفة من كبدي أقلبها بهذا العود، ولقد سقيت السم مراراً ما شيء أشد من هذه المرة، قال: فغدونا عليه من الغد فإذا هو في السوق، قال: وجاء الحسين فجلس عند رأسه فقال: يا أخي! من صاحبك؟ قال: تريد قتله؟ قال: نعم، قال: لئن كان الذي أظن الله أشد نقمة وإن كان بريئاً فما أحب أن يقتل بريء.

٣٧٣٦٠ - حدثنا أبو الأحوص عن عبيد الله بن شريك عن بشر بن غالب قال: لقي عبد الله بن الزبير الحسين بن علي بمكة فقال: يا أبا عبد الله! بلغني أنك تريد العراق؟ قال: أجل قال: فلا تفعل فإنهم قتلة أبيك، الطاعنون في بطن أخيك، وإن أتيتهم قتلوك.

٣٧٣٦١ - حدثنا محمد بن موسى العنزي عن جيلة بنت الصالح قالت: أوصى مالك بن ضمرة بسلاحه للمجاهدين من بني ضمرة ألا يقاتل به أهل نبوة، قال: فقال أخوه عند رأسه: يا أخي! عند الموت تقول هذا؟ قال: هو ذاك، قال: فنحن في حل إن احتاج ولدك أن ينفع، قال: نعم، قال: فذهب السلاح فلم يبق منه إلا رمح، قالت: فجاء رجل من ذلك البعث الذي ساروا إلى الحسين فقال: يا ابن مالك! يا موسى! أعزني رمح أبيك اعترض به، قال: فقال: يا جارية اعطيه الرمح، فقالت امرأة من أهله: يا موسى! أما تذكر وصية أبيك؟ قالت: وقد مر الرجل بالرمح، قالت: فلحق الرجل فأخذ الرمح منه فكسره.

٣٧٣٦٢ - حدثنا حسين بن علي عن أبي موسى عن الحسن قال: رفع النبي ﷺ الحسن بن علي معه على المنبر فقال: إن ابني هذا سيد، ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين.

٣٧٣٦٣ - حدثنا وكيع عن سفيان عن أبيه عن منذر الثوري عن ابن الحنفية قال: الفتنة من قابلها [اجتبح].

٣٧٣٦٤ - حدثنا حسين بن علي عن ابن عيينة عن ابن طاوس عن أبيه قال: قال ابن عباس: جاءني حسين يستشيرني في الخروج إلى ما ههنا - يعني العراق، فقلت: لولا أن يزرؤا بي وبك لشبثت يدي في شعرك، إلى أين تخرج؟ إلى قوم قتلوا أباك وطعنوا أخاك، فكان الذي سخا بنفسي عنه أن قال لي: إن هذا الحرم يستحل برجل، ولأن أقتل في أرض كذا وكذا - غير أنه يباعده - أحب إلي من أن أكون أنا هو.

٣٧٣٦٥ - حدثنا عبيد الله قال أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن هانيء بن هانيء عن علي قال: ليقتلن الحسين قتلاً، وإنني لأعرف تربة الأرض التي بها يقتل، يقتل قريباً من النهرين.

٣٧٣٦٦ - حدثنا يعلى بن عبيد عن موسى الجهني عن صالح بن أريد النخعي قال: قالت أم سلمة: دخل الحسين على النبي ﷺ وأنا جالسة على الباب، فتطلعت فرأيت في كف النبي ﷺ شيئاً

يقبله وهو نائم على بطنه، فقلت: يا رسول الله! تطلعت فرأيتك تقلب شيئاً في كفك والصبي نائم على بطنك ودموعك تسيل، فقال: إن جبريل أتاني بالثربة التي يقتل عليها، وأخبرني أن أمي يقتلونه.

٣٧٣٦٧ - حدثنا محمد بن عبيد قال حدثني شرحبيل بن مدرك الجعفي عن عبد الله بن يحيى الحضرمي عن أبيه أنه سافر مع علي، وكان صاحب مطهرته حتى حاذى نينوى وهو منطلق إلى صفين فنادى: صبراً أبا عبد الله، صبراً أبا عبد الله! فقلت: ماذا أبا عبد الله! قال: دخلت على النبي ﷺ وعينه تفيضان، قال: قلت: يا رسول الله! ما لعينيك تفيضان؟ أغضبك أحد؟ قال: قام من عندي جبريل فأخبرني أن الحسين يقتل بشط الفرات، فلم أملك عيني أن فاضت.

٣٧٣٦٨ - حدثنا [أبو] معاوية قال حدثنا الأعمش عن سلام أبي شرحبيل عن أبي هرثة قال: بعرت شاة له فقال لجارية له: يا جرداء، لقد أذكرني هذا البعر حديثاً سمعته من أمير المؤمنين وكنت معه بكر بلاء فمر بشجرة تحتها بعر غزلان، فأخذ منه قبضة فشمها، ثم قال: يحشر من هذا الظهر سبعون ألفاً يدخلون الجنة بغير حساب.

٣٧٣٦٩ - حدثنا شريك عن عطاء بن السائب عن وائل بن علقمة أنه شهد الحسين بكر بلاء، قال: فجاء رجل فقال: أفياكم حسين؟ فقال: من أنت؟ فقال: أبشر بالنار، قال: بل رب غفور رحيم مطاع، قال: ومن أنت؟ قال: أنا ابن حوزة، قال: اللهم حزه إلى النار، قال: فذهب فنفر به فرسه على ساقيه، فتقطع فما بقي منه غير رجله في الركاب.

٣٧٣٧٠ - حدثنا علي بن مسهر عن أم حكيم قالت: لما قتل الحسين بن علي وأنا يومئذ جارية قد بلغت مبلغ النساء - أو كدت أن أبلغ، مكثت السماء بعد قتله أياماً كالعلقة.

٣٧٣٧١ - حدثنا وكيع عن أبي عاصم الثقفي عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال: جاءنا قتل عثمان وأنا أونس من نفسي شاباً وقوة ولو قتلت القتال، فخرجت أحضر الناس حتى إذا كنت بالربذة إذا علي بها، فصلى بهم العصر، فلما سلم أسند ظهره في مسجدها واستقبل القوم، قال: فقام إليه الحسن بن علي يكلمه وهويكي، فقال له علي: تكلم ولا تحن حنين الجارية، قال: أمرتك حين حصر الناس هذا الرجل أن تأتي مكة فتقيم بها فعصيتني، ثم أمرتك حين قتل أن تلزم بيتك حتى ترجع إلى العرب غوارب أحلامها، فلو كنت في جحر ضب لضربوا إليك أباط الإبل حتى يستخرجوك من جحر كفعصيتني، وأنشدك بالله أن تأتي العراق فتقتل بحال مضية، قال: فقال علي: أما قولك: آتي مكة، فلم أكن بالرجل الذي تستحل لي مكة، وأما قولك: قتل الناس عثمان، فما ذنبي إن كان الناس قتلوه، وأما قولك: آتي العراق، فأكون كالضبع تستمع للام.

٣٧٣٧٢ - حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا ابن عيينة عن مجالد عن الشعبي قال: لما كان

الصلح بين الحسن بن علي ومعاوية أراد الحسن الخروج إلى المدينة، فقال له معاوية: ما أنت بالذي تذهب حتى تخطب الناس، قال: قال الشعبي: فسمعتة على المنبر حمد الله وأثنى عليه ثم قال: فإن أكيس الكيس التقى، وإن أعجز العجز الفجور، وإن هذا الأمر الذي اختلفت أنا فيه ومعاوية حتى كان لي فتركته لمعاوية، أو حق كان لا يرى أحق به مني، وإنما فعلت هذا لحقن دمائكم وإن أدري لعله فتنة لكم ومتاع إلى حين، ثم نزل.

٣٧٣٧٣ - حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا مجالد عن زياد بن علاقة عن أسامة بن زيد قال: قال رسول الله ﷺ: من فرق بين أمتي وهم جميع فاضربوا رأسه كائناً من كان.

٣٧٣٧٤ - حدثنا زياد بن الربيع عن عباد بن كثير الشامي عن امرأة منهم يقال لها فسيلة عن أبيها قالت: سمعت أبي يقول: سألت رسول الله ﷺ قلت: يا رسول الله! من العصبية أن يحب الرجل قومه، قال: لا، ولكن من العصبية أن يعين الرجل قومه على الظلم.

٣٧٣٧٥ - حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن سنان بن أبي سنان عن أبي واقد الليثي أن رسول الله ﷺ حين أتى حنيناً مر بشجرة يعلق المشركون بها أسلحتهم يقال لها، ذات أنواط فقالوا: اجعل لنا ذات أنواط، فقال رسول الله ﷺ هذا كما قال قوم موسى لموسى: اجعل لنا إلهاً كما لهم آلهة، لتركن سنن من كان قبلكم.

٣٧٣٧٦ - حدثنا يزيد بن هارون عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: لتتبعن سنة من كان قبلكم باعاً ببيعاً وذراعاً بذراعاً وشبراً بشبر حتى لو دخلوا في جحر ضب لدخلتم فيه، قالوا: يا رسول الله! اليهود والنصارى؟ قال: فمن إذن.

٣٧٣٧٧ - حدثنا أبو خالد الأحمر عن يحيى بن سعيد عن عمر بن الحكم قال: سمعت عبد الله بن عمرو يقول: لتركن سنة من كان قبلكم حلوها ومرها.

٣٧٣٧٨ - حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي قيس عن هزيل قال: قال عبد الله: أنتم أشبه الناس سمناً وهدياً ببني إسرائيل لتسلكن طريقهم حذو القذة بالقذة والنعل بالنعل، قال عبد الله: إن من البيان سحراً.

٣٧٣٧٩ - حدثنا يحيى بن عيسى عن الأعمش عن المنهال عن أبي البخري قال: قال حذيفة: لا يكون في بني إسرائيل شيء إلا كان فيكم مثله، فقال رجل: فينا قوم لوط؟ قال: نعم، وما ترى بلغ ذلك لا أم لك.

٣٧٣٨٠ - حدثنا عبد الله بن نمير عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن أبي البخري عن حذيفة: قال: لتعملن عمل بني إسرائيل فلا يكون فيهم شيء إلا كان فيكم مثله، فقال رجل: تكون فينا قردة وخنازير؟ قال: وما يبريك من ذلك، لا أم لك، قالوا: حدثنا يا أبا عبد الله! قال: لو حدثتكم لافترقتم على ثلاث فرق: فرقة تقاتلني، وفرقة لا تنصربي، وفرقة تكذبني، أما إنني سأحدثكم ولا

أقول : « قال رسول الله ﷺ : أرأيتم لو حدثتكم أنكم تأخذون كتابكم فتحرقونه وتلقونه في الحشوش ، صدقتموني ؟ قالوا : سبحان الله ! ويكون هذا ، قال : أرأيتم لو حدثتكم أنكم تكسرون قبلتكم ، صدقتموني ؟ قالوا : سبحان الله ! ويكون هذا ؟ قال : أرأيتم لو حدثتكم أن أمكم تخرج في فرقة من المسلمين ، وتقاتلكم صدقتموني ؟ قالوا : سبحان الله ويكون هذا ؟

٣٧٣٨١ - حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن حبيب قال : سمعت ابن عمر يقول : يا أهل العراق ! تأتون بالمعضيلات .

٣٧٣٨٢ - حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا سفيان بن حسين عن هشام بن يوسف عن عوف بن مالك قال : استأذنت على النبي ﷺ فقال : ادخل ، قلت : فأدخل كلي أو بعضي ، قال : أدخل كلك ، فدخلت عليه وهو يتوضأ وضوءاً مكثاً ، فقال : يا عوف بن مالك ! ست قبل الساعة موت نبيكم ﷺ خذ احدي ، فكأنما انتزع قلبي من مكانه ، وفتح بيت المقدس وموت يأخذكم تقصصون به كما تقصص الغنم ، وأن يكثر المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيسخطها ، وفتح مدينة الكفر ، وهذه تكون بينكم وبين بني الأصفر ، فيأتونكم تحت ثمانين غاية ، تحت كل غاية اثنا عشر ألفاً فيكون أولى بالغدر منكم .

٣٧٣٨٣ - حدثنا وكيع عن النهاس بن قهم قال حدثني شداد أبو عمار عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله ﷺ : ست من أشراط الساعة : موتي وفتح بيت المقدس وإن يعطى الرجل ألف دينار فيسخطها وفتنة يدخل حزبها بيت كل مسلم وموت يأخذ في الناس كقعاص الغنم ، وإن تغدر الروم فيسيرون بثمانين نبذاً تحت كل نبذ اثنا عشر ألفاً .

٣٧٣٨٤ - حدثنا هوزة بن خليفة حدثنا عوف عن الحسن عن أسيد بن المششم قال : كنا عند أبي موسى فقال : ألا أحدثكم حديثاً كان رسول الله ﷺ يحدثنا ، قلنا : بلى ، قال : قال رسول الله ﷺ : لا تقوم الساعة حتى يكثر الهرج ، قلنا : يا رسول الله ! وما الهرج ! قال : القتل القتل ، قلنا : أكثر مما نقتل اليوم ، قال : ليس بقتلكم الكفار ، ولكن يقتل الرجل جاره وأخاه وابن عمه ، قال : فأبلسنا حتى ما يبدي أحد منا عن واضحة : قال : قلنا : ومعنا عقولنا يومئذ ؟ قال : تنزع عقول أكثر أهل ذلك الزمان ، ويخلف هنات من الناس يحسب أكثرهم أنهم على شيء ، وليسوا على شيء ، والذي نفسي بيده ! لقد خشيت أن يدركني وإياكم الأمور ، ولئن أدركتنا ما لي ولكم منها مخرج إلا أن نخرج منها كما دخلناه .

٣٧٣٨٥ - حدثنا غندر عن شعبة عن منصور عن ربيعي عن أبي بكرة عن النبي ﷺ أنه قال : إذا المسلمان حمل أحدهما على أخيه بالسلاح فهما على حرف جهنم ، فإذا قتل أحدهما صاحبه دخلاها جميعاً .

٣٧٣٨٦ - حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا ابن عون عن محمد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ

قال: الملائكة تلعن أحداكم إذا أشار [لأخيه] بحديدة وإن كان أخاه لأبيه وأمه.

٣٧٣٨٧ - حدثنا وكيع عن عبيد بن طفيل عن شاذان عن ربعي بن حراش قال: قال حذيفة: لتركبن سنة بني إسرائيل حذو النعل بالنعل والقذة بالقذة غير اني لا أدري تعبدون العجل أم لا؟

٣٧٣٨٨ - حدثنا عفان قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه عن حذيفة قال: إذا سب بقعان أهل الشام، فمن استطاع منكم أن يموت فليمت.

٣٧٣٨٩ - حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا هشام عن محمد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة قال: قدمت الشام، قال: فقلت: لو دخلت على عبد الرحمن بن عمرو فسلمت عليه فأتيته فسلمت عليه فقال لي: من أنت؟ فقلت: أنا عبد الرحمن بن أبي بكرة، قال: يوشك بنو قنطوراء أن يخرجوكم من أرض العراق، قلت: ثم نعود، قال: أنت تشتهي ذلك، قلت: نعم، قال: نعم، وتكون لكم سلوة من عيش.

٣٧٣٩٠ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن زيد بن وهب قال: مات رجل من المنافقين فلم يصل عليه حذيفة، فقال له عمر: أمن القوم هو؟ قال: نعم، فقال له عمر: بالله منهم أنا؟ قال: لا، ولن أخبر به أحداً بعدك.

٣٧٣٩١ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن زيد عن حذيفة قال: ما بقي من المنافقين إلا أربعة، أحدهم شيخ كبير لا يجد برد الماء من الكبر، قال: فقال له رجل: فمن هؤلاء الذين ينقبون بيوتنا ويسرقون علائقنا، قال: ويحك! أولئك الفساق.

٣٧٣٩٢ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن زيد قال: قرأ حذيفة ﴿فقاتلوا أئمة الكفر﴾ قال، ما قوتل أهل هذه الآية بعد.

٣٧٣٩٣ - حدثنا وكيع عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البخري قال: قال رجل: اللهم اهلك المنافقين فقال حذيفة: لو هلكوا ما انتصفتكم من عدوكم.

٣٧٣٩٤ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شمر قال: قال حذيفة: أيسرك أن تقتل أفجر الناس، قال: نعم، قال: إذن تكون أفجر منه.

٣٧٣٩٥ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البخري عن حذيفة قال: القلوب أربعة: قلب مصفح فذاك قلب المنافق، وقلب أغلف، فذاك قلب الكافر، وقلب أجرد كان فيه سراجاً يزهر، فذاك قلب المؤمن، وقلب فيه نفاق وإيمان فمثله مثل قرحة يمدّها قيح ودم، ومثله مثل شجرة يسقيها ماء خبيث وماء طيب، فأني ماء غلب عليها غلب.

٣٧٣٩٦ - حدثنا وكيع قال حدثنا الأعمش عن شقيق عن حذيفة قال: المنافقون الذين فيكم

اليوم شر من الذين كانوا على عهد رسول الله ﷺ، قال: قلت: يا أبا عبد الله! وكيف ذاك؟ قال: إن أولئك كانوا يسرون نفاقهم، وإن هؤلاء أعلنوه.

٣٧٣٩٧ - حدثنا وكيع قال حدثنا الأعمش عن مخول بن راشد عن رجل من عبد القيس قال: قال حذيفة: ما أبالي بعد سبعين سنة لو دهمت حجراً من فوق مسجدكم هذا فقتلت منكم عشرة.

٣٧٣٩٨ - حدثنا يحيى بن عيسى عن الأعمش عن مخول عن رجل قال: كنا مع حذيفة فأخذ حصي فوضع بعضه فوق بعض، ثم قال لنا: انظروا ما ترون من الضوء؟ قلنا: نرى شيئاً خفياً، قال: والله ليركب الباطل على الحق حتى لا ترون من الحق إلا ما ترون من هذا.

٣٧٣٩٩ - حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن منصور عن شقيق عن حذيفة قال: ليوشكن أن يصب عليكم الشر من السماء حتى يبلغ الفيافي، قال: قيل: وما الفيافي يا أبا عبد الله؟ قال: الأرض القفر.

٣٧٤٠٠ - حدثنا علي بن مسهر عن الوليد بن جميع عن أبي الطفيل قال: جاء رجل من محارب يقال له عمرو بن ضليح إلى حذيفة، فقال له: يا أبا عبد الله! حدثنا ما رأيت وشهدت؟ فقال حذيفة: يا عمرو بن ضليح! أرايت محارب أم مضر؟ قال: نعم، قال: فإن مضر لا تزال تقتل كل مؤمن وتفتنه أو يضربهم الله والملائكة والمؤمنون حتى لا يمتنعوا بطن تلعة، أرايت محارب أم قيس عيلان، قال: نعم، قال فإذا رأيت عيلان قد نزلت بالشام فخذ حذرک.

٣٧٤٠١ - حدثنا يزيد بن هارون عن العوام قال حدثني منصور بن المعتمر عن ربيعي عن حذيفة قال: أدنوا يا معشر مضر فوالله لا تزالون بكل مؤمن تفتنونه وتقتلونه حتى يضربكم الله وملائكته والمؤمنون حتى لا تمنعوا بطن تلعة، قالوا: فلم تديننا ونحن كذلك؟ قال: إن منكم سيد ولد آدم، وإن منكم سوابق كسوابق الخيل.

٣٧٤٠٢ - حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا الأعمش عن عبد الله بن ثروان عن عمرو ابن حنظلة قال: قال حذيفة: لا تدع مضر عبداً لله مؤمناً إلا فتنوه أو قتلوه أو يضربهم الله والملائكة والمؤمنون حتى لا تمنعوا ذنب تلعة، فقال له رجل: يا أبا عبد الله! تقول هذا وأنت رجل من مضر؟ قال: ألا أقول ما قال رسول الله ﷺ.

٣٧٤٠٣ - حدثنا أبو أسامة قال حدثنا سفيان قال حدثنا إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه قال: قال حذيفة: إن أهل البصرة لا يفتحون باب هدى ولا يتركون باب ضلالة، وإن الطوفان قد رفع من الأرض كلها إلا عن البصرة.

٣٧٤٠٤ - حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا عيينة بن عبد الرحمن عن أبيه عن أخيه ربيعة ابن جوشن قال: قدمت الشام فدخلت على عبد الله بن عمرو فقال: ممن أنتم؟ قلنا من أهل البصرة، قال: أما لا فاستعدوا يا أهل البصرة، قلنا: بماذا؟ قال: بالزاد والقرب، خير المال اليوم أجمال يحتمل

الرجل عليهن أهله ويميرهم عليها، وفرس وقاح شديد، فوالله ليوشك بنو قنطوراء أن يخرجوكم منها حتى يجعلوكم بدكية؛ قال: قلنا: وما بنو قنطوراء؟ قال: أما في الكتاب فهكذا نجده، وأما في النعت فنعت الترك.

٣٧٤٠٥ - حدثنا وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن سعيد بن أبي عمرو عن أبي هريرة قال: كيف أنتم إذا لم يجب لكم دينار ولا درهم ولا قفيز.

٣٧٤٠٦ - حدثنا وكيع عن عمران بن أبي مجلز قال: أراد عمر أن لا يدع مصرأ من الأمصار إلا أتاه، فقال له كعب: لا تأت العراق فإن فيه تسعة أعشار الشر.

٣٧٤٠٧ - حدثنا أبو أسامة عن عوف عن قسامة بن زهير قال: سمعت أبا موسى يقول: إن لهذه - يعني البصرة - أربعة أسماء: البصرة والخريبة وتدمر والمؤتفكة.

٣٧٤٠٨ - حدثنا ابن علية عن هشام عن ابن سيرين قال: رأيت كثير بن أفلح في المنام فقلت له: يا ابن أفلح! كيف أنتم؟ قال: بخير، قال: قلت: أنتم الشهداء، قال: لا، إن قتلى المسلمين ليسوا بشهداء ولكننا الندباء.

٣٧٤٠٩ - حدثنا شبابة عن شعبة عن يحيى بن حصين قال: سمعت الحبي غير واحد يحدثون عن أبي أنه قال لسعد بن أبي وقاص: ما يمنعك من القتال؟ قال: لا، حتى يعطوني سيفاً يعرف المؤمن من الكافر.

٤٧٤١٠ - حدثنا هوزة بن خليفة قال حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن عقبة بن أوس عن عبد الله بن عمرو قال: يقتل الناس بينهم على دعوى جاهلية عند قتل أمير أو إخراجهم فتظهر إحدى الطائفتين حين تظهر وهي ذليلة فيرغب فيهم من يليهم من العدو فيسيرون إليهم ويقتحم أناس في الكفر تقحماً.

٤٧٤١١ - حدثنا غندر عن شعبة عن يعلى بن عطاء عن عبد الله بن خربوذ عن عبد الله ابن عمرو أنه قال: ويل للجناحين من الرأس، ويل للرأس من الجناحين، قال شعبة: فقلت: وما الجناحان؟ قال: العراق ومصر، والرأس: الشام.

٣٧٤١٢ - حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة قال أخبرني عبد الله بن المختار عن عباس الجريري عن أبي عثمان النهدي عن عبد الله بن عمرو قال: ليخسفن بالدار إلى جنب الدار وبالدار إلى جنب الدار حيث تكون للظالم.

٣٧٤١٣ - حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا ثابت عن غالب بن عجرد قال: أتيت عبد الله بن عمرو أنا وصاحب لي وهو يحدث الناس فقال: ممن أنتم؟ قلنا: من أهل البصرة، قال: فعليكما إذا بضواحيها، فلما تفرق الناس عنه دنونا منه فقلنا: رأيت قولك «ممن أنتم» وقولك

«عليكما بضواحيها إذا» قال: إن دار مملكتها وما حولها مشوب بهم، قال ثابت: فكان غالب بن عجرد إذا دخل على الرحبة سعى حتى يخرج منها.

٣٧٤١٤ - حدثنا أبو معاوية عن عاصم عن أبي عثمان قال: جاء رجل إلى حذيفة فقال: إني أريد الخروج إلى البصرة، فقال: إن كنت لا بد لك من الخروج فأنزل عزواتها ولا تنزل سرتها.

٣٧٤١٥ - حدثنا وكيع قال حدثنا الأعمش عن ثابت بن هرمز أبي المقدم عن أبي يحيى قال: سئل حذيفة: من المنافق، قال: الذي يصف الإسلام ولا يعمل به.

٣٧٤١٦ - حدثنا عبيد الله بن موسى عن حسن بن صالح عن معاوية بن إسحاق قال: حدثني رجل من الطائف عن عبد الله بن عمرو، قال: لا تقوم الساعة حتى يتهارجون في الطرق تهارج الحمير فيأتيهم إبليس فيصرفهم إلى عبادة الأوثان.

٣٧٤١٧ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شمر عن شهر بن حوشب عن كعب قال: يقتل القرآن والسلطان، قال: فيطأ السلطان على سماخ القرآن فلا يابلأ^(١)، حتى تنفلتن منه.

٣٧٤١٨ - حدثنا عبد الله بن نمير عن عبيد الله بن عمر عن كعب قال: يوشك نار تخرج من اليمن، قال: تسوق الناس تغدو معهم إذا غدوا، وتقبل معهم إذا قالوا، وتروح معهم إذا راحوا، فإذا سمعتم ذلك فاخرجوا إلى الشام.

٣٧٤١٩ - حدثنا وكيع عن سفيان عن أبيه عن عكرمة عن أبيه عن ابن عباس قال: قال كعب: إذا رأيت القطر قد منع فاعلم أن الناس قد منعوا الزكاة فمنع الله ما عنده، وإذا رأيت السيوف قد عريت فاعلم أن حكم الله قد ضيع فانتقم بعضهم من بعض، وإذا رأيت الزنا قد فشا فاعلم أن الربا قد فشا.

٣٧٤٢٠ - حدثنا وكيع قال حدثنا الأعمش عن سليمان بن مسرة عن طارق بن شهاب عن زيد ابن صوحان قال: قال لي [سلمان]: كيف أنت إذا اقتتل القرآن والسلطان، قال: إذا أكون مع القرآن، قال: نعم، الزويد أنت إذا، فقال أبو قرة - وكان يبغض الفتن: إذا أجلس في بيتي، فقال سلمان: لو كنت في أقصى تسعة أبيات كنت مع إحدى الطائفتين.

٣٧٤٢١ - حدثنا وكيع عن مالك بن مغول قال حدثنا موسى بن قيس عن سلمة بن كهيل عن زيد بن وهب قال: لما رجعنا من النهروان قال علي: لقد شهدنا قوم باليمن، قلنا: يا أمير المؤمنين! كيف ذاك؟ قال: بالهواء.

٣٧٤٢٢ - حدثنا وكيع عن مالك بن مغول عن القاسم بن عبد الرحمن قال: قال عبد الله: إن الرجل يشهد المعصية فينكرها فيكون كمن غاب عنها، ويكون يغيب فيرضاه فيكون كمن شهدها.

٣٧٤٢٣ - حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن الأعمش عن زيد قال: قال حذيفة: إن الرجل

ليكون من الفتنة وما هو منها.

٣٧٤٢٤ - حدثنا وكيع عن الأعمش عن سالم [بن] أبي الجعد عن عبد الله بن سبيع قال: خطبنا علي قال: لتخضبن هذه من هذا - يعني لحيته من رأسه، قالوا: أخبرنا به نقتله، قال: إذا بالله تفعلون بي غير قاتلي، قالوا: فاستخلف علينا، قال: لا، ولكني أترككم إلى ما ترككم إليه رسول الله، قال: فما تقول لربك إذا لقيت، قال: أقول: اللهم كنت فيهم ثم قبضتني إليك وأنت فيهم، فإن شئت أصلحتهم وإن شئت أفسدتهم.

٣٧٤٢٥ - حدثنا وكيع قال حدثنا الأعمش عن أبي وائل قال: قال عبد الله: والله لأن أزاول جبلاً راسياً أحب إلي من أن أزاول ملكاً موجلاً.

٣٧٤٢٦ - حدثنا معاوية بن هشام قال حدثنا سفيان عن جبلة عن عامر بن مطر قال: كنت مع حذيفة فقال: يوشك أن تراهم ينفرجون عن دينهم كما تنفرج المرأة عن قبلها، فأمسك بما أنت عليه اليوم فإنها الطريق الواضح، كيف أنت يا عامر بن مطر إذا أخذ الناس طريقاً والقرآن طريقاً، مع أيهما تكون؟ قلت: مع القرآن أحيا معه وأموت معه، قال: فأنت أنت إذا.

٣٧٤٢٧ - حدثنا معاوية بن هشام قال حدثنا سفيان عن أبيه عن أبي يعلى عن ابن الحنفية أن قوماً من قبلكم تحيروا أو تفرقوا حتى تاهوا، فكان أحدهم إذ نودي من خلفه أجاب من أمامه، وإن نودي من أمامه أجاب من خلفه.

٣٧٤٢٨ - حدثنا معاوية قال حدثنا شريك عن عثمان عن زاذان عن حذيفة قال: كيف أنتم إذا أتاكم زمان يخرج أحدكم من حجته إلى حشه فيرجع وقد مسخ قرداً فيطلب مجلسه فلا يجده.

٣٧٤٢٩ - حدثنا معتمر بن بشر قال حدثنا ابن مبارك قال أخبرنا معمر عن إسحاق بن راشد عن عمرو بن وابصة الأسدي عن أبيه قال: إني بالكوفة في داري إذ سمعت على باب الدار: السلام عليكم! أألج؟ فقلت: وعليكم السلام، فلج، فإذا هو عبد الله بن مسعود فقلت: يا أبا عبد الرحمن! آية ساعة زيارة؟ وذلك في نحر الظهيرة، قال: طال علي النهار فتذكرت من أتحدث إليه، فجعل يحدثني عن رسول الله ﷺ وأحدثه، فقال عبد الله: سمعت رسول الله ﷺ يقول: تكون فتنة النائم فيها خير من المضطجع؛ والمضطجع خير من القاعد، والقاعد خير من القائم، والقائم خير من الماشي، والماشي خير من الساعي، قتلها كلها في النار، قال: قلت: ومتى ذاك يا رسول الله! قال: ذاك أيام الهرج، قلت: ومتى أيام الهرج؟ قال: حين لا يأمن الرجل جليسه، قال: قلت: فبم تأمرني إن أدركت ذلك، قال: أدخل بيتك، قلت: أفرأيت إن دخل علي؟ قال: فادخل مخدعك، قال: قلت: أفرأيت إن دخل علي؟ قال: قل هكذا، وقل أبوء بإثمي وإثمك، وكن عبد الله المقتول.

٣٧٤٣٠ - حدثنا أحمد بن عبد الله عن عبد الحميد بن بهرام قال حدثنا شهر بن حوشب قال: حدثني جندب بن سفيان عن رجل من [بجيلة] قال: قال رسول الله ﷺ: ستكون بعدي فتن كقطع الليل المظلم، تصدم الرجل كصدم جباه فحول الثيران، يصبح الرجل فيها مسلماً ويمسي كافراً،

ويمسي مسلماً ويصبح كافراً، فقال رجل من المسلمين، يا رسول الله! فكيف نصنع عند ذلك، قال: ادخلوا بيوتكم واخملوا ذكركم، قال رجل من المسلمين: أفرأيت إن دخل على أحدنا بيته؟ قال رسول الله ﷺ: فليمسك بيديه وليكن عبد الله المقتول، ولا يكن عبد الله القاتل، فإن الرجل يكون في قبة الإسلام فيأكل مال أخيه ويسفك دمه ويعصي ربه ويكفر بخالفه فتجب له جهنم.

٣٧٤٣١ - حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن ليث عن عون بن أبي جحيفة عن عبد الرحمن عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: أيعجز أحدكم إذا أتاه الرجل يقتله - يعني من أهل كذا - أن يقول هكذا، وقال بإحدى يديه على الأخرى - فيكون كالخير من ابني آدم، وإذا هوفي الجنة وإذا قاتله في النار.

٣٧٤٣٢ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن شريح قال: ما أخبرت ولا استخبرت مذ كانت الفتنة، قال له مسروق: لو كنت مثلك لسرني أن أكون قد مت، قال شريح: فكيف بأكثر من ذلك ما في الصدور، وتلتقي الفتتان وإحدهما أحب إلي من الأخرى.

٣٧٤٣٣ - حدثنا أبو أسامة عن عوف عن أبي المنهال قال حدثني صفوان بن محرز عن جندب ابن عبد الله البجلي قال: ليتق أحدكم، لا يحولن بينه وبين الجنة ملاكف من دم مسلم.

٣٧٤٣٤ - حدثنا أبو أسامة عن عوف عن أبي المنهال عن أبي العالية قال: كنا نتحدث أنه سيأتي على الناس زمان خير أهله الذي يرى الخير فيجانبه قريباً.

٣٧٤٣٥ - حدثنا إسحاق بن منصور قال حدثنا اسباط بن نصر عن السدي عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: لا يفتك مؤمن، الإيمان قيد الفتك.

٣٧٤٣٦ - حدثنا أبو أسامة عن عوف عن الحسن قال: جاء رجل إلى الزبير أيام الجمل، فقال: أقتل لك علياً، قال: وكيف؟ قال: آتبه فأخبره أنني معه ثم أفتك به، فقال الزبير: لا، سمعت رسول الله ﷺ يقول: الإيمان قيد الفتك، لا يفتك مؤمن.

٣٧٤٣٧ - حدثنا محمد بن فضيل عن عطاء عن أبي البختري عن حذيفة قال: إن أصحابي تعلموا الخير وأني تعلمت الشر، قالوا: وما حملك على ذلك؟ قال: إنه من يعلم مكان الشر يته.

٣٧٤٣٨ - حدثنا علي بن مسهر عن يحيى بن أيوب عن أبي زرعة بن عمرو عن أبي هريرة قال: إن الرجل ليقتل يوم القيامة ألف قتلة، فقال له عاصم بن أبي النجود: يا أبا زرعة! ألف قتلة، قال: بضروب ما قتل.

٣٧٤٣٩ - حدثنا مالك بن إسماعيل عن شريك عن عثمان بن أبي زرعة عن صالح عن علي قال: لا تزرعوا معي في السواد فإنكم إن تزرعوا تقتلوا على مائة بالسيوف، وإنكم إن تقتلوا تكفروا.

٣٧٤٤٠ - حدثنا الفضل بن دكين عن سفيان عن أبي إسحاق عن حارثة بن مضرب عن علي

قال: عرينة وعتيدة وعصبة وقطيعة لقب اللوم.

٣٧٤٤١ - حدثنا أبو عبد الرحمن بقي بن مخلد قال حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبه قال حدثنا وكيع قال حدثنا الأعمش عن سلمة بن كهيل عن أبي ظبيان أنه كان عند عمر، قال: فقال له: اعتقد مالا واتخذ شاءا فيوشك أن تمنعوا العطاء.

٣٧٤٤٢ - حدثنا محمد بن فضيل عن العلاء بن المسيب عن فضيل قال: قال علي: خذوا العطاء ما كان طعمة، فإذا كان عن دينكم فارفضوه أشد الرفض.

٣٧٤٤٣ - حدثنا ابن فضيل عن العلاء عن أبي معشر قال: قال سلمان: خذوا العطاء ما صفا لكم، فإذا كدر عليكم فاتركوه أشد الترك.

٣٧٤٤٤ - حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عبد الملك بن عمير عن سعيد بن عمرو ابن سعيد عن أبي هريرة قال: لا يأتي عليكم إلا قليل حتى يقضي الثعلب وسنته بين ساريتين من سواري المسجد، قال عبد الملك: هو مسجد المدينة، يقول: من الخراب.

٣٧٤٤٥ - حدثنا أبو خالد الأحمر عن يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: لا تذهب هذه الأمة حتى يقتل القاتل، لا يدري على أي شيء قتل، ولا يدري المقتول على أي شيء قتل.

٣٧٤٤٦ - حدثنا معاوية عن ليث عن طاوس قال: ليقتلن القراء قتلاً حتى تبلغ قتلهم اليمن، فقال له رجل: أو كيس قد فعل ذلك الحجاج، قال: ما كانت تلك بعد.

٣٧٤٤٧ - حدثنا محمد بن بشر عن سفیان عن الزبير بن عدي قال: قال لي إبراهيم: إياك أن تقتل مع قتيبة.

٣٧٤٤٨ - حدثنا عبيد الله بن موسى قال أخبرني شيبان عن زياد بن علاقة عن قطبة بن مالك عن حذيفة بن اليمان قال: لا يمشين رجل منكم شبراً إلى ذي سلطان ليذله، فلا والله لا يزال قوم أذلوا السلطان أذلاء إلى يوم القيامة.

٣٧٤٤٩ - حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن زيد بن وهب قال: قال حذيفة: تقتل بهذا الغائط فثان لا أبالي في أيهما عرفتك، فقال له رجل: أفني الجنة هؤلاء أم في النار، قال: ذاك الذي أقول لك، : فما قتلهم؟ قال: قتلى جاهلية.

٣٧٤٥٠ - حدثنا محمد بن الحسن الأسدي عن إبراهيم بن طهمان عن سليم بن قيس العامري عن سحيم بن نوفل قال: قال لي عبد الله بن مسعود: كيف أنتم إذا اقتتل المصلون؟ قلت: ويكون ذلك، قال: نعم، أصحاب محمد، قلت: وكيف أصنع؟ قال: كف لسانك وأخف مكانك، وعليك بما تعرف، ولا تدع ما تعرف لما تنكر.

٣٧٤٥١ - حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا عبد ربه عن الحسن بن عمرو الفقيمي عن يحيى ابن هانئ عن الحارث بن قيس قال : قال لي عبد الله بن مسعود : أتحب أن يسكنك الله وسط الجنة ، قال : فقلت : جعلت فداك ، وهل أريد إلا ذاك ، قال : عليك بالجماعة أو بجماعة الناس .

٣٧٤٥٢ - حدثنا ابن عليه عن أيوب قال قال لي الحسن : ألا تعجب من سعيد بن جبير ، دخل علي فسالني عن قتال الحجاج ومعه بعض الرؤساء - يعني أصحاب ابن الأشعث .

٣٧٤٥٣ - حدثنا عفان قال حدثنا سليم بن أخضر قال حدثنا ابن عون قال : كان مسلم بن يسار أرفع عند أهل البصرة من الحسن حتى خف مع ابن الأشعث ، وكف الحسن ، فلم يزل أبو سعيد في علو منها بعد وسقط الآخر .

٣٧٤٥٤ - حدثنا يزيد بن هارون عن جرير بن حازم قال حدثني شيخ من أهل مكة قال : رأيت ابن عمر في أيام ابن الزبير فدخل المسجد ، فإذا السلاح فجعل يقول : لقد أعظمت الدنيا ، لقد أعظمت الدنيا ، حتى استلم الحجر .

(٢) ما ذكر في فتنة الدجال

٣٧٤٥٥ - حدثنا أبو بكر قال حدثنا علي بن مسهر عن مجالد عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : أنا أختم ألف نبي أو أكثر وأنه ليس من نبي بعث إلى قوم إلا ينذر قومه الدجال ، وأنه قد بين لي ما لم يبين لأحد ، وأنه أعور ، وإن ربكم ليس بأعور .

٣٧٤٥٦ - حدثنا أبو أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ ذكر المسيح بين ظهراني الناس وقال : إن الله ليس بأعور ، وإن المسيح الدجال أعور العين اليمنى كأن عينه عنة طافية .

٣٧٤٥٧ - حدثنا يزيد بن هارون عن محمد بن إسحاق عن داود بن عامر بن سعد عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله ﷺ : إنه لم يكن نبي قبلي إلا وقد وصف الدجال لأمته ، ولأصفه صفة لم يصفها أحد قبلي ، إنه أعور ، وليس الله بأعور .

٣٧٤٥٨ - حدثنا عبد الله بن إدريس عن عاصم بن كليب عن أبيه عن [خاله] يعني الفلتان بن عاصم قال : قال رسول الله ﷺ : أما مسيح الدجال فرجل أجلى الجبهة ممسوح العين اليسرى ، عريض النحر فيه دمامة كأنه فلان بن عبد العزى أو عبد العزى بن فلان .

٣٧٤٥٩ - حدثنا وكيع عن جرير بن حازم عن حميد بن هلال عن أبي الدهماء عن عمران بن حصين قال : قال رسول الله ﷺ : من سمع منكم بخروج الدجال فليأت عنه ما استطاع ، فإن الرجل يأتيه وهو يحسب أنه مؤمن ، فما يزال به حتى يتبعه مما يرى من الشبهات .

٣٧٤٦٠ - حدثنا وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس عن المغيرة بن شعبة قال : ما كان

أحد يسأل رسول الله ﷺ عن الدجال أكثر مني ، قال : وما تسألني عنه ؟ قلت : إن الناس يقولون : إن معه الطعام والشراب ، قال : هو أهون على الله من ذلك .

٣٧٤٦١ - حدثنا ابن علية عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال : حدثنا زيد بن ثابت عن رسول الله ﷺ قال : تعوذوا بالله من فتنة الدجال ، قلنا : نعوذ بالله من فتنة المسيح الدجال .

٣٧٤٦٢ - حدثنا وكيع عن الأوزاعي عن حسان بن عطية عن محمد بن أبي عائشة عن أبي هريرة وعن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : إذا تشهد أحدكم فليستعذ بالله من شر فتنة المسيح الدجال .

٣٧٤٦٣ - حدثنا وكيع وعبد الله بن نمير عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ يقول : اللهم إني أعوذ بك من شر فتنة المسيح الدجال .

٣٧٤٦٤ - حدثنا وكيع عن سفيان عن فرات عن أبي الطفيل عن أبي سريحة حذيفة بن أسيد قال : اطلع علينا رسول الله ﷺ فقال : لا تقوم الساعة حتى تكون عشر آيات - ذكر طلوع الشمس من مغربها والدجال .

٣٧٤٦٥ - حدثنا مروان بن معاوية عن مجالد عن أبي الوداك عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ أنه قال : أنا أختم ألف نبي أو أكثر ، ما بعث الله من نبي إلى قومه إلا حذرهم الدجال ، وإنه قد بين لي ما لم يبين لأحد قبلي ، إنه أعور وإن الله ليس بأعور ، وإنه أعور عين اليمنى ، لا حدقة له ، جاحظة ؛ والأخرى كأنها كوكب دري ، وإنه يتبعه من كل قوم يدعونه بلسانهم إلهاً .

٣٧٤٦٦ - حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا ابن عون عن مجاهد قال : ذكروه - يعني الدجال عند ابن عباس ، قال : مكتوب بين عينيه : ك ف ر ، قال : فقال ابن عباس لم اسمعه يقول ذلك ، ولكنه قال : أما إبراهيم فانظروا إلى صاحبكم - قال يزيد : يعني النبي ﷺ ، وأما موسى فرجل آدم جعد طوال كأنه من رجال شنوءة على جبل أحمر مخطوم بخلبة ، فكأنني أنظر إليه قد انحدر من الوادي يلبي .

٣٧٤٦٧ - حدثنا وكيع عن عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب عن أسماء ابنة يزيد قالت : قال رسول الله ﷺ : ليس عليكم منه بأس ، إن خرج وأنا حي فأنا حجيجه ، وإن خرج بعد موتي فالله خليفتي على كل مسلم .

٣٧٤٦٨ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : نعوذ بالله من فتنة المسيح الدجال .

٣٧٤٦٩ - حدثنا يزيد بن هارون عن حميد عن أنس أن النبي ﷺ قال : الدجال أعور العين

اليمنى ، عليها ظفره^{١٠} مكتوب بين عينيه «كافر».

٣٧٤٧٠ - حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال : إن الدجال أعور جعد هجان أقمر كأن رأسه غضة شجرة ، أشبه الناس بعبد العزى بن قطن ، فأما هلك الهلك فإنه أعور وإن الله ليس بأعور.

٣٧٤٧١ - حدثنا شبابة قال حدثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال قال : كان هشام بن عامر الأنصاري يرى رجلاً يتخطونه إلى عمران بن حصين وغيره من أصحاب النبي ﷺ فغضب ، وقال : والله إنكم لتخطون إلى من لم يكن أحضر لرسول الله ﷺ مني ولا أوعى لحديثه مني ، لقد سمعت رسول الله ﷺ يقول : ما بين خلق آدم إلى أن تقوم الساعة فتنة أكبر من فتنة الدجال .

٣٧٤٧٢ - حدثنا يزيد بن هارون عن أبي مالك الأشجعي عن ربعي عن حذيفة قال : قال رسول الله ﷺ : لأننا أعلم بما مع الدجال من الدجال ، معه نهران يجريان أحدهما رأي العين ماء أبيض ، والآخر رأي العين نار تأجج ، [فإذا] أدرك أحد ذلك فليأت النهر الذي يراه ناراً فليغمض ثم ليطأ رأسه وليشرب فإنه بارد ، وإن الدجال ممسوح العين ، عليها ظفرة غليظة مكتوب بين عينيه كافر ، يغزوه كل مؤمن كاتب وغير كاتب .

٣٧٤٧٣ - حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن منصور عن ربعي عن حذيفة عن النبي ﷺ قال : لأننا أعلم بما مع الدجال من الدجال [إن معه ناراً] تحرق ، ونهر ماء بارد ، فمن أدركه منكم فلا يهلكن به فليغمض عينيه ، وليقع في الذي يرى أنه نار فإنه نهر ماء بارد .

٣٧٤٧٤ - حدثنا الحسن بن موسى قال حدثنا شيبان عن يحيى عن الحضرمي بن لاحق عن أبي صالح عن عائشة أم المؤمنين قالت : دخل علي النبي ﷺ وأنا أبكي ، فقال : ما يبكيك ؟ فقلت : يا رسول الله ! ذكرت الدجال ، قال : فلا تبكي فإن يخرج وأنا حي أكفيكموه ، وإن أمت فإن ربكم ليس بأعور ، وإنه يخرج معه يهود اصبهان ، فيسير حتى ينزل بضاحية المدينة ، ولها يومئذ سبعة أبواب ، على كل باب [ملكان] ، فيخرج إليه شرار أهلها ، فينطلق حتى يأتي لد ، فينزل عيسى ابن مريم فيقتله ، ثم يمكث عيسى في الأرض أربعين سنة أو قريباً من أربعين سنة إماماً عادلاً وحكماً مقسطاً .

٣٧٤٧٥ - حدثنا شبابة عن ليث بن سعد عن زيد بن أبي حبيب عن ربيعة بن لقيط التجيبي عن ابن حوالة الأزدي عن النبي ﷺ أنه قال : من نجا من ثلاث فقد نجا - قالها ثلاث مرات ، قالوا : ما ذاك يا رسول الله ؟ قال : موتي ؛ والدجال ، ومن قتل خليفة مصطبر بالحق يعطيه .

٣٧٤٧٦ - حدثنا أسود بن عامر قال حدثنا حماد بن سلمة عن خالد عن عبد الله بن شقيق عن عبد الله بن سراقه عن أبي عبيدة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إنه لم يكن نبي بعد نوح إلا وقد أنذر قومه الدجال ، وإنني أنذركموه ، وصفه لنا رسول الله ﷺ وقال : سيدركه بعض من رأي ، أو سمع كلامي ، قالوا : يا رسول الله ! كيف قلوبنا يومئذ ؟ أمثلها اليوم ؟ قال : أو خيراً .

٣٧٤٧٧ - حدثنا أبو بكر قال حدثنا هاشم بن القاسم قال حدثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن جبير بن نفير عن مالك بن يخامر عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله ﷺ : عمران بيت المقدس خراب يثرب ، وخراب يثرب خروج الملحمة ، وخروج الملحمة فتح القسطنطينية وفتح القسطنطينية خروج الدجال - ثم يضرب بيده على فخذ الذي حدثه أو منكبيه ، ثم قال : إن هذا هو الحق كما أنك ههنا ، أو كما أنت قاعد - يعني معاذاً .

٣٧٤٧٨ - حدثنا أسود بن عامر قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي نضرة قال : أتينا عثمان بن أبي العاص في يوم جمعة لنعرض مصحفاً لنا بمصحفه ، فجلسنا إلى رجل يحدث ، ثم جاء عثمان بن أبي العاص فتحولنا إليه ، فقال عثمان : سمعت رسول الله ﷺ يقول : يكون للمسلمين ثلاثة أمصار : مصر بملتقى البحرين ، ومصر بالجزيرة ، ومصر بالشام ، فيفرع إلنا ثلاث فزعات فيخرج الدجال في أعراض جيش ينهزم من قبل المشرق ، فأول مصر يرده المصر الذي بملتقى البحرين فيصير أهله ثلاث فرق : فرقة تقيم وتقول نشامه ونظر ما هو؟ وفرقة تلحق بالأعراب ، وفرقة تلحق بالمصر الذي يليهم ومعه سبعون ألفاً عليهم السيجان ، فأكثر أتباعه اليهود والنساء ، ثم يأتي المصر الذي يليهم فيصير أهله ثلاث فرق : فرقة تقيم وتقول نشامه ونظر ما هو؟ وفرقة تلحق بالأعراب ، وفرقة تلحق بالمصر الذي يليهم ، ثم يأتي الشام فينحاز المسلمون إلى عقبة أفيق يبعثون سرحاً لهم فيصاب سرحهم ، ويشند ذلك عليهم ، وتصيبهم مجاعة شديدة وجهد حتى أن أحدهم ليحرق وتر قوسه فيأكله ، فبينما هم كذلك إذ نادى مناد من السحر : يا أيها الناس ! أتاكم الغوث - ثلاث مرات ، فيقول بعضهم لبعض : إن هذا الصوت لرجل شبعان ، فينزل عيسى ابن مريم عند صلاة الفجر فيقول له أمير الناس : تقدم يا روح الله فصل بنا ، فيقول : إنكم - معشر هذه الأمة - أمراء بعضكم على بعض ، تقدم أنت فصل بنا ، فيتقدم الأمير فيصلهم بهم ، فإذا انصرف أخذ عيسى حربته فيذهب نحو الدجال ، فإذا رآه ذاب كما يذوب الرصاص ، ويضع حربته بين ثنودته فيقتله ، ثم ينهزم أصحابه .

٣٧٤٧٩ - حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا حشرج قال حدثنا سعيد بن جمهان عن سفينة قال : خطبنا رسول الله ﷺ فقال : إنه لم يكن نبي إلا حذر الدجال أمته ، هو أعور العين اليسرى ، بعينه اليمنى ظفرة غليظة ، بين عينيه «كافر» معه واديان أحدهما جنة والآخر نار ، فجنته نار وناره جنة ، ومعه ملكان من الملائكة يشبهان نبيين من الأنبياء أحدهما عن يمينه والآخر عن شماله ، فيقول لأناس : ألسنت بربكم؟ ألسنت أحبي وأميت؟ فيقول له أحد الملكين : كذبت ؛ فما يسمعه أحد من الناس إلا صاحبه ، فيقول صاحبه : صدقت ، فيسمعه الناس فيحسبون إنما صدق الدجال ، وذلك فتنة ، ثم يسير حتى يأتي المدينة فلا يؤذن له فيها ، فيقول : هذه قرية ذاك الرجل ، ثم يسير حتى يأتي الشام فيقتله الله عند عقبة أفيق .

٣٧٤٨٠ - حدثنا ابن علية عن أيوب عن حميد بن هلال عن أبي قتادة عن أسير بن جابر قال : هاجت ريح حمراء بالكوفة ، فجاء رجل ليس له هجيرى إلا يا عبد الله بن مسعود جاءت الساعة ،

قال: وكان عبد الله متكئاً فجلس فقال: إن الساعة لا تقوم حتى لا يقسم ميراث ولا يفرح بغنيمة، وقال: عدو يجمعون لأهل الإسلام ويجمع لهم أهل الإسلام، ونحا بيده نحو الشام؛ قلت: الروم تعني؟ قال: نعم، فيكون عند ذاكم القتال ردة شديدة، فيشترط المسلمون شرطة للموت لا ترجع إلا غالبية، فيقتلون حتى يحجز بينهم الليل، فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب، وتفنى الشرطة ثم يشترط المسلمون شرطة للموت لا ترجع إلا غالبية، فيقتلون حتى يمسا فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب؛ وتفنى الشرطة، فإذا كان اليوم الرابع نهد إليهم جند أهل الإسلام، فيجعل الله الدائرة عليهم فيقتلون مقتلة عظيمة، أما قال: لا يرى مثلها، أو قال: لم ير مثلها حتى ان الطير ليمر بجنباتهم ما يخلفهم حتى يخرميتاً فيتعاد بنو الأب كانوا مائة فلا يجدونه بقي منهم إلا الرجل الواحد، فبأي غنيمة يفرح، أو بأي ميراث يقاسم، فبينما هم كذلك إذ سمعوا بئاس هو أكبر من ذلك إذ جاءهم الصريخ أن الدجال قد خلف في ذرايعهم، فرفضوا ما في أيديهم ويقبلون فيبعثون عشرة فوارس طليعة، فقال رسول الله ﷺ: إني لأعرف أسماءهم وأسماء آبائهم وألوان خيولهم هم خير فوارس على ظهر الأرض، أو قال: هم من خير فوارس على ظهر الأرض.

٣٧٤٨١ - حدثنا يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: يمكث أبوا الدجال ثلاثين عاماً لا يولد لهما، ثم يولد لهما غلام أعور أضر شيء وأقله نفعا، تنام عيناه ولا ينام قلبه، ثم نعت أبويه فقال: أبوه رجل طوال ضرب اللحم طويل الأنف، كأن أنفه منقار؛ وأمه امرأة فرغانية عظيمة الثديين.

٣٧٤٨٢ - حدثنا الحسن بن موسى قال حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: ألا أحدثكم عن الدجال حديثاً ما حدثه نبي قومه: إنه أعور وإنه يحيى معه بمثل الجنة والنار، فالتى يقول: هي الجنة، هي النار، وإني أنذركم به كما أنذر به نوح قومه.

٣٧٤٨٣ - حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا مسعر عن سعد بن إبراهيم عن أبيه عن أبي بكرة قال: قال رسول الله ﷺ: لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال، لها يومئذ سبعة أبواب، لكل باب ملكان.

٣٨٤٨٤ - حدثنا شبابة قال حدثنا شعبة عن جعفر بن أبياس عن عبد الله بن شقيق عن رجاء بن أبي رجاء قال: دخل بريدة المسجد ومحجن على باب المسجد وسكبة يصلي، فقال بريدة - وكان فيه مزاح: ألا تصلي كما يصلي سكبة، فقال محجن: إن رسول الله ﷺ أخذ بيدي فصعد على أحد وأشرف على المدينة فقال: [ويل أمها] مدينة يدعها أهلها وهي خير ما كانت أو أعز ما كانت، يأتيها الدجال فيجد على كل باب من أبوابها ملكاً مصلتاً بجناحيه فلا يدخلها.

٣٨٤٨٥ - حدثنا المعلى بن منصور قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا الحارث بن

حصيرة عن زيد بن وهب قال: سمعت أبا ذر يقول: لأن أحلف عشرين أن ابن صياد هو الدجال أحب إلي من أن أحلف واحدة أنه ليس به، وذلك لشيء سمعته من رسول الله ﷺ؛ بعثني رسول الله ﷺ إلى أم ابن صياد فقال: سلها كم حملت به؟ فقالت: حملت به اثني عشر شهراً؟ فأتيتها فأخبرته، فقال: سلها: أصبحت حيث وقع؟ قالت صاح صياح صبي شهرين، قال: أو قال له رسول الله ﷺ: إني قد خبات لك خبيثاً، فقال: خبات لي عظم شاة عفراء، وأراد أن يقول: والدخان، فقال رسول الله ﷺ: إخساً فإنك لن تسبق القدر.

٣٧٤٨٦ - حدثنا أبو بكر قال حدثنا وكيع عن سفيان عن جابر عن عبد الله بن نجي عن علي قال: كنا عند النبي ﷺ جلوساً وهو نائم، فذكرنا الدجال فاستيقظ محمراً وجهه فقال: غير الدجال أخوف عليكم عندي من الدجال: أئمة مضلون.

٣٧٤٨٧ - حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا علي بن مسعدة عن رياح بن عبيدة عن يوسف بن عبد الله بن سلام قال: قال عبد الله بن سلام: يمكث الناس بعد خروج الدجال أربعين عاماً ويغرس النخل وتقوم الأسواق.

٣٧٤٨٨ - حدثنا يعلى بن عبيد عن الأعمش عن سليمان بن ميسرة عن طارق بن شهاب عن حذيفة قال: لقد صنع بعض فتنة الدجال وإن رسول الله ﷺ لحي.

٣٧٤٨٩ - حدثنا وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن حكيم بن جابر قال: قال حذيفة: ما خروج الدجال بأكثر لي من قيس اللجام.

٣٧٤٩٠ - حدثنا ابن نمير قال حدثنا أبو يعفور قال سمعت أبا عمرو الشيباني يقول: كنت عند حذيفة جالساً إذ جاء أعرابي حتى جثا بين يديه فقال: أخرج الدجال؟ فقال له حذيفة: وما الدجال؟ إن ما دون الدجال أخوف من الدجال، إنما فتنته أربعون ليلة.

٣٧٤٩١ - حدثنا يونس بن محمد عن حماد بن سلمة عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: إن الدجال يطوي الأرض كلها إلا مكة والمدينة، قال: فيأتي المدينة فيجد بكل نقب من أنقابها صفوفاً من الملائكة فيأتي سبخة الحرف فيضرب رواقه ثم ترجف المدينة ثلاث رجفات، فيخرج إليه كل منافق ومنافقة.

٣٧٤٩٢ - حدثنا أبو المورع حدثنا الأجلح عن قيس بن أبي مسلم عن ربعي بن حراش قال: سمعت حذيفة يقول: لو خرج الدجال لآمن به قوم في قبورهم.

٣٧٤٩٣ - حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه أن عمر سئل فقال: وإله يهود! ليقتلنه ابن مريم بفناء لد.

٣٧٤٩٤ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن خيثمة عن عبد الله بن عمرو قال: ينزل المسيح

ابن مريم، فإذا رآه الدجال ذاب كما تذوب الشحمة، قال: فيقتل الدجال وتفرق عنه اليهود، فيقتلون حتى ان الحجر يقول: يا عبد الله المسلم! هذا يهودي، فتعال فاقتله.

٣٧٤٩٥ - حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة رفعه قال: لا تقوم الساعة حتى ينزل عيسى ابن مريم حكماً مقسطاً وإماماً عادلاً فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد.

٣٧٤٩٦ - حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن حفظة الأسلمي قال: سمعت أبا هريرة يقول: والذي نفس محمد بيده! ليهلن ابن مريم بفج الروحاء حاجاً أو معتمراً أو ليشنيهما.

٣٧٤٩٧ - حدثنا علي بن مسهر عن الشيباني عن حسان بن المخارق عن عمار بن المغيرة عن أبي هريرة قال: إن المساجد لتجدد لخروج المسيح وإنه سيخرج فيكسر الصليب، ويقتل الخنزير، ويؤمن به من أدركه، فمن أدركه منكم فليقرئه مني السلام، ثم التفت إلي فقال: يا ابن أخي! إنني أراك من أحدث القوم، فإن أدركته فأقرئه مني السلام.

٣٧٤٩٨ - حدثنا أبو الأحوص عن سماك قال سمعت إبراهيم يقول: إن المسيح خارج فيكسر الصليب، ويقتل الخنزير، ويضع الجزية.

٣٧٤٩٩ - حدثنا يزيد بن هارون عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب قال: قال أبو بكر: هل بالعراق أرض يقال لها خراسان، قالوا: نعم، قال: فإن الدجال يخرج منها.

٣٧٥٠٠ - حدثنا أبو بكر قال حدثت عن روح بن عبادة عن ابن أبي عروبة عن أبي التياح عن المغيرة بن سبيع عن عمرو بن حريث عن أبي بكر عن النبي ﷺ قال: الدجال يخرج من خراسان.

٣٧٥٠١ - حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم عن أبي هريرة قال: يهبط الدجال من كور كرمان معه ثمانون ألفاً عليهم الطيالة، يتبعون الشعر كأن وجوههم مجان مطرقة.

٣٧٥٠٢ - حدثنا عبدة بن سليمان ووكيع عن مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن حوط العبدي، قال: عبد الله: إن اذن حمار الدجال لتظل سبعين ألفاً.

٣٧٥٠٣ - حدثنا المحاربي عن ليث عن بشر عن أنس قال: إن بين يدي الدجال لستاً وسبعين دجلاً.

٣٧٥٠٤ - حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة عن نافع بن عتبة بن أبي وقاص عن النبي ﷺ قال: تقاتلون جزيرة العرب فيفتحها الله، ثم تقاتلون فارس فيفتحها الله، ثم تقاتلون الروم فيفتحها الله، ثم تقاتلون الدجال فيفتحها الله، قال جابر: فلا يخرج الدجال حتى تفتح الروم.

٣٧٥٠٥ - حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عبد الملك عن ربعي بن حراش قال: قال عقبة بن عمرو لحذيفة: ألا تحدثنا بما سمعت رسول الله ﷺ؟ قال: بلى سمعته يقول: إن مع الدجال إذا خرج ماءً وناراً، فأما الذي يرى الناس ماءً فإنار تحرق، وأما الذي يرى الناس أنه نار فماء عذب بارد، فمن أدرك منكم ذلك فليقع في الذي يرى أنه نار فإنه ماء عذب بارد، قال عقبة: وأنا سمعته يقول ذلك.

٣٧٥٠٦ - حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن منصور عن مجاهد قال: حدثنا جنادة بن أبي أمية الدوسي قال: دخلت أنا وصاحب لي على رجل من أصحاب رسول الله ﷺ، قال: فقلنا: حدثنا ما سمعت من رسول الله ﷺ ولا تحدثنا عن غيره وإن كان عندك مصدقاً، قال: نعم، قام فينا رسول الله ﷺ ذات يوم فقال: أنذركم الدجال، أنذركم الدجال، أنذركم الدجال، فإنه لم يكن نبي إلا وقد أئذره أمته، وإنه فيكم أيتها الأمة، وإنه جعد آدم ممسوح العين اليسرى، وإن معه جنة وناراً، فناره جنة وجنته نار، وإن معه نهر ماء وجبل خبز، وإنه يسلط على نفس فيقتلها ثم يحييها، لا يسلط على غيرها، وإنه يمطر السماء ولا تنبت الأرض، وإنه يلبث في الأرض أربعين صباحاً حتى يبلغ منها كل منهل، وإنه لا يقرب أربعة مساجد: الحرام ومسجد الرسول ومسجد المقدس والطور، وما شبه عليكم من الأشياء فإن الله ليس بأعور - مرتين.

٣٧٥٠٧ - حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عبد العزيز بن رفيع عن أبي عمرو الشيباني عن حذيفة قال: لا يخرج الدجال حتى لا يكون غائب أحب إلى المؤمن خروجه منه، وما خروجه بأضر للمؤمن من حصة يرفعها من الأرض وما علم أدناهم وأقصاهم إلا سواء.

٣٧٥٠٨ - حدثنا أبو بكر قال حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عبد الملك بن عمير عن شهر بن حوشب قال: كان عبد الله جالساً وأصحابه، فارتفعت أصواتهم، قال: فجاء حذيفة فقال: ما هذه الأصوات يا ابن أم عبد؟ قال: يا أبا عبد الله! ذكروا الدجال وتخوفناه، فقال حذيفة: والله ما أبالي أهولقيت أم هذه العنز السوداء، قال عبد الملك - لعن تآكل النوى في جانب المسجد، قال: فقال له عبد الله: لم؟ لله أبوك، قال حذيفة: لأننا قوم مؤمنون وهو امرؤ كافر، وإن الله سيعطينا عليه النصر والظفر، وأيم الله! لا يخرج حتى يكون خروجه أحب إلى المرء المسلم من بردة الشراب على الظماء، فقال عبد الله: لم؟ لله أبوك، فقال حذيفة: من شدة البلاء وجنادع الشر.

٣٧٥٠٩ - حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا سليمان التيمي عن أبي نضرة عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ لقي ابن صياد ومعه أبو بكر وعمر، أو قال: رجلان، فقال له رسول الله ﷺ: أتشهد أني رسول الله! فقال ابن صياد: أتشهد أني رسول الله ﷺ [فقال رسول الله ﷺ] آمنت بالله ورسوله، فقال رسول الله ﷺ: ما ترى؟ فقال ابن صياد: أرى عرشاً على الماء، فقال له رسول الله ﷺ: ترى عرش إبليس على البحر، قال: ما ترى؟ قال: أرى صاديقين أو كاذبين، فقال رسول الله ﷺ: لبس عليه فدعوه.

٣٧٥١٠ - حدثنا أبو أسامة قال حدثنا هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء قالت : أتيت عائشة فإذا الناس قيام وإذا هي تصلي ، فقلت : ما شأن الناس ؟ فأشارت بيدها نحو السماء ، أو قالت : سبحان الله ، فقلت : آية ، فأشارت برأسها أن نعم ، فأطال رسول الله ﷺ فقامت حتى تجلاني الغشي ، وجعلت أصب على رأسي الماء ، قالت : فحمد رسول الله ﷺ وأثنى عليه بما هو أهله وقال : ما من شيء لم أكن رأيته إلا قد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار ، وقد أوحى إلي أنكم تفتنون في القبور مثل أو قريباً - [لا] أدري أي ذلك ، قالت أسماء - : من فتنة الدجال .

٣٧٥١١ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي قيس عن الهيثم بن الأسود قال : خرجت وافداً في زمان معاوية فإذا معه على السرير رجل أحمر كثير غصون الوجه ، فقال لي معاوية : تدري من هذا ؟ هذا عبد الله بن عمرو ، قال : فقال لي عبد الله : ممن أنت ؟ فقلت : من أهل العراق ، قال : هل تعرف أرضاً قبلكم كثير السباخ يقال لها كوئي ، قال : قلت : نعم ، قال : منها يخرج الدجال ، قال : ثم قال : إن للأشرار بعد الأخيار عشرين ومائة سنة ، لا يدري أحد من الناس متى يدخل أولها .

٣٧٥١٢ - حدثنا الفضل بن دكين عن سفيان عن واصل عن أبي وائل عن المعمر بن سويد عن ابن فاتك قال : قال كعب : إن أشد أحياء العرب على الدجال لقومك - يعني بني تميم .

٣٧٥١٣ - حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا ثعلبة بن عباد العبدي من أهل البصرة أنه شهد يوماً خطبة لسمرة بن جندب فذكر في خطبته حديثاً عن رسول الله ﷺ أنه قال : والله لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذاباً آخرهم الأعور الدجال ممسوح العين اليسرى كأنها عين أبي تحى - أو يحيى - لشيخ من الأنصار ، وإنه متى يخرج فإنه يزعم أنه الله ، فمن آمن به وصدقه واتبعه فليس ينفعه صالح من عمل له سلف ومن كفر به وكذبه فليس يعاقب بشيء من عمله سلف ، وإنه سيظهر على الأرض كلها إلا الحرم وبيت المقدس ، وإنه يحصر المؤمنين في بيت المقدس ، قال : فيهمزه الله وجنوده حتى ان جذم الحائط وأصل الشجرة ينادي : يا مؤمن ! هذا كافر يستتر به ، تعال اقتله ، قال : ولن يكون ذاك كذاك حتى ترون أموراً يتفاج شأنها في أنفسكم تساءلون بينكم : هل كان نبيكم ذكر لكم منها ذكراً ، وحتى تزول جبال عن مراتبها ، ثم على أثر ذلك القبض - وأشار بيده ، قال : ثم شهدت له خطبة أخرى ، قال : فذكر هذا الحديث ما قدم كلمة ولا أخرها .

٣٧٥١٤ - حدثنا زيد بن الحباب قال أخبرني معاوية بن صالح قال : أخبرني ربيعة بن يزيد الدمشقي عن عبد الله بن عامر اليحصبي أنه سمع معاوية بن أبي سفيان يقول : من التبتت عليه الأمور فلا يتبعن مشاقاً ولا أعور العين - يعني الدجال .

٣٧٥١٥ - حدثنا زيد بن الحباب قال أخبرنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان عن الحسن قال : قال رسول الله ﷺ : الدجال يخوض البحار إلى ركبتيه ، ويتناول السحاب ، ويسبق الشمس إلى مغربها ، وفي جبهته قرن يخرص منه الحيات ، وقد صور في جسده السلاح كله ، حتى

ذكر السيف والرمح والدرق، قال: قلت: وما الدرق؟ قال الترس.

٣٧٥١٦ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن جامع بن شداد عن الأسود بن هلال عن عبد الله قال: يخرج الدجال فيمكث في الأرض أربعين صباحاً يبلغ منها كل منهل، اليوم منها كالجمعة، والجمعة كالشهر والشهر كالسنة، ثم قال: كيف أنتم وقوم في صبح وأنتم في ربح، وهم شباع وأنتم جبياع، وهم رواء وأنتم ظماء.

٣٧٥١٧ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن طلحة عن خيشمة قال: كان عبد الله يقرأ القرآن في المسجد فأتى على هذه الآية ﴿كُزِرْ أَخْرَجَ شَطْأَهُ﴾^(١) فقال عبد الله: أنتم الزرع وقد دنا حصادكم، ثم ذكروا الدجال في مجلسهم ذلك، فقال بعض القوم: لوددنا أنه قد خرج حتى نرميه بالحجارة، فقال عبد الله: أنتم تقولون، والذي لا إله غيره! لو سمعتم به ببابل لأتاه أحدكم وهويشكو إليه الحفا من السرعة.

٣٧٥١٨ - حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا حلام بن صالح عن سليمان بن شهاب العبسي قال أخبرني عبد الله بن نعيم - وذكر الدجال فقال: ليس به خفاء، وما يكون قبله من الفتنة أخوف عليكم من الدجال، إن الدجال لا خفاء فيه، إن الدجال يدعو إلى أمر يعرفه الناس حتى يرون ذلك منه.

٣٧٥١٩ - حدثنا محمد بن فضيل عن الوليد بن جميع عن أبي الطفيل عن حذيفة قال: لا يخرج الدجال حتى يكون خروجه أشهى إلى المسلمين من شرب الماء على الظمأ.

٣٧٥٢٠ - حدثنا علي بن مسهر عن المجالد عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس قالت: صلى النبي ﷺ ذات يوم الظهر ثم صعد المنبر، فاستنكر الناس ذلك فبين قائم وجالس، ولم يكن يصعده قبل ذلك إلا يوم الجمعة، فأشار إليهم بيده أن اجلسوا ثم قال: والله ما قمت مقامي هذا لأمرين فكم لرجبة ولا لرهبة، ولكن تميم الداري أتاني فأخبرني خبراً منعني القيلولة من الفرح وقرة العين، ألا إن بني عم لتميم الداري أخذتهم عاصف في البحر فألجأتهم الريح إلى جزيرة لا يعرفونها، فقعوا في قوارب السفينة فصعدوا فإذا هم بشيء أسود أهدب كثير الشعر، قالوا لها: ما أنت؟ قالت: أنا الجساسة، قالوا: فأخبرينا، قالت: ما أنا بمخبرتكم ولا سائلتكم عنه، ولكن هذا الدير قد رمقتموه فأتوه، فإن فيه رجلاً بالأشواق إلى أن يخبركم وتخبروه فأتوه فدخلوا عليه، فإذا هم بشيخ موثق في الحديد شديد الوثاق كثير الشعر، فقال لهم: من أين؟ قالوا: من الشام، قال: ما فعلت العرب؟ قالوا: نحن قوم من العرب، قال: ما فعل هذا الرجل الذي خرج فيكم؟ قالوا: ناوأه قوم فأظهره الله عليهم فأمرهم اليوم جميع، وإلههم واحد ودينهم واحد، قال: ذلك خير لهم، قال: ما فعلت عين

(١) سورة الفتح الآية (٢٩).

زغر؟ قالوا: يسقون منها زروعهم ويشربون منها لسقيهم، قال: ما فعل نخل بين عمان وبيسان، قالوا: يطعم في جنبه كل عام، قال: ما فعلت بحيرة طبرية؟ قالوا: تدفق جانبها من كثرة الماء، فزفر ثلاث زفرات ثم قال: إني لو قد أنفلت من وثاقي هذا لم أترك أرضاً إلا وطأتها بقدمي هاتين إلا طيبة، ليس لي عليها سلطان، فقال رسول الله ﷺ: إلى هذا انتهى فرحي، هذه طيبة، والذي نفس محمد بيده! ما منها طريق ضيق ولا واسع إلا عليه ملك شاهر بالسيف إلى يوم القيامة.

٣٧٥٢١ - حدثنا أبو بكر قال حدثنا مالك بن إسماعيل قال حدثنا زهير قال حدثنا قابوس بن أبي ظبيان أن أباه حدثه قال: ذكرنا الدجال فسالنا علياً متى خروجه؟ قال: لا يخفى على مؤمن، عينه اليمنى مطموسة، بين عينيه كافرتهجها لنا علي، قال: فقلنا: ومتى يكون ذلك؟ قال: حين يفخر الجار على جاره، ويأكل الشديد الضعيف وتقطع الأرحام، ويختلفون اختلاف أصابعي هؤلاء - وشبكها ورفعها هكذا، فقال له رجل من القوم: كيف تأمرنا عند ذلك أمير المؤمنين؟ قال: لا أبالك! إنك لن تدرك ذلك قال: فطابت أنفسنا.

٣٧٥٢٢ - حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا أبو مالك الأشجعي عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: يسلط الدجال على رجل من المسلمين فيقتله ثم يحييه ثم يقول: ألسنت بربكم؟ ألا ترون أني أحيي وأميت، والرجل ينادي: يا أهل الإسلام! بل عدو الله الكافر الخبيث، إنه والله لا يسلط على أحد بعدي، قالوا: وكنا نمر مع أبي هريرة على معلم الكتاب فيقول: يا معلم الكتاب! اجمع لي غلمانك، فيجمعهم فيقول: قل لهم: فلينصتوا، أي بني أخي أفهموا ما أقول لكم، أما يدركن أحد منكم عيسى ابن مريم فإنه شاب وضيء أحمر فليقرأ عليه من أبي هريرة السلام، فلا يمر على معلم كتاب إلا قال لغلمانه مثل ذلك.

٣٧٥٢٣ - حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن أبيه عن أبي هريرة قال: لا تقوم الساعة حتى تفتح مدينة هرقل قيصر، ويؤذن فيها المؤذن، ويقسم فيها المال بالأتربة فيقبلون بأكثر أموال رآها الناس، فيأتيهم الصريخ أن الدجال قد خالفكم في أهليكم، فيلقون ما في أيديهم ويقبلون يقاتلونه.

٣٧٥٢٤ - حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا الجريري عن أبي العلاء بن الشخير أن نوحاً ومن معه من الأنبياء كانوا يتعوذون من فتنة الدجال.

٣٧٥٢٥ - حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا العوام بن حوشب قال حدثني جبلة بن سحيم عن مؤثر بن عفارة عن عبد الله بن مسعود قال: لما كان ليلة أسري برسول الله ﷺ لقي إبراهيم وموسى وعيسى فتذاكروا الساعة، فبدؤوا بإبراهيم فسألوه عنها، فلم يكن عنده علم منها، فسألوا موسى فلم يكن عنده منها علم، فردوا الحديث إلى عيسى فقال: عهد الله إلي فيما دون وجبتها، فأما وجبتها فلا يعلمها إلا الله، فذكر من خروج الدجال فأهبط فأقتله، ف يرجع الناس إلى بلادهم فيستقبلهم ياجوج

وماجوج وهم من كل حذب ينسلون، لا يمرون بماء إلا شربوه، ولا شيء إلا أفسدوه، فيجيئون إلي فادعوا الله فيرسل السماء بالماء فتحمل أجسادهم فتقذفها في البحر ثم تنسف الجبال وتمد الأرض مد الأديم، ثم يعهد إلي إذا كان ذلك أن الساعة من الناس كالحامل المتم، لا يدري أهلها متى تفجؤهم بولادتها، قال العوام: فوجدت تصديق ذلك في كتاب الله ﴿حتى إذا فتحت ياجوج وماجوج ومن كل حذب ينسلون واقترب الوعد الحق﴾ (١).

٣٧٥٢٦ - حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن عبد الرحمن بن آدم عن أبي هريرة أن نبي الله ﷺ قال: الأنبياء إخوة لعلات أمهاتهم شتى ودينهم واحد، وأنا أولى الناس بعيسى ابن مريم، لأنه لم يكن بيني وبينه نبي، فإذا رأيتموه فاعرفوه، فإنه رجل مربوع الخلق إلى الحمرة والبياض سبط الرأس، كأن رأسه يقطر وإن لم يصبه بلل بين مصرتين، فيدق الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية، ويقاتل الناس على الإسلام حتى يهلك الله في زمانه الملل كلها غير الإسلام، ويهلك الله في زمانه مسيح الضلالة الكذاب الدجال، وتقع الأمانة في زمانه في الأرض حتى ترتع الأسود مع الإبل، والنمور مع البقر، والذئاب مع الغنم، ويلعب الصبيان - أو الغلمان - شك مع الحيات، لا يضر بعضهم بعضاً فيلبث في الأرض ما شاء الله ثم يتوفى فيصلي عليه المسلمون.

٣٧٥٢٧ - حدثنا وكيع عن شيان عن واصل عن أبي وائل قال: أكثر أتباع الدجال اليهود وأولاد المومسات.

٣٧٥٢٨ - حدثنا الفضل بن دكين عن سفيان عن عبد الملك بن عمير عن أبي سلمة عن أم سلمة قالت: ولدته أمه مسروراً مختوناً - تعني ابن صياد.

٣٧٥٢٩ - حدثنا عبد الله بن إدريس عن أبيه عن جده عن ابن عمر قال: لقيت ابن صياد في طريق من طرق المدينة فانتفخ حتى ملأ الأرض، فقلت: أخسأ، فإنك لن تعدو قدرك، فانضم بعضه إلى بعض ومررت.

٣٧٥٣٠ - حدثنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا شيان عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال: كنا نمشي مع رسول الله ﷺ فمررنا على صبيان يلعبون، فتفرقوا حين رأوا النبي ﷺ وجلس ابن صياد، فكأنه غاظ النبي ﷺ فقال له: مالك تربت يداك؟ أتشهد أني رسول الله ﷺ؟ فقال: أتشهد أنت أني رسول الله، فقال عمر: يا رسول الله! دعني فلاقتل هذا الخبيث، قال: دعه فإن يكن الذي تخوف فلن تستطيع قتله.

٣٧٥٣١ - حدثنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا شيان عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله قال: فقدنا ابن صياد يوم الحرة.

(١) سورة الأنبياء الآيات (٩٦/٩٧).

٣٧٥٣٢ - حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي نضرة عن أبي سعيد أن رسول الله ﷺ قال لابن صياد: ما ترى؟ قال: أرى عرشاً على البحر وحوله الحيات، فقال رسول الله ﷺ: ذلك عرش إبليس.

٣٧٥٣٣ - حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا مبارك عن الحسن قال قال رسول الله ﷺ: إن بين يدي الساعة كذابين منهم صاحب اليمامة ومنهم الأسود العنسي ومنهم صاحب حمير منهم الدجال وهو أعظمهم فتنة.

٣٧٥٣٤ - حدثنا شبابة عن ابن أبي ذئب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن عبد الرحمن بن يزيد بن جارية عن مجمع بن جارية أن النبي ﷺ قال: الدجال يقتله عيسى ابن مريم على باب لد.

٣٧٥٣٥ - حدثنا وكيع ومحمد بن بشر عن مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن حوط العبدى قال: قال عبد الله: إن أذن حمار الدجال لتظل سبعين ألفاً.

٣٧٥٣٦ - حدثنا وكيع عن فطر عن أبي الطفيل عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: يخرج الدجال على حمار، رجس على رجس.

٣٧٥٣٧ - حدثنا أبو بكر قال حدثنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن وهب بن كيسان عن عبيد بن عمير قال: قال رسول الله ﷺ ليصحبني الدجال قوم يقولون: إنا لنصحه، وإنا لنعلم أنه كذاب، ولكننا إنما نصحه لنأكل من الطعام ونرعى من الشجر، وإذا نزل غضب الله نزل عليهم كلهم.

٣٧٥٣٨ - حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي المقدام عن زيد بن وهب عن عبد الله قال: يخرج الدجال من كوثي.

٣٧٥٣٩ - حدثنا وكيع عن سفيان عن سلمة عن أبي صادق قال: قال عبد الله: إني لأعلم أول أهل أبيات يقرعهم الدجال أنتم أهل الكوفة.

٣٧٥٤٠ - حدثنا وكيع عن سفيان عن سلمة عن خيثمة قال: قالوا: لو خرج الدجال لفعلنا، فقال عبد الله: لو أصبح ببابل لشكوتهم الحفا من السرعة.

٣٧٥٤١ - حدثنا علي بن مسهر عن زكريا عن الشعبي عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن سلام قال: ما مات رجل من ياجوج وماجوج إلا ترك ألف ذرى لصلبه.

٣٧٥٤٢ - حدثنا وكيع عن سفيان عن فرات القزاري عن أبي الطفيل عن حذيفة بن أسيد الغفاري قال: اطلع علينا رسول الله ﷺ من غرفة له ونحن نتذاكر الساعة فقال: لا تقوم الساعة حتى تكون عشر آيات: الدجال والدخان وطلوع الشمس من مغربها ودابة الأرض وياجوج وماجوج وثلاثة خسوف خسف بالمشرق وخسف المغرب وخسف في جزيرة العرب، ونار تخرج من قعر عدن أبين تسوق

الناس إلى المحشر تنزل معهم إذا نزلوا وتقبل معهم إذا قالوا.

٣٧٥٤٣ - حدثنا عفان قال حدثنا أبان العطار عن قتادة عن عبد الله بن أبي عتبة عن أبي سعيد عن النبي ﷺ قال: ليحجن البيت وليعتمرن بعد خروج ياجوج وماجوج.

٣٧٥٤٤ - حدثنا يحيى بن آدم عن شعبة عن عبيد الله بن أبي يزيد قال: رأى ابن عباس غلماناً ينزوا بعضهم على بعض، قال: هكذا يخرج ياجوج وماجوج.

٣٧٥٤٥ - حدثنا وكيع عن عبد الله بن عمرو بن مرة عن أبيه عن ابن سابط قال: قال رسول الله ﷺ: إن في أمتي خسفاً ومسحاً وقذفاً، قالوا: يا رسول الله! وهم يشهدون أن لا إله إلا الله؟ فقال: نعم، إذا ظهرت المعازف والخمور ولبس الحرير.

٣٧٥٤٦ - حدثنا وكيع عن سفيان عن سماك عن رجل يقال له بني قال: جاء قيس إلى علي فسجد له فنهى وقال: اسجد لله، قال: فقال: سلوه متى الساعة؟ فقال: لقد سألتُموني عن أمر ما يعلمه جبرئيل ولا ميكائيل، ولكن إن شئتم أنبأتكم بأشياء إذا كانت لم يكن الساعة كبير لبث، إذا كانت الألسن لينة والقلوب نيازك، ورغب الناس في الدنيا وظهر البناء على وجه الأرض، واختلف الاخوان فصار هواهما شتى وبيع حكم الله بيعاً.

٣٧٥٤٧ - حدثنا الفضل بن دكين عن سفيان عن عمران بن مسلم عن يزيد بن عمرو عن سلمان الفارسي قال: إن من اقتراب الساعة أن يظهر البناء على وجه الأرض وأن تقطع الأرحام وأن يؤذي الجار جاره.

٣٧٥٤٨ - حدثنا حفص بن غياث عن العلاء بن خالد عن أبي وائل عن عبد الله قال: من أشراط الساعة أن يظهر الفحش والتفحش وسوء الخلق وسوء الجوار.

٣٧٥٤٩ - حدثنا زيد بن حباب قال أخبرنا معاوية بن صالح قال أخبرني عمرو بن قيس الكندي قال: سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص قال: من أشراط الساعة أن يظهر القول ويخزن ويرتفع الأشرار ويوضع الأخيار وتقرأ المثاني عليهم، فلا يعيها أحد منهم، قال: قلت: ما المثاني؟ قال: كل كتاب سوى كتاب الله.

٣٧٥٥٠ - حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن رجاء بن حيوة قال: لا تقوم الساعة حتى لا تحمل النخلة إلا تمر.

٣٧٥٥١ - حدثنا وكيع عن إسماعيل عن قيس قال: لا تقوم الساعة حتى تقوم رأس البقرة بالأوقية.

٣٧٥٥٢ - حدثنا وكيع عن سفيان عن عثمان بن الحارث عن أبي الوداك قال: من اقتراب الساعة انتفاخ الأهلة.

٣٧٥٥٣ - حدثنا وكيع عن شريك عن العباس بن ذريح عن الشعبي قال: قال رسول الله ﷺ: من اقتراب الساعة أن يرى الهلال قبلاً فيقال: ابن ليلتين.

٣٧٥٥٤ - حدثنا وكيع عن هشام الدستوائي عن قتادة عن أنس قال: ألا أحدثكم حديثاً لا يحدثكم به أحد بعدي قال رسول الله ﷺ: لا تقوم الساعة حتى يكون في الخمسين امرأة الرجل الواحد.

٣٧٥٥٥ - حدثنا وكيع عن القاسم بن الفضل عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: والذي نفسي بيده! لا تقوم الساعة حتى تكلم السباع الإنس، وحتى تكلم الرجل عذبة سوطه وشراك نعله وتخبره فخذه بما حدث في أهله بعده.

٣٧٥٥٦ - حدثنا وكيع عن إسماعيل عن قيس قال أخبرت أن الساعة لا تقوم حتى تقول الحجر والشجر: يا مؤمن! هذا يهودي، هذا نصراني، فاقتله.

٣٧٥٥٧ - حدثنا ابن علية عن أيوب عن أبي حيان عن أبي زرعة بن عمرو عن أبي هريرة أن رجلاً قال: يا رسول الله! متى الساعة؟ قال: ما المسئول عنها بأعلم من السائل، ولكن سأحدثك عن أشراطها: إذا ولدت الأمة ربتها فذاك من أشراطها، وإذا كانت الحفاة العراة رؤوس الناس فذاك من أشراطها، وإذا تطاول رعاء الغنم في البنيان فذاك من أشراطها، في خمس لا يعلمهن إلا الله ﷻ أن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام وما تدري نفس ماذا تكسب غداً وما تدري نفس بأي أرض تموت إن الله عليم خبير^(١).

٣٧٥٥٨ - حدثنا وكيع عن كههمس بن الحسن عن ابن بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابن عمر عن عمر قال: كنا جلوساً عند النبي ﷺ فجاءه رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه أثر السفر ولا يعرفه منا أحد فدنا منه حتى أدنى ركبتيه من ركبتيه، ووضع كفيه على فخذيه، فقال يا محمد متى الساعة؟ فقال: ما المسئول عنها بأعلم من السائل، قال: ولكن من أمارتها أن تلد الأمة ربتها، وأن ترى الحفاة العراة أصحاب الشاء قد تطاولوا في البنيان.

٣٧٥٥٩ - حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت: كان الأعراب إذا قدموا على رسول الله ﷺ سألوه متى الساعة، فنظر إلى أحدث إنسان منهم فقال: إن يعيش هذا فلم يدركه الهرم قامت عليكم ساعتكم.

٣٧٥٦٠ - حدثنا أبو خالد الأحمر عن داود عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال: لما رجع رسول الله ﷺ من تبوك سأله عن الساعة فقال رسول الله ﷺ: لا تأتي مائة سنة وعلى الأرض نفس منقوسة اليوم.

(١) سورة لقمان الآية (٣٤).

- ٣٧٥٦١ - حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن أنس قال: سأل رجل النبي ﷺ: متى الساعة؟ فقال: ما أعددت لها؟ فلم يذكر شيئاً إلا أنني أحب الله ورسوله، فقال: المرء مع من أحب.
- ٣٧٥٦٢ - حدثنا أبو بكر قال حدثنا وكيع عن الأعمش عن شمر عن أبي يحيى عن كعب قال: لا تقوم الساعة حتى يكون الرجل الواحد قيم خمسين امرأة.
- ٣٧٥٦٣ - حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا سليمان التيمي عن أبي نضرة عن جابر أن رسول الله ﷺ قال: ما منكم من نفس منقوسة تأتي عليها مائة سنة وهي حية يومئذ.
- ٣٧٥٦٤ - حدثنا يزيد عن سليمان التيمي عن عبد الرحمن صاحب السقاية عن جابر عن النبي ﷺ مثله، وفسر جابر: نقصان من العمر.
- ٣٧٥٦٥ - حدثنا جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن عبيد بن عمير الليثي قال: قال رسول الله ﷺ: لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذاباً كلهم يزعم أنه نبي قبل يوم القيامة.
- ٣٧٥٦٦ - حدثنا أبو الأحوص عن سماك عن جابر بن سمرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن بين يدي الساعة كذابين، فقلت: أنت سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: نعم.
- ٣٧٥٦٧ - حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذاباً دجالاً يكذب على الله وعلى رسوله.
- ٣٧٥٦٨ - حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا بدر بن عثمان قال: أخبرنا الشعبي عن رجل عن عبد الله بن مسعود عن رسول الله ﷺ أنه قال يوماً: يكون في آخر الزمان أربع فتن يكون في آخرها الفناء.
- ٣٧٥٦٩ - حدثنا وكيع عن سفيان عن جابر عن عامر قال: سئل حذيفة: أي الفتنة أشد؟ قال: أن يعرض عليك الخير والشر لا تدري أيهما تتبع.
- ٣٧٥٧٠ - حدثنا وكيع عن سفيان عن رجل عن الضحاك عن حذيفة قال: إن أخوف ما أتخوف عليكم أن تؤثروا ما ترون على ما تعلمون، وأن تضلوا وأنتم لا تشعرون.
- ٣٧٥٧١ - حدثنا وكيع عن ابن عون عن عبد الله بن سعد قال: قال عمر: أخوف ما أتخوف على هذه الأمة قوم يتأولون القرآن على غير تأويله.
- ٣٧٥٧٢ - حدثنا وكيع عن موسى بن عبيدة عن طلحة بن عبيد الله بن كريب قال: قال عمر: إن أخوف ما أتخوف عليكم شح مطاع، وهوى متبع، وإعجاب المرء برأيه، وهي أشدهن.
- ٣٧٥٧٣ - حدثنا وكيع قال حدثنا كثير بن زيد عن المطلب بن عبد الله بن حنطب قال: قال ما أتخوف عليكم أحد رجلين: مؤمن قد استبان إيمانه، وكافر قد تبين كفره، ولكن أتخوف عليكم متعوذاً بالإيمان يعمل بغيره.

٣٧٥٧٤ - حدثنا وكيع عن شعبة عن قتادة عن واقع بن سحبان عن طريف بن يزيد بن طريف عن أبي موسى قال: إن بين يدي الساعة أياماً ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم حتى يقوم الرجل إلى أمه فيضربها بالسيف من الجهل.

٣٧٥٧٥ - حدثنا وكيع عن سفيان عن عمرو بن قيس عن عطية عن ابن عمر في قوله ﴿وإذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم﴾^(١) قال: حين لا يأمرن بمعروف ولا ينهون عن منكر.

٣٧٥٧٦ - حدثنا شريك عن شبيب بن غرقدة عن المستظل بن حصين قال: قال علي: يا أهل الكوفة لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتجدن في أمر الله أو ليسوا منكم أقواماً يعذبونكم ويعذبهم الله.

٣٧٥٧٧ - حدثنا وكيع عن سفيان عن حبيب عن أبي الطفيل قال: قيل لحذيفة: ما ميت الأحياء؟ قال: من لم يعرف المعروف بقلبه وينكر المنكر بقلبه.

٣٧٥٧٨ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن قيس بن راشد عن أبي جحيفة عن علي قال: إن أول ما تغلبون عليه من الجهاد الجهاد بأيديكم ثم الجهاد بالستكم ثم الجهاد بقلوبكم، فأى قلب لم يعرف المعروف ولا ينكر المنكر نكس فجعل أعلاه أسفله.

٣٧٥٧٩ - حدثنا وكيع عن سفيان عن زبيد عن الشعبي عن أبي جحيفة عن علي قال: فينكس كما ينكس الجراب فيشر ما فيه.

٣٧٥٨٠ - حدثنا شريك عن سماك عن عبد الله بن عميرة عن زوج درة عن درة قالت: دخلت على النبي ﷺ وهو في المسجد فقلت: من اتقى الناس؟ قال: أمرهم بالمعروف وأنهاهم عن المنكر وأوصلهم للرحم.

٣٧٥٨١ - حدثنا وكيع عن سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال: قال رجل لعبد الله: هلك من لم يأمر بالمعروف ولم ينه عن المنكر فقال عبد الله: بل هلك من لم يعرف المعروف بقلبه وينكر المنكر بقلبه.

٣٧٥٨٢ - حدثنا جرير عن عبد الملك بن عمير عن الربيع بن عميلة قال: قال عبد الله: إنها ستكون هنات وهنات، فبحسب امرئ إذا رأى منكراً لا يستطيع له تغييراً يعلم الله من قلبه أنه له كاره.

٣٧٥٨٣ - حدثنا عبد الله بن نمير وأبو أسامة قالوا حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال: قام أبو بكر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: يا أيها الناس! إنكم تقرأون هذه الآية ﴿يا أيها

(١) سورة النحل الآية (٨٢).

الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم^(١) وإننا سمعنا رسول الله ﷺ يقول: إن الناس إذا رأوا المنكر لا يغيرونه أوشك الله أن يعمهم بعقابه، قال أبو أسامة: وقال مرة أخرى: وأنا سمعت رسول الله ﷺ يقول.

٣٧٥٨٤ - حدثنا جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن شداد بن معقل قال: قال عبد الله: يوشك أن لا تأخذوا من الكوفة نقداً ولا درهماً، قلت: وكيف يا عبد الله بن مسعود؟ قال: يجيء قوم كأن وجوههم المجان المطرقة حتى يربطوا خيولهم على السواء فيجلوكم إلى منابت الشيخ حتى يكون البعير والزاد أحب إلي أحدكم من القصر من قصوركم هذه.

٣٧٥٨٥ - حدثنا أبو الأحوص عن عبد العزيز بن رفيع عن شداد بن معقل الأسدي قال: سمعت ابن مسعود يقول: أول ما تفقدون من دينكم الأمانة، وآخر ما تفقدون منه الصلاة، وسيصلي قوم ولا دين لهم، وإن هذا القرآن الذي بين أظهركم كأنه قد نزع منكم، قال: قلت: كيف يا عبد الله! وقد اثبتته الله في قلوبنا؟ قال: يسرى عليه في ليلة فترفع المصاحف وينزع ما في القلوب، ثم تلا ﴿ولئن شئنا لنذهبن بالذي أوحينا إليك﴾^(٢) إلى آخر الآية.

٣٧٥٨٦ - حدثنا فضيل بن عياض عن الأعمش عن خيثمة عن عبد الله بن عمرو قال: يأتي على الناس زمان يجتمعون ويصلون في المساجد وليس فيهم مؤمن.

٣٧٥٨٧ - حدثنا أبو أسامة قال حدثنا زكريا عن أبي إسحاق عن أبي العالية عبد الله بن سلمة الهمداني عن أبي ميسرة قال: تبقى رجرجة من الناس لا يعرفون حقاً لا ينكرون منكراً يترابون تراكب الدواب والأنعام.

٣٧٥٨٨ - حدثنا أبو أسامة عن مجالد عن الشعبي قال: لا تقوم الساعة حتى يصير العلم جهلاً والجهل علماً.

٣٧٥٨٩ - حدثنا وكيع عن جعفر بن برقان عن يزيد بن الأصم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: تكثر الفتن ويكثر الهرج - قلنا: وما الهرج؟ قال: القتل - وينقص العلم، قال: أما إنه ليس ينزع من صدور الرجال، ولكن يقبض العلماء.

٣٧٥٩٠ - حدثنا أبو بكر قال حدثنا وكيع عن هشام عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينزعه من الناس، ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى إذا لم يبق عالم اتخذ الناس رؤساء جهالاً فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا وأضلوا.

(١) سورة المائدة الآية (١٠٥).

(٢) سورة الإسراء الآية (٨٦).

٣٧٥٩١ - حدثنا وكيع عن مسعر عن وبرة عن خرشة بن الحر قال: قال عمر: تهلك العرب حين يبلغ أبناء بنات فارس.

٣٧٥٩٢ - حدثنا وكيع عن هشام عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال: لم يزل أمر بني إسرائيل معتدلاً حتى نشأ فيهم أبناء سبايا الأمم، فقالوا فيهم بالرأي فضلوا وأضلوا.

٣٧٥٩٣ - حدثنا وكيع عن يزيد عن ابن سيرين عن ابن مسعود قال: يقطع يد رجل أول النهار ويفيض المال من آخره فلا يجد أحداً يقبله فيراه فيقول: يا حسرتي، في هذا قطعت يدي بالأمس.

٣٧٥٩٤ - حدثنا وكيع عن الأعمش عن شقيق عن أبي موسى قال: إن الدينار والدرهم أهلكا من كان قبلكم، وهما مهلكاكم.

٣٧٥٩٥ - حدثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن وهب بن جابر عن عبد الله بن عمرو قال: إذا طلعت الشمس من مغربها ذهب الرجل إلى ماله وكنزه فيستخرجه فيحمله على ظهره فيقول: من صل له في هذه فيقال له: أفلا جئت به بالأمس، فلا يقبل فيجيء إلى المكان الذي احتفره فيضرب به الأرض ويقول: ليتني لم أرك.

٣٧٥٩٦ - حدثنا وكيع عن فضيل بن غزوان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ثلاث إذ خرجن لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل: طلوع الشمس من مغربها والدجال والدابة.

٣٧٥٩٧ - حدثنا وكيع عن ابن أبي ليلى عن عطية عن أبي سعيد يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفساً إيمانها قال: طلوع الشمس من مغربها.

٣٧٥٩٨ - حدثنا وكيع عن شعبة عن قتادة عن زارة بن أوفى عن ابن مسعود قال: طلوع الشمس من مغربها.

٣٧٥٩٩ - حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن الشعبي عن عائشة قالت: إذا خرجت أول الآيات حبست الحفظة وطرحت الأقلام وشهدت الأجساد على الأعمال.

٣٧٦٠٠ - حدثنا وكيع عن إسماعيل عن أبي خيثمة عن عبد الله بن عمرو قال: يمكث الناس بعد طلوع الشمس من مغربها عشرين ومائة.

٣٧٦٠١ - حدثنا وكيع عن ابن عون عن ابن سيرين قال: قال ابن مسعود: كل ما وعد الله ورسوله قد رأينا غير أربع: طلوع الشمس من مغربها والدجال والدابة وباجوج وماجوج.

٣٧٦٠٢ - حدثنا وكيع عن إسماعيل عن أبيه عن أبي هريرة قال: يأتي على الناس زمان يكون

الجميل الضابط أحب إلى أحدكم من أهله وماله .

٣٧٦٠٣ - حدثنا وكيع عن أبي جعفر عن الربيع عن أبي العالية عن أبي ﴿قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذاباً من فوقكم أو من تحت أرجلكم أو يلبسكم شيعاً ويذيق بعضكم بأس بعض﴾^(١) قال: هي أربع خلال، وكلهن واقع لا محالة، فمضت اثنتان بعد وفاة النبي ﷺ بخمسة وعشرين عاماً، وألبسوا شيعاً وذاق بعضهم بأس بعض، واثنتان واقعتان لا محالة: الخسف والرجم .

٣٧٦٠٤ - حدثنا وكيع عن عبادة بن مسلم الفزارى عن جبير بن أبي سليمان بن جبير ابن مطعم عن ابن عمر أن النبي ﷺ كان يقول في دعائه: اللهم إني أعوذ بك [أن] أغتال من تحتي يعني الخسف .

٣٧٦٠٥ - حدثنا وكيع عن الوليد بن عبد الله بن جميع عن عبد الملك بن المغيرة عن ابن البيلماني عن ابن عمر قال: تخرج الدابة ليلة جمع والناس يسرون إلى منى فتحملهم بين عجزها وذنبها فلا يبقى منافق إلا خطمته، قال: وتمسح المؤمن قال: فيصبحون وهم أشرف من الدجال .

٣٧٦٠٦ - حدثنا وكيع عن إسرائيل عن سماك عن إبراهيم قال: دابة الأرض تخرج من مكة .

٣٧٦٠٧ - حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا زهير عن أبي إسحاق قال: قالت عائشة: الدابة تخرج من أجياد .

٣٧٦٠٨ - حدثنا حسين بن علي عن علي بن جدعان عن عبد الملك بن عمير عن عبد الله ابن عمرو قال: تخرج الدابة من جبل أجياد أيام التشريق والناس بمنى قال: فلذلك حى سائق الحاج إذا جاء بسلامة الناس .

٣٧٦٠٩ - حدثنا جرير عن منصور عن الشعبي قال: قالت عائشة: إذا ظهر أول الآيات رفعت الأقلام وشهدت الأجساد على الأعمال وحبست الحفظة .

٣٧٦١٠ - حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا هشام عن حفصة عن أبي العالية قال: ما بين أول الآيات وآخرها ستة أشهر تتابع كما تتابع الخرز في النظام .

٣٧٦١١ - حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا حماد بن سلمة عن أبي المهزم عن أبي هريرة قال: ما بين أول الآيات وآخرها ثمانية أشهر .

٣٧٦١٢ - حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا عمران بن حدير عن السميطة بن عمير عن كعب قال: كآني بمقدمة الأعور الدجال ستمائة ألف من العرب يلبسون السيجان، ويزيد لي تصديقاً ما أرى نعثو^(٢) منها .

(١) سورة الأنعام الآية (٦٥) .

(٢) كذا في الأصل .

٣٧٦١٣ - حدثنا وكيع عن سفيان عن حبيب عن أبي البخري قال: قيل لحذيفة: ألا تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر؟ قال: إنه لحسن، ولكن ليس من السنة أن ترفع السلاح على إمامك.

٣٧٦١٤ - حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن هشام عن محمد بن سيرين عن عقبة بن عمرو قال: كنت رجلاً عزيز النفس حمي الأنف لا يستقل أحد مني شيئاً سلطان ولا غيره، قال: فأصبحت أمرائي يخبرونني بين أن أصبر لهم على قبح وجهي ورغم أنفي وبين أن آخذ سيفي فأضرب به فأدخل النار، فاخترت أن أصبر على قبح وجهي ورغم أنفي، ولا آخذ سيفي فأضرب فأدخل النار.

٣٧٦١٥ - حدثنا يزيد بن هارون عن التيمي عن نعيم بن أبي هند أن أبا مسعود خرج من الكوفة ورأسه يقطر وهو يريد أن يحرم فقالوا له: أوصنا، فقال: أيها الناس! اتهموا الرأي فقد رأيته أهم أن أضرب بسيفي في معصية الله ومعصية رسوله قالوا: أوصنا، قال: عليكم بالجماعة فإن الله لم يكن ليجمع أمة محمد على ضلالة، قال: قالوا: أوصنا، فقال: [عليكم] بتقوى الله والصبر حتى يستريح بر أو يستراح من فاجر.

٣٧٦١٦ - حدثنا زيد بن الحباب قال أخبرنا موسى بن عبيدة قال أخبرني زيد بن عبد الرحمن ابن أبي سلامة أبو سلمة عن أبي الرباب وصاحب له أنهما سمعا أبا ذر يدعو، قال: فقلنا له: رأيناك صليت في هذا البلد صلاة لم نر أطول مقاماً وركوعاً وسجوداً، فلما أن فرغت رفعت يديك فدعوت فتعوذت من يوم الثلاثاء ويوم العورة، قال: فما أنكرتم؟ فأخبرناه، قال: أما يوم الثلاثاء فتلتقي فئتان من المسلمين فيقتل بعضهم بعضاً ويوم العورة إن النساء من المسلمات يسيبن فيكشف عن سوقهن، فأيتهن أعظم ساقاً اشتريت على عظم ساقها، فدعوت أن لا يدركني هذا الزمان، ولعلكما تدركانه، قال: فقتل عثمان وأرسل معاوية بن أبي أروط إلى اليمن فسبى نساء من المسلمات فأقمهن في السوق.

٣٧٦١٧ - حدثنا وكيع عن سفيان عن حبيب عن إبراهيم عن علقمة قال: إذا ظهر أهل الحق على أهل الباطل فليس هي بفتنة.

٣٧٦١٨ - حدثنا وكيع عن سفيان عن الحارث بن حصيرة عن زيد بن وهب قال: قيل لحذيفة: ما وقفات الفتنة وما بعثاتها؟ قال: بعثاتها سل السيف ووقوفاتها غمده.

٣٧٦١٩ - حدثنا وهيب قال أخبرنا عبد الله بن طاوس عن أبيه عن أبي موسى أنه لقيه فذكر الفتنة فقال: إن هذه الفتنة حيصة من حيصات الفتن، وإنها لقيت الرдах المطبقة، من أشرف لها أشرفت له، ومن ماج لها ماجت له.

٣٧٦٢٠ - حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن أبيه قال: قال لي عبد الله بن عمرو: ممن أنت؟ قلت: من أهل الكوفة، قال: والذي نفسي [بيده]! لتساقن منها إلى أرض العرب لا تملكون قفيزاً ولا درهماً ثم لا ينجيكم.

٣٧٦٢١ - حدثنا محاضر قال حدثنا الأجلح عن قيس بن أبي مسلم عن ربعي بن حراش قال : سمعت حذيفة يقول : لو خرج الدجال لآمن به قوم في قبورهم .

٣٧٦٢٢ - حدثنا أبو بكر قال حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا يونس بن أبي إسحاق عن عبيد الله بن بشير بن جرير البجلي قال : قال علي : إن آخر خارجة تخرج في الإسلام بالرميلة رميلة الدسكرة ، فيخرج إليهم الناس فيقتلون منهم ثلثا ، ويدخل ثلث ويتحصن ثلث في الدير دير مرمار فمنهم الأشمط فيحضرهم الناس فينزلونهم فيقتلونهم ، فهي آخر خارجة تخرج في الإسلام .

٣٧٦٢٣ - حدثنا الفضل بن دكين قال أخبرنا جعفر بن برقان عن راشد الأزرق عن عقبة بن نافع قال : سألت ابن عمر : مع من أقاتل ، قال : مع الذين يقاتلون الله ، ولا تقاتل مع الذين يقاتلون لهذا الدين والدرهم .

٣٧٦٢٤ - حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا عبد السلام السلمي قال حدثني وبرة عن مجاهد قال : لا ترون الفرج حتى يملك أربعة كلهم من صلب رجل واحد ، فإذا كان ذلك فعسى .

٣٧٦٢٥ - حدثنا معاوية بن هشام قال حدثنا سفيان عن حصين عن أبي ظبيان عن عبد الله ابن عمرو قال : أول الأرض خراباً الشام .

٣٧٦٢٦ - حدثنا غندر عن شعبة عن الحكم قال : سمعت أبا صادق يحدث عن الربيع بن ناجذ عن ابن مسعود قال : يأتيكم قوم من قبل المشرق عراض الوجوه صغار العيون كأنما ثقت أعينهم في الصخر كأن وجوههم المجان المطرقة ، حتى يوثقوا خيولهم بشط الفرات .

٣٧٦٢٧ - حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا ابن عون عن عمير بن إسحاق قال : سمعت أبا هريرة يقول : ويل للعرب من شر قد اقترب ، أطلت والله ، لهي أسرع إليهم من الفرس المضممر السريع الفتنة الصماء المشبهة ؛ يصبح الرجل فيها على أمر ويمسي على أمر ، القاعد فيها خير من القائم ، والقائم فيها خير من الماشي ، والماشي فيها خير من الساعي ، ولو أحدثكم بكل الذي أعلم لقطعت عنقي من هاهنا - وأخذ قفاه بحرف كفه - اللهم لا تدركن أبا هريرة إمرة الصبيان ، ورفع يديه حتى جعل ظهورهما مما يلي بطن كفه .

٣٧٦٢٨ - حدثنا شعبة قال حدثنا سليمان عن ثابت عن أنس قال : ليأتين على الناس زمان تجد النسوة النعل ملقى على الطريق ، فيقول بعضهن لبعض : قد كانت هذا النعل مرة لرجل .

٣٧٦٢٩ - حدثنا غندر عن شعبة عن حصين قال : كان عبد الرحمن بن أبي ليلى يحضض الناس أيام الجماجم .

٣٧٦٣٠ - حدثنا معاوية بن هشام قال حدثنا سفيان عن عيسى السعدي عن رجل كتب إلى أبي البخري يسأله عن مكانه الذي هم فيه أيام الجماجم ، قال : فكتب إليه أبو البخري : من شاء قال فينا ، ولو علمت شيئاً أفضل من الذي أنا فيه لأتيته .

٣٧٦٣١ - حدثنا أبو أسامة عن العلاء بن عبد الكريم قال سمعني طلحة بن مصرف ذات يوم وأنا أضحك فقال: إنك تضحك ضحك رجل لم يشهد الجماعم .

٣٧٦٣٢ - حدثنا وكيع عن القاسم بن حبيب التمار قال: سمعت زاذان يقول: وددت أن دماء أهل الشام في ثوبي، وأشار إلى ثوبه أو قال: في حجري .

٣٧٦٣٣ - حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم وخيشمة أنهما كرها الجماعم .

٣٧٦٣٤ - حدثنا وكيع عن سفيان عن يزيد عن أبي البخري أنه رأى رجلاً مهزماً أيام الجماعم فقال: حر النار أشد من حر السيف .

٣٧٦٣٥ - حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن منصور عن مجاهد أنه كره الجماعم .

٣٧٦٣٦ - حدثنا أبو أسامة قال حدثنا مجالد قال أخبرنا عامر قال أخبرني فاطمة ابنة قيس قالت: خرج رسول الله ﷺ ذات يوم بالهاجرة يصلي قالت: ثم صعد المنبر فقام الناس فقال: أيها الناس! اجلسوا فإنني لم أقم مقامى هذا لرغبة ولا لرهبة، وذلك أنه صعد المنبر في الساعة لم يكن يصعده فيها، ولكن تميماً الداري أتاني فأخبرني خبراً منعني القيلولة من الفرح وقرة العين، فأحببت أن أنشر عليكم خبر تميم، أخبرني أن رهطاً من بني عمه ركبوا البحر فأصابتهم عاصف من ريح، فالتجأتهم إلى جزيرة لا يعرفونها فقعدها في قوارب السفينة حتى خرجوا إلى الجزيرة فإذا هم بشيء أسود أهدب كثير الشعر، لا يدرون هو رجل أو امرأة، قالوا: ألا تخبرنا! قال: ما أنا بمخبركم ولا مستخبركم شيئاً، ولكن هذا الدير قد رمقتموه ففيه من هو إلى خبركم بالأشواق، وإلى أن يخبركم ويستخبركم، قالوا: فما أنت؟ قالت: أنا الجساسة، فانطلقوا حتى أتوا الدير فاستأذنوا فأذن لهم فإذا هم بشيخ موثق شديد الوثاق مظهر الحزن كثير التشكي، فسلموا عليه فرد السلام وقال: من أين أنتم؟ قالوا: من الشام، قال: ممن أنتم؟ قالوا: من العرب، قال: ما فعلت العرب، خرج نبيهم بعد؟ قالوا: نعم قال: فما فعلوا؟ قالوا: ناوأه قوم فأظهره الله عليهم فهم اليوم جميع، قال: ذاك خير، وذكر فيه: آمنوا به واتبعوه وصدقوه، قال ذاك خير لهم، قال: فالعرب اليوم إلا همهم واحد وكلمتهم واحدة؟ قالوا: نعم، قال: ذاك خير لهم، قال: فما فعلت عين زغر؟ قالوا: صالحة يشرب أهلها بشفتهم ويسقون منها زرعهم قال: فما فعل نخل بين عمان وبيسان؟ قالوا: يطعم جنه كل عام قال: فما فعلت بحيرة الطبرية؟ قالوا: ملأى تدفق جنباتها من كثرة الماء، قال فزفر ثم زفر ثم خلف فقال: لو قد انفلت - أو خرجت - من وثاقي هذا - أو مكاني هذا - ما تركت أرضاً إلا وطئتها برجلي هاتين غير طيبة، ليس لي عليها سبيل ولا سلطان، فقال رسول الله ﷺ: إلى هذا انتهى فرحي، هذه طيبة، والذي نفس محمد بيده! إن هذه طيبة، ولقد حرم الله حرمي على الدجال أن يدخله، ثم حلف ﷺ: ما لها طريق ضيق ولا واسع في سهل أو جبل إلا عليه ملك شاهر بالسيف إلى يوم القيامة، ما يستطيع الدجال أن

يدخلها على أهلها، قال مجالد: فأخبرني عامر قال: ذكرت هذا الحديث للقاسم بن محمد فقال القاسم: أشهد على عائشة لحدثني هذا الحديث غير أنها قالت: الحرمان عليه حرام: مكة والمدينة، قال عامر: فلقيت المحرر بن أبي هريرة فحدثته حديث فاطمة فقال: أشهد على أبي أنه حدثني كما حدثك فاطمة ما نقص حرفاً واحداً غير أن أبي قد زاد فيه باباً واحداً، قال: فحط النبي ﷺ بيده نحو المشرق قريباً من عشرين مرة.

٣٧٦٣٧ - حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا سفيان قال حدثنا سلمة بن كهيل عن أبي الزعراء عن عبد الله أنه ذكر عنده الدجال فقال عبد الله: تفترون أيها الناس لخروجه ثلاث فرق: فرقة تتبعه، وفرقة تلحق بأرض آبائها بمنابت الشيخ، وفرقة تأخذ شط هذا الفرات فيقاتلهم ويقاثلونه حتى يجتمع المؤمنون بقرى الشام فيبعثون إليه طليعة فيهم فارس على فرس أشقر أو فرس أبلق، فيقتلون لا يرجع منهم بشر، قال سلمة: فحدثني أبو صادق عن ربيعة بن ناجذ أن عبد الله قال: فرس أشقر، ثم قال عبد الله: ويزعم أهل الكتاب أن المسيح عيسى ابن مريم ينزل فيقتله، قال أبو الزعراء: ما سمعت عبد الله يذكر عن أهل الكتاب حديثاً غير هذا، قال: ثم يخرج ياجوج وماجوج فيمرحون في الأرض فيفسدون فيها، ثم قرأ ﴿وهم من كل حذب ينسلون﴾^(١) قال: ثم يبعث الله عليهم دابة مثل هذا النعف فتلج في أسماعهم ومناخرهم فيموتون منها، قال: فتنتن الأرض منهم فيجأر إلى الله فيرسل عليهم ماء فيطهر الأرض منهم، ثم قال: يرسل الله ريحاً زمهريراً باردة، فلا تذر على الأرض مؤمناً إلا كفته تلك الريح، قال: ثم تقوم الساعة على شرار الناس، قال: ثم يقوم ملك بين السماء والأرض بالصور فينفخ فيه، قال: والصور قرن، قال: فلا يبقى خلق لله في السماء ولا في الأرض إلا مات إلا ما شاء ربك، قال: ثم يكون بين النفختين ما شاء الله أن يكون، قال: فيرسل الله ماء من تحت العرش كمضي الرجال قال: فليس من ابن آدم خلق إلا في الأرض منه شيء قال: فتنبت أجسادهم ولحمانهم من ذلك الماء كما نبت الأرض من الثرى ثم قرأ عبد الله ﴿والذي أرسل الرياح فثيّر سحاباً فسقناه إلى بلد ميت فأحيينا به الأرض بعد موتها كذلك النشور﴾^(٢) قال: ثم يقوم ملك بين السماء والأرض بالصور فينفخ فيه، قال: فتنتطق كل نفس إلى جسدها فتدخل فيه، قال: ثم يقومون فيحيون تحية رجل واحد قياماً لرب العالمين، ثم يتمثل الله للخلق فيلقاهم فليس أحد من الخلق ممن يعبد من دون الله شيئاً إلا وهو مرفوع له يتبعه فيلقى اليهود فيقول: من تعبدون؟ فيقولون: نعبد عزيزاً، فيقول: هل يسركم الماء؟ قالوا: نعم، قال: فيريهم جهنم وهي كهيئة السراب، ثم قرأ عبد الله ﴿وعرضنا جهنم للكافرين عرضاً﴾^(٣) ثم يلقى النصارى فيقول: من تعبدون؟ قالوا: نعبد المسيح، قال: يقول: هل

(١) سورة الأنبياء الآية (٩٦).

(٢) سورة فاطر الآية (٩).

(٣) سورة الكهف الآية (١٠٠).

يسركم الماء؟ قالوا: نعم، فيريهم جهنم وهي كهيئة السراب، قال: ثم كذلك لمن كان يعبد من دون الله شيئاً، ثم قرأ عبد الله ﴿وَقَفَّوْهُمْ إِنَّهُمْ مُسْأَلُونَ﴾^(١) حتى يمر المسلمون فيقول: من تعبدون؟ فيقولون: نعبد الله ولا نشرك به شيئاً، قال: فيقول: هل تعرفون ربكم؟ فيقولون: سبحانه، إذا اعترف لنا عرفناه، قال: فعند ذلك يكشف عن ساق فلا يبقى أحد إلا خر لله ساجداً، ويبقى المنافقون ظهورهم طبق واحد، كأنما فيها السفايف، قال: فيقولون: قد كنتم تدعون إلى السجود وأنتم سالمون، ويأمر الله بالصراط فيضرب على جهنم، قال: فيمر الناس زمراً على قدر أعمالهم، أولهم كلمح البرق، ثم كمر الريح ثم كمر الطير ثم كأسرع البهائم ثم كذلك حتى يمر الرجل سعيماً، وحتى يمر الرجل ماشياً، وحتى يكون آخرهم رجل يتلبط على بطنه، فيقول: أبطأت بي، فيقول: لم أبطيء، إنما أبطأ بك عملك، قال: ثم يأذن الله بالشفاعة فيكون أول شافع يوم القيامة روح القدس جبريل، ثم إبراهيم خليل الرحمن، ثم موسى أو عيسى لا أدري موسى أو عيسى، ثم يقوم نبيكم رابعاً لا يشفع أحد بعده فيما شفع فيه، وهو المقام المحمود الذي ذكر الله ﴿عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً﴾^(٢) فليس من نفس إلا تنظر إلى بيت من النار أو بيت في الجنة، وهو يوم الحسرة، فيرى أهل النار البيت الذي في الجنة فيقال: لو علمتم [فتأخذهم] الحسرة ويرى أهل الجنة البيت الذي في النار فيقولون: لولا أن من الله علينا لخسف بنا قال: ثم يشفع الملائكة والنبيون والشهداء والصالحون والمؤمنون، فيشفعهم الله، قال: ثم يقول: أنا أرحم الراحمين، قال: فيخرج من النار أكثر مما أخرج من جميع الخلق برحمته حتى ما يترك فيها أحداً فيها خير، ثم قرأ عبد الله ﴿ما سلككم في سقر﴾ قال: وجعل يعقد حتى عد أربعاً ﴿قالوا لم نك من المصلين، ولم نك نطعم المسكين، وكنا نخوض مع الخائضين، وكنا نكذب بيوم الدين، حتى أتانا اليقين، فما تنفعهم شفاعة الشافعين﴾^(٣) ثم قال عبد الله: أترون في هؤلاء خيراً، ما يترك فيها أحد فيها خير، فإذا أراد الله أن لا يخرج منها أحداً غير وجوههم وألوانهم فيجىء الرجل من المؤمنين فيقول: يا رب فيقول: من عرف أحداً فليخرجه، قال: فيجىء فينظر فلا يعرف أحداً، قال: فيناديه الرجل: يا فلان، أنا فلان، فيقول ما أعرفك، قال: فعند ذلك يقولون: ﴿ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فانا ظالمون﴾^(٤) قال: فيقول عند ذلك: ﴿اخشوا فيها ولا تكلمون﴾^(٥) قال فإذا قال ذلك أطبقت عليهم فلا يخرج منهم بشر.

٣٧٦٣٨ - حدثنا أبو معاوية وابن نمير عن موسى الجهني عن زيد العمي عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: يكون في أمتي المهدي إن طال عمره أو

(١) سورة الصفات الآية (٢٤).

(٢) سورة الإسراء الآية (٧٩).

(٣) سورة المذثر الآيات (٤٢/٤٨).

(٤) سورة المؤمنون الآية (١٠٧).

(٥) سورة المؤمنون الآية (١٠٨).

قصر عمره يملك سبع سنين أو ثمانين سنين أو تسع سنين، فيملؤها قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً، وتمطر السماء مطرها وتخرج الأرض بركتها، قال: وتعيش أمتي في زمانه عيشاً لم تعشه قبل ذلك.

٣٧٦٣٩ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عطية عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: يخرج رجل من أهل بيتي عند انقطاع من الزمان وظهور من الفتن يكون عطاؤه حثياً.

٣٧٦٤٠ - حدثنا أبو معاوية عن داود عن أبي نضرة عن أبي سعيد عن النبي ﷺ قال: يخرج في آخر الزمان خليفة يعطي الحق بغير عدد.

٣٧٦٤١ - حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن أبي معبد عن ابن عباس قال: لا تمضي الأيام والليالي حتى يلي منا أهل البيت فتى لم تلبسه الفتن ولم يلبسها، قال: قلنا يا أبا العباس تعجز عنها مشيختكم وينالها شبابكم، قال: هو أمر الله يؤتيه من يشاء.

٣٧٦٤٢ - حدثنا وكيع عن فضيل بن مرزوق سمعه من ميسرة بن حبيب عن المنهال عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال: منا ثلاثة، منا السفاح ومنا المنصور ومنا المهدي.

٣٧٦٤٣ - حدثنا يعلى بن عبيد عن الأجلح عن عمار الدهني عن سالم عن عبد الله بن عمرو قال: يا أهل الكوفة، أنتم أسعد الناس بالمهدي.

٣٧٦٤٤ - حدثنا الفضل بن دكين وأبو داود عن ياسين العجلي عن إبراهيم بن محمد ابن الحنفية عن أبيه عن علي عن النبي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: المهدي منا أهل البيت يصلحه الله في ليلة.

٣٧٦٤٥ - حدثنا وكيع عن ياسين عن إبراهيم بن محمد عن أبيه عن علي مثله ولم يرفعه.

٣٧٦٤٦ - حدثنا الوليد بن عتبة عن زائدة عن ليث عن مجاهد قال: المهدي عيسى ابن مريم.

٣٧٦٤٧ - حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا فطر عن زر عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

لا تذهب الدنيا حتى يبعث الله رجلاً من أهل بيتي يواطىء اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي.

٣٧٦٤٨ - حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا فطر عن القاسم بن أبي بزة عن أبي الطفيل عن

علي عن النبي ﷺ قال: لو لم يبق من الدهر إلا يوم لبعث الله رجلاً من أهل بيتي يملؤها عدلاً كما ملئت جوراً.

٣٧٦٤٩ - حدثنا أبو أسامة عن هشام عن ابن سيرين قال: المهدي من هذه الأمة وهو الذي يؤم

عيسى ابن مريم.

٣٧٦٥٠ - حدثنا أبو أسامة عن عوف عن محمد قال: يكون في هذه الأمة خليفة لا يفضل عليه

أبو بكر ولا عمر^(١).

(١) قلت: هذا كلام منكر مخالف لما ورد من الأحاديث الصحيحة في فضل أبي بكر وعمر ومنها قول النبي: ما طلعت شمس ولا غربت على أحد بعد النبيين والمرسلين أفضل من أبي بكر وقد أورده ابن الجوزي في الموضوعات (٣/١٩٨).

٣٧٦٥١ - حدثنا وكيع عن فضيل بن مرزوق عن عمران بن ظبيان عن حكيم بن سعد قال: لما قام سليمان فأظهر ما أظهر قلت لأبي يحيى: هذا المهدي الذي يذكر؟ قال: لا، ولا المتشبه.

٣٧٦٥٢ - حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن محمد بن مسلم عن إبراهيم بن ميسرة قال: قلت لطاوس: عمر بن عبد العزيز المهدي؟ قال: قد كان مهدياً وليس به، إن المهدي إذا كان زيد المحسن في إحسانه، وتيب عن المسيء من إساءته، وهو يبذل المال ويشد على العمال ويرحم المساكين.

٣٧٦٥٣ - حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا موسى الجهني قال حدثني عمر بن قيس الماصر قال: حدثني مجاهد قال: حدثني فلان رجل من أصحاب النبي ﷺ أن المهدي لا يخرج حتى تقتل النفس الزكية، فإذا قتلت النفس الزكية غضب عليهم من في السماء ومن في الأرض، فأتى الناس المهدي، فزفوه كما تزف العروس إلى زوجها ليلة عرسها، وهو يملأ الأرض قسطاً وعدلاً وتخرج الأرض نباتها وتمطر السماء مطرها، وتنعم أمتي في ولايته نعمة لم تنعمها قط.

(٣) ما ذكر في عثمان

٣٧٦٥٤ - حدثنا أبو بكر قال حدثنا ابن علية عن ابن عون عن الحسن قال: أنبأني وثاب وكان فيمن أدركه عتق أمير المؤمنين عمر، فكان يكون بين يدي عثمان، قال: فرأيت في حلقة طعنتين كأنهما كيتان طعنهما يوم الدار دار عثمان، قال: بعثني أمير المؤمنين عثمان فقال: ادع الأشتر، فجاء، قال ابن عون: أظنه قال: فطرحته لأمر المؤمنين وسادة، فقال: يا أشر، ما يريد الناس مني؟ قال: ثلاث ليس من إحداهن بد، يخبرونك بين أن تخلع لهم أمرهم، فتقول: هذا أمرهم، فاختاروا له من شئتم، وبين أن تقص من نفسك، فإن أبيت هاتين فإن القوم قاتلوك، قال: ما من إحداهن بد؟ قال: ما من إحداهن بد فقال: أما أن أخلع لهم أمرهم فما كنت لأخلع لهم سربالاً سربلنيه الله أبداً، قال ابن عون: وقال غير الحسن: لأن أقدم فتضرب عنقي أحب إلي من أن أخلع أمة محمد بعضها على بعض، وقال ابن عون: وهذه أشبه بكلامه، ولا أن أقص لهم من نفسي، فوالله لقد علمت أن صاحبي بين يدي كانا يقصان من أنفسهما وما يقوم بدني بالقصاص، وإما أن يقتلوني فوالله لئن قتلوني لا يتحاربون بعدي أبداً، ولا يقاتلون بعدي جميعاً عدواً أبداً، فقام الأشتر فانطلق، فمكثنا فقلنا: لعل الناس، ثم جاء رويجل كأنه ذئب، فاطلع من الباب ثم رجع، ثم جاء محمد بن أبي بكر في ثلاثة عشر رجلاً حتى انتهى إلى عثمان فأخذ بلحيته فقال بها حتى سمعت وقع أضراسه وقال: ما أغنى عنك معاوية، ما أغنى عنك ابن عامر، ما أغنت عنك كتبك، فقال: أرسل لي لحيتي يا ابن أخي، أرسل لي لحيتي يا ابن أخي، قال: فأنا رأيته استعدى رجلاً من القوم بعينه فقام إليه بمشقص حتى وجأ به في رأسه فأثبته ثم مر، قال: ثم دخلوا عليه والله حتى قتلوه.

٣٧٦٥٥ - حدثنا زيد بن الحباب قال حدثنا معاوية بن صالح قال وحدثني ربيعة بن يزيد

الدمشقي قال حدثنا عبد الله بن قيس أنه سمع النعمان بن بشير عن عائشة أنها قالت: ألا أحدثك بحديث سمعته من رسول الله ﷺ، إنه بعث إلى عثمان فدعاه فأقبل إليه فسمعته يقول: يا عثمان! إن الله لعله يقمصك قميصاً، فإن أرادوك على خلعك فلا تخلعه - ثلاثاً، فقلت: يا أم المؤمنين! أين كنت عن هذا الحديث؟ قالت: أنسيته كاني لم أسمع.

٣٧٦٥٦ - حدثنا عفان قال حدثنا جرير بن حازم قال أخبرنا يعلى بن حكيم عن نافع قال حدثنا عبد الله بن عمر قال: قال لي عثمان وهو محصور في الدار: ما تقول فيما أشار به عليّ المغيرة بن الأحمس؟ قال: قلت: وما أشار به عليك؟ قال: إن هؤلاء القوم يريدون خلعي، فإن خلعت تركوني، وإن لم أخلع قتلوني، قال: قلت: أرايت إن خلعت أترك مخلصاً في الدنيا؟ قال: لا، قلت: فهل يملكون الجنة والنار؟ قال: لا، قلت: أرايت إن لم تخلع، أيزيدون على قتلك؟ قال: لا، قلت: أرايت تسن هذه السنة في الإسلام كلما سخط قوم على أمير خلعه، ولا تخلع قميصاً قمصكه الله.

٣٧٦٥٧ - حدثنا وكيع عن إسماعيل عن قيس قال: حدثني أبو سهلة أن عثمان قال يوم الدار: إن رسول الله ﷺ عهد إلي عهداً فأنا صابر عليه، قال: فكانوا يرون أنه ذاك اليوم.

٣٧٦٥٨ - حدثنا أبو أسامة عن عبد الملك بن أبي سليمان قال: سمعت أبا ليلى الكندي يقول: رأيت عثمان اطلع على الناس وهو محصور فقال: أيها الناس! لا تقتلونني واستعقبوني، فوالله لئن قتلتموني لا تقتلون جميعاً أبداً ولا تجاهدون عدواً أبداً، لتختلفن حتى تصيروا هكذا - وشبك بين أصابعه، يا قوم لا يجرمنكم شقاقي أن يصيبكم مثل ما أصاب قوم نوح أو قوم هود أو قوم صالح وما قوم لوط منكم ببعيد، قال: وأرسل إلى عبد الله بن سلام فسأله فقال: الكف الكف، فإنه أبلغ لك في الحجة، فدخلوا عليه فقتلوه.

٣٧٦٥٩ - حدثنا يزيد بن هارون عن ابن عون عن محمد بن سيرين قال: أشرف [عليهم] عثمان من القصر فقال: اثنوني برجل أتاليه كتاب الله، فأتوه بصعصة بن صوحان، وكان شاباً، فقال: ما وجدتم أحداً تأتونني غير هذا الشاب، قال: فتكلم بصعصة بكلام، فقال له عثمان: اتل، فقال صعصة ﴿أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير﴾ فقال: ليست لك ولا لأصحابك، ولكنها لي ولأصحابي، ثم تلا عثمان ﴿أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير﴾ حتى بلغ ﴿والى الله عاقبة الأمور﴾.

٣٧٦٦٠ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش قال حدثنا أبو صالح قال: قال عبد الله بن سلام: لما حصر عثمان في الدار؛ قال: لا تقتلوه فإنه لم يبق من أجله إلا قليل، والله لئن قتلتموه لا تصلوا جميعاً أبداً.

٣٧٦٦١ - حدثنا عبد الله بن إدريس عن يحيى بن سعيد عن عبد الله بن عامر قال: سمعت عثمان يقول: إن أعظمكم غنى عندي من كف سلاحه ويده.

٣٧٦٦٢ - حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن ابن الزبير قال: قلت لعثمان يوم الدار: اخرج فقاتلهم، فإن معك من قد نصر الله بأقل منه، والله وقاتلهم لحلال، قال: فأبى وقال: من كان لي عليه سمع وطاعة فليطع عبد الله بن الزبير، وكان أمره يومئذ، وكان ذلك اليوم صائماً.

٣٨٦٦٣ - حدثنا أبو أسامة عن صدقة بن أبي عمران قال حدثنا أبو اليعفر عن أبي سعيد مولى ابن مسعود قال: قال عبد الله: لئن قتلوا عثمان لا يصيبوا منه خلفاً.

٣٧٦٦٤ - حدثنا ابن إدريس عن هشام عن ابن سيرين قال: جاء زيد بن ثابت إلى عثمان فقال: هذه الأنصار بالباب، قالوا: إن شئت أن نكون أنصاراً لله مرتين، قال: أما قتال فلا.

٣٧٦٦٥ - حدثنا عبد الله بن إدريس عن إسماعيل عن قيس عن سعيد بن زيد قال: لقد رأيته موثقاً عمر وأخيه على الإسلام، ولو أرفض أحد مما صنعتهم بعثمان كان حقيقاً.

٣٧٦٦٦ - حدثنا غندر عن شعبة قال: سمعت سماك بن حرب قال: سمعت حنظلة بن فطان أبا محمد من بني عامر بن ذهل قال: أشرف علينا عثمان من كوة وهو محصور فقال: أفيكم ابنا مجدوح، فلم يكونا ثم، كانا نائمين، فأوقظا فجاءا، فقال لهما عثمان: أذكركما الله، ألتما تعلمان أن عمر قال: إنما ربيعة فاجر أو غادر، فإني والله لا أجعل فرائضهم وفرائض قوم جاؤا من مسيرة شهر، فهاجر أحدهم عند طنية ثم زدتهم في غداة واحدة خمسمائة خمسمائة، حتى ألحقتهم بهم؟ قال: بلى، قال: أذكركما الله ألتما تعلمان أنكما أتيتما فقلتما: إن كندة أكلة رأس، وإن ربيعة هم الرأس، وأن الأشعث بن قيس قد أكلهم فزعرته واستعملتكما؟ قال: بلى! قال: اللهم اللهم، إن كانوا كفروا معروفي وبدلوا نعمتي فلا ترضهم عن إمام ولا ترض الإمام عنهم.

٣٧٦٦٧ - حدثنا أبو معاوية عن حجاج الصواف عن حميد بن هلال عن يعلى بن الوليد عن جندب الخير قال: أتينا حذيفة حين سار المصريون إلى عثمان فقلنا: إن هؤلاء قد ساروا إلى هذا الرجل فما تقول؟ قال: يقتلونه والله، قال: قلنا: أين هو؟ قال: في الجنة والله، قال: قلنا: فأين قتله؟ قال: في النار والله.

٣٧٦٦٨ - حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا حماد بن زيد عن يزيد بن حميد أبي التياح عن عبد الله بن أبي الهذيل قال: لما جاء قتل عثمان قال حذيفة: اليوم نزل الناس حافة الإسلام، فكمن من مرحلة قد ارتحلوا عنه، قال: وقال ابن أبي الهذيل: والله لقد جار هؤلاء القوم عن القصد حتى إن بينه وبينهم وعورة، ما يهتدون له وما يعرفونه.

٣٧٦٦٩ - حدثنا أبو بكر قال حدثنا عبد الله بن إدريس عن حصين عن أبي وائل شقيق بن سلمة عن خالد العبسي عن حذيفة وذكر عثمان فقال: اللهم لم أقتل ولم أمر ولم أرض.

٣٧٦٧٠ - حدثنا عبد الله بن إدريس عن ليث عن عبد العزيز بن رفيع قال: لما سار علي إلى

صفيين استخلف أبا مسعود على الناس فخطبهم في يوم الجمعة فرأى قلة، فقال: أيها الناس! اخرجوا فمن خرج فهو آمن، وأنا والله نعلم أن منكم الكاره لهذا الوجه والمتماثل عنه فاخرجوا، فمن خرج فهو آمن، وأنا والله ما نعد عافية أن يلتقي هذان الغاران يتقي أحدهما صاحبه، ولكنها نعدّها عافية أن يصلح الله أمة محمد ويجمع ألفتها، ألا أخبركم عن عثمان وما نقم الناس عليه، إنهم لن يدعوه، وذنبه حتى يكون الله هو يعذبه أو يعفو عنه، ولم يدركوا الذي طلبوه، إذ حسدوه ما آتاه الله إياه، فلما قدم علي قال له: أنت القاتل ما بلغني عنك يا فروج، إنك شيخ قد ذهب عقلك، قال: لقد سمعتني أمي باسم هو أحسن من هذا، أذهب عقلي وقد وجبت لي الجنة من الله ورسوله، تعلمه أنت، وما بقي من عقلي فانا كنا نتحدث بأن الآخر فالآخر شر، ثم خرج، فلما كان بالسيلحين أو بالقادسية خرج عليهم وظفراه يقطران، يرون أنه قد تهياً للآحرام، فلما وضع رجله في الغرز وأخذ بمؤخر واسطة الرحل قام إليه ناس من الناس فقالوا له: لو عهدت إلينا يا أبا مسعود، قال: بتقوى الله والجماعة فإن الله لا يجمع أمة محمد على ضلالة، قال: فأعادوا عليه، فقال: عليكم بتقوى الله والجماعة! فإنما يستريح بر أو يستراح من فاجر.

٣٧٦٧١ - حدثنا عبد الله بن إدريس عن ليث عن مجاهد وطاوس عن ابن عباس قال: قال علي: ما قتلت - يعني عثمان - ولا أمرت - ثلاثاً ولكن غلبت.

٣٧٦٧٢ - حدثنا ابن إدريس عن مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن طاوس عن ابن عباس قال: قال علي: ما قتلت، وإن كنت لقتله لكارهاً.

٣٧٦٧٣ - حدثنا عبدة بن سليمان عن عاصم عن أبي زرارة وأبي عبد الله قال: سمعنا علياً يقول: والله ما شاركت وما قتلت ولا أمرت ولا رضيت - يعني قتل عثمان.

٣٧٦٧٤ - حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد قال حدثني حصين رجل من بني الحارث قال: أخبرني سرية زيد بن أرقم قالت: جاء علي يعود زيد بن أرقم وعنده القوم، فقال للقوم: أنصتوا واسكتوا، فوالله لا تسألوني اليوم عن شيء إلا أخبرتكم به، فقال له زيد: أنشدك الله! أنت قتلت عثمان، فأطرق ساعة ثم قال: والذي فلق الحبة وبرأ النسمة، ما قتلت ولا أمرت بقتله وما سرتني.

٣٧٦٧٥ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن منذر بن يعلى قال: كان يوم أرادوا قتل عثمان أرسل مروان إلى علي ألا تأتي هذا الرجل فتمنعه، فإنهم لن يبرموا دونك، فقال علي: لنأتينهم، فأخذ ابن الحنفية بكتفيه فاحتضنه، فقال: يا أبت! أين تذهب والله ما يزيدونك إلا رهبة، فأرسل إليهم علي بعمامته ينهاهم عنه.

٣٧٦٧٦ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن ثابت بن عبيد عن أبي جعفر الأنصاري قال: دخلت مع المصريين على عثمان، فلما ضربوه خرجت أشد قد ملأت فروجي عدواً حتى دخلت

المسجد، فإذا رجل جالس في نحو من عشرة عليه عمامة سوداء، فقال: ويحك ما وراءك؟ قال: قلت قد والله فرغ من الرجل، قال: فقال: تباً لكم آخر الدهر، قال: فنظرت فإذا هو علي.

٣٧٦٧٧ - حدثنا يعلى بن عبيد عن إسماعيل بن أبي خالد عن حكيم بن جابر قال: لما حصر عثمان أتى على طلحة وهو مستند إلى وسائد في بيته فقال: أنشدك الله! ما رددت الناس عن أمير المؤمنين فإنه مقتول، فقال طلحة: لا والله حتى تعطي بنو أمية الحق من أنفسها.

٣٧٦٧٨ - حدثنا وكيع عن عمران بن حدير عن أبي مجلز قال: قال: عابوا على عثمان تمزيق المصاحف وآمنوا بما كتب لهم.

٣٧٦٧٩ - حدثنا أبو أسامة عن عوف عن محمد قال: خطب علي بالبصرة فقال: والله ما قتلته ولا مالأت على قتله، فلما نزل قال له بعض أصحابه: أي شيء صنعت الآن يتفرق عنك أصحابك، فلما عاد إلى المنبر قال: من كان سائلاً عن دم عثمان فإن الله قتله وأنا معه، قال محمد: هذه كلمة قرشية ذات وجه.

٣٧٦٨٠ - حدثنا كثير بن هشام عن جعفر بن برقان قال حدثنا العلاء بن عبد الله بن رافع عن ميمون قال: لما قتل عثمان قال حذيفة هكذا وحلق بيده وقال: فتق في الإسلام فتق لا يرتقه جبل.

٣٧٦٨١ - حدثنا أبو أسامة قال حدثنا الثوري قال حدثنا سالم المنقري عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبيزى عن أبيه قال: لما وقع من أمر عثمان ما كان، وتكلم الناس في أمره، أتيت أبي بن كعب فقلت: أبا المنذر! ما المخرج؟ قال: كتاب الله، قال: ما استبان لك منه فاعمل به وانتفع به، وما اشتبه عليك فآمن به وكله إلى عالمه.

٣٧٦٨٢ - حدثنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا شيبان عن الأعمش عن إسماعيل بن رجاء عن صخر بن الوليد عن جزء بن بكير العبسي قال: جاء حذيفة إلى عثمان ليودعه أو يسلم عليه، فلما أدبر قال: ردوه، فلما جاء قال: ما بلغني عنك بظهر الغيب، فقال: والله ما أبغضتك منذ أحببتك، ولا غششتك منذ نصحت لك، قال أنت أصدق منهم وأبر، انطلق، فلما أدبر قال: ردوه، قال: ما بلغني عنك بظهر الغيب، فقال حذيفة بيده هكذا، ما بلغني عنك بظهر الغيب، أجل والله لتخرجن إخراج الثور ثم لتذبحن ذبح الجمل، قال: فأخذه من ذلك افكك، فأرسل إلى معاوية فجئى به يدفع، قال: هل تدري ما قال حذيفة؟ والله لتخرجن إخراج الثور ولتذبحن ذبح الجمل، فقال: أولها لعثمان.

٣٧٦٨٣ - حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا سلام بن مسكين قال: حدثني من رأى عبد الله بن سلام يوم قتل عثمان يبيكي ويقول: اليوم هلك الغرب.

٣٧٦٨٤ - حدثنا أبو أسامة قال حدثنا معتمر عن أبيه عن أبي نضرة عن أبي سعيد أن ناساً كانوا عند فسطاط عائشة فمر بهم عثمان، وأرى ذلك بمكة، قال أبو سعيد: فما بقي أحد منهم إلا بعثه أو

سبه غيري، وكان فيهم رجل من أهل الكوفة، فكان عثمان على الكوفي أجراً منه على غيره، فقال: يا كوفي، أتسبني؟ أقدم المدينة، كأنه يتهده، قال: فقدم المدينة فقبل له: عليك بطلحة، فانطلق معه طلحة حتى أتى عثمان، فقال عثمان: والله لأجلدنك مائة، قال: فقال طلحة: والله لا تجلده مائة إلا أن يكون زانياً، قال لأحرمك عطاءك، قال: فقال طلحة: إن الله سيرزقه.

٣٧٦٨٥ - حدثنا غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة قال: سمعت ذكوان أبا صالح يحدث عن صهيب مولى العباس قال: أرسلني العباس إلى عثمان أدعوه، قال: فأتيته فإذا هو يغدي الناس، فدعوته فاتاه فقال: أفلح الوجه أبا الفضل، قال: ووجهك أمير المؤمنين قال: ما زدت أن أتاني رسولك وأنا أغدي الناس فغديتهم ثم أقبلت، فقال العباس: أذكرك الله في علي، فإنه ابن عمك وأخوك في دينك وصاحبك مع رسول الله ﷺ وصهرك، وإنه قد بلغني أنك تريد أن تقوم بعلي وأصحابه فاعفني من ذلك يا أمير المؤمنين، فقال عثمان: أنا أولى من أخيك أن قد شفعتك أن علياً لو شاء ما كان أحد دونه، ولكنه أبى إلا رأيته، وبعث إلى علي فقال له: أذكرك الله في ابن عمك وابن عمك وأخيك في دينك وصاحبك مع رسول الله ﷺ وولي بيعتك، فقال: والله لو أمرني أن أخرج من داري لخرجت، فأما أن أداهن أن لا يقام كتاب الله فلم أكن لأفعل، قال محمد بن جعفر: سمعته ما لا أحصي وعرضته عليه غير مرة.

٣٧٦٨٦ - حدثنا أبو بكر قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا إسماعيل [عن] قيس قال: لما قدم معاوية وعمرو الكوفة أتى الحارث بن الأزعم عمراً، فخرج عمرو وهو راكب، فقال له الحارث: جئت في أمر لو وجدتك على قرار لسألتك، فقال عمرو: ما كنت لتسألني عن شيء وأنا على قرار إلا أخبرتك به الآن، قال: فأخبرني عن علي وعثمان، قال: فقال: اجتمعت السخطة والاثرة، فغلبت السخطة الاثرة، ثم سار.

٣٧٦٨٧ - حدثنا أبو أسامة قال حدثنا كههمس قال حدثني عبد الله بن شقيق قال حدثني الأقرع قال: أرسل عمر إلى الأسقف، قال: فهو يسأله وأنا قائم عليهما أظلهما من الشمس، فقال له: هل تجدنا في كتابكم؟ قال: نعتكم وأعمالكم، قال: فما تجدني قال: أجذك قرن حديد، قال: فنقط عمر وجهه وقال: قرن حديد؟ قال: أمين شديد، قال: فكأنه فرح بذلك، قال: فما تجد بعدي؟ قال: خليفة صدق يؤثر أقربيه، قال: فقال عمر: يرحم الله ابن عفان، قال: فما تجد بعده؟ قال: صدع حديد، قال: وفي يد عمر شيء يقلبه، قال: فنبذه وقال: يا ذفره! مرتين أو ثلاثاً، فقال: لا تقل ذلك يا أمير المؤمنين فإنه خليفة مسلم ورجل صالح، ولكنه يستخلف والسيف مسلول والدم مهراق، قال: ثم التفت إلي وقال: الصلاة.

٣٧٦٨٨ - حدثنا وكيع عن يحيى بن أبي الهيثم عن يوسف بن عبد الله بن سلام عن أبيه قال: لا تسلوا سيوفكم فلتن سللتموها لا تغمد إلى يوم القيامة وقال: أنظروني ثمان عشرة - يعني يوم عثمان.

٣٧٦٨٩ - حدثنا ابن المبارك عن ابن لهيعة يزيد بن أبي حبيب قال : قال كعب : كآني أنظر إلى هذا ، وفي يديه شهابان من نار - يعني قاتل عثمان ، فقتله .

٣٧٦٩٠ - حدثنا عفان قال حدثني معتمر بن سليمان التيمي قال سمعت أبي قال : حدثنا أبو نضرة عن أبي سعيد مولى أبي أسيد الأنصاري قال : سمع عثمان أن وفد أهل مصر قد أقبلوا ، فاستقبلهم فكان في قرية خارجاً من المدينة ، أو كما قال ، قال : فلما سمعوا به أقبلوا نحوه إلى المكان الذي هو فيه ، قال : أراه قال : وكره أن يقدموا عليه المدينة ، أو نحوه من ذلك ، فأتوه فقالوا : ادع بالمصحف ، فدعا فقالوا : افتح السابعة ، وكانوا يسمون سورة يونس السابعة ، فقرأها حتى إذا أتى على هذه الآية ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَاماً وَحَلالاً قُلْ اللَّهُ أذنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ ﴾ ^(١) قالوا : أ رأيت ما حميت من الحمى آله أذن لك به أم على الله تفتري ؟ فقال : أمضه ، أنزلت في كذا وكذا ، وأما الحمى فإن عمر حمى الحمى قبلي لإبل الصدقة ، فلما وليت زادت إبل الصدقة فزدت في الحمى لما زاد من إبل الصدقة ، أمضه ، فجعلوا يأخذونه بالآية فيقول : أمضه ، نزلت في كذا وكذا والذي يلي كلام عثمان يومئذ في سنك ، يقول أبو نضرة : يقول لي ذلك أبو سعيد ، قال أبو نضرة : وأنا في سنك يومئذ ، قال : ولم يخرج وجهي - أولم يستو وجهي - يومئذ ، لا أدري لعله قال مرة أخرى : وأنا يومئذ في ثلاثين سنة ، ثم أخذوه بأشياء لم يكن عنده منها مخرج ، فعرفها فقال : استغفر الله وأتوب إليه ، فقال لهم : ما تريدون ؟ فأخذوا ميثاقه ، قال : واحسبه قال : وكتبوا عليه شرطاً ، قال : وأخذ عليهم ، أن لا يشقوا عصى ولا يفارقوا جماعة ما أقام لهم بشرطهم أو كما أخذوا عليه ، فقال لهم : ما تريدون ؟ فقالوا : نريد أن لا يأخذ أهل المدينة عطاء ، وإنما هذا المال لمن قاتل عليه ولهذه الشيوخ من أصحاب محمد ﷺ ، فرضوا ، وأقبلوا معه إلى المدينة راضين ، فقام فخطب فقال : والله إني ما رأيت وفداً هم خير لحوباتي من هذا الوفد الذين قدموا علي ، وقال مرة أخرى ؛ حسبت أنه قال : من هذا الوفد من أهل مصر ، ألا من كان له زرع فليلحق بزعره ، ومن كان له ضرع فليحتلب ، إلا إنه لا مال لكم عندنا ، إنما هذا المال لمن قاتل عليه ، ولهذه الشيوخ من أصحاب محمد ﷺ ، فغضب الناس وقالوا : هذا مكر بني أمية ، ثم رجع الوفد المصريون راضين ، فبينما هم في الطريق براكب يتعرض لهم ثم يفارقهم ثم يرجع إليهم ثم يفارقهم ويسبهم فقالوا له : إن لك لأمرأ ما شأنك ؟ قال : أنا رسول أمير المؤمنين إلى عامله بمصر ففتشوه فإذا بكتاب على لسان عثمان ، عليه خاتمه إلى عامل مصر أن يصلبهم أو يقتلهم أو يقطع أيديهم وأرجلهم فأقبلوا حتى قدموا المدينة ، فأتوا علياً فقالوا : ألم تر إلى عدو الله ، أمر فينا بكذا وكذا ، والله قد أحل دمه قم معنا إليه ، فقال : لا والله ، لا أقوم معكم ، قالوا : فلم كتبت إلينا ، قال : لا والله ما كتبت إليكم كتاباً قط ، قال : فنظر بعضهم إلى بعض ، ثم قال بعضهم لبعض : ألهذا تقاتلون أو لهذا تغضبون ، وانطلق علي فخرج من المدينة إلى

(١) سورة يونس الآية (٥٩) .

قرية - أو قرية له - فانطلقوا حتى دخلوا على عثمان فقالوا: كتبت فينا بكذا وكذا، فقال: إنما هما اثنتان: أن تقيموا عليّ رجلين من المسلمين أو يميني: بالله الذي لا إله إلا هو، ما كتبت ولا أملت، وقد تعلمون أن الكتاب يكتب على لسان الرجل وقد ينقش الخاتم على الخاتم، فقالوا له: قد والله أحل الله دمك، ونقض العهد والميثاق، قال: فحضره في القصر، فأشرف عليهم فقال: السلام عليكم، قال: فما أسمع أحداً رد السلام إلا أن يرد رجل في نفسه، فقال: أنشدكم بالله، هل علمتم أنني اشتريت رومة بمالي لأستعذب بها، فجعلت رشائي فيها كرشاء رجل من المسلمين، فقليل: نعم، فقال: فعلام تمنعوني أن أشرب منها حتى أفطر على ماء البحر، قال: أنشدكم بالله، هل علمتم أنني اشتريت كذا وكذا من الأرض فزدته في المسجد، قيل: نعم، قال: فهل علمتم أحداً من الناس منع أن يصلي فيه، قيل: نعم، قال: فأنشدكم بالله هل سمعتم نبي الله ﷺ - فذكر كذا وكذا شيئاً شأنه، وذكر أرى كتابة المفصل، قال: ففشا النهي، وجعل الناس يقولون: مهلاً عن أمير المؤمنين، وفشا النهي وقام الأشر، فلا أدري يومئذ أم يوماً آخر، فقال: لعله قد مكر به وبكم، قال: فوطئه الناس حتى لقي كذا وكذا، ثم إنه أشرف عليهم مرة أخرى فوعظهم وذكرهم، فلم تأخذ فيهم الموعظة، وكان الناس تأخذ فيهم الموعظة أول ما يسمعونها، فإذا أعيدت عليهم لم تأخذ فيهم الموعظة، ثم فتح الباب ووضع المصحف بين يديه، قال: فحدثنا الحسن أن محمد بن أبي بكر دخل عليه فأخذ بلحيته، فقال له عثمان: لقد أخذت مني مأخذ - أو قعدت مني مقعداً - ما كان أبو بكر ليأخذه - أوليقعه -، قال: فخرج وتركه، قال: وفي حديث أبي سعيد: فدخل عليه رجل فقال: بيني وبينك كتاب الله، فخرج وتركه، ودخل عليه رجل يقال له «الموت الأسود» فخنقه وخنقه ثم خرج، قال: والله ما رأيت شيئاً قط هو ألين من حلقة، والله لقد خنقته حتى رأيت نفسه مثل نفس الجان تردد في جسده، ثم دخل عليه آخر، فقال بيني وبينك كتاب الله والمصحف بين يديه، فأهوى إليه بالسيف فاتقاه بيده فقطعها فلا أدري إبانها، أو قطعها فلم يبينها، فقال: أما والله إنها لأول كف خطت المفصل، وحدثت في غير حديث أبي سعيد: فدخل عليه التحيبي فأشعره بمشقص، فانتضح الدم على هذه الآية ﴿فسيكفيهم الله وهو السميع العليم﴾^(١) وإنها في المصحف ما حكى، وأخذت بنت القرافصة - في حديث أبي سعيد - حليها فوضعتها في حجرها، وذلك قبل أن يقتل، فلما أشعر أو قتل تجافت - أو تفاجت - عليه، فقال بعضهم: قاتلها الله، ما أعظم عجزيتها فعرفت أن أعداء الله لم يريدوا إلا الدنيا.

٣٧٦٩١ - حدثنا أبو بكر قال حدثنا عفان قال حدثنا أبو محصن أخو حماد بن نمير رجل من أهل واسط، قال حدثنا حصين بن عبد الرحمن قال حدثني رجل من بني فهر، قال: أنا شاهد هذا الأمر، قال: جاء سعد وعمار فأرسلوا إلى عثمان إن أتينا، فانا نريد أن نذكر لك أشياء أحدثتها أو

(١) سورة البقرة الآية (١٣٧).

أشياء فعلتها، قال: فأرسل إليهم أن انصرفوا اليوم، فأني مشتغل وميعادكم يوم كذا وكذا حتى أشرن، قال أبو محصن: أشرن: أستاذ لخصومتكم، قال: فانصرف سعد وأبي عمار أن ينصرف، قالها أبو محصن مرتين، قال: فتناوله رسول عثمان فضربه، قال: فلما اجتمعوا للميعاد ومن معهم قال لهم عثمان ما تنقمون مني؟ قالوا: ننقم عليك ضربك عماراً، قال: قال عثمان: جاء سعد وعمار فأرسلت إليهما، فانصرف سعد وأبي عمار أن ينصرف، فتناوله رسول من غير أمري، فوالله ما أمرت ولا رضيت، فهذه يدي لعمار فيصطبر، قال أبو محصن: يعني: يقتص، قالوا: ننقم عليك انك جعلت الحروف حرفاً واحداً، قال: جاءني حذيفة فقال: ما كنت صانعاً إذا قيل: قراءة فلان وقراءة فلان، كما اختلف أهل الكتاب، فإن يك صواباً فمن الله، وإن يك خطأ فمن حذيفة، قالوا: ننقم عليك انك حميت الحمى، قال: جاءتني قریش فقالت: إنه ليس من العرب قوم إلا لهم حمى يرعون فيه غيرها، فقلت ذلك لهم، فإن رضيتم فأقروا، وإن كرهتم فغيروا، أو قال لا تقروا - شك أبو محصن، قالوا: وننقم عليك أنك استعملت السفهاء أقاربك قال: فليقم أهل كل مصر يسألوني صاحبهم الذي يحبونه فأستعمله عليهم وأعزل عنهم الذي يكرهون، قال: فقال أهل البصرة: رضينا بعبد الله بن عامر، فأقره علينا، وقال أهل الكوفة: أعزل سعيداً، وقال الوليد - شك أبو محصن: واستعمل علينا أبا موسى ففعل، قال: وقال أهل الشام: قد رضينا بمعاوية فأقره علينا، وقال أهل مصر: أعزل عنا ابن أبي سرح، واستعمل علينا عمرو بن العاص، ففعل، قال: فما جاؤا بشيء إلا خرج منه قال: فانصرفوا راضين، فبينما بعضهم في بعض الطريق إذ مر بهم راكب فاتهموه ففتشوه فأصابوا معه كتاباً في إداوة إلى عاملهم أن خذ فلاناً وفلاناً فاضرب أعناقهم، قال: فرجعوا فبدؤوا بعلي فجاء معهم إلى عثمان، فقالوا: هذا كتابك وهذا خاتمك، فقال عثمان: والله ما كتبت ولا علمت ولا أمرت، قال: فما تظن؟ قال أبو محصن: تتهم، قال: أظن كاتبني غدر وأظنك به يا علي، قال: فقال له علي: ولم تظنني بذلك؟ قال: لأنك مطاع عند القوم، قال: ثم لم تردهم عني، قال: فأبى القوم وألحوا عليه حتى حصروه، قال: فأشرف عليهم، وقال: بم تستحلون دمي؟ فوالله ما حل دم امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث: مرتد عن الإسلام أو ثيب زان أو قاتل نفس، فوالله ما عملت شيئاً منهم منذ أسلمت، قال: فألح القوم عليه، قال: وناشد عثمان الناس أن لا تراق فيه محجمة من دم، فلقد رأيت ابن الزبير يخرج عليهم في كتيبة حتى يهزمهم، لو شاءوا أن يقتلوا منهم لقتلوا، قال: ورأيت سعيد بن الأسود البختری وإنه ليضرب رجلاً بعرض السيف لو شاء أن يقتله لقتله، ولكن عثمان عزم على الناس فأمسكوا، قال: فدخل عليه أبو عمرو بن بديل الخزاعي التجيبي، قال قطعنه أحدهما بمشقص في أوداجه وعلاه الآخر بالسيف فقتلوه، ثم انطلقوا هرباً يسرون بالليل ويكمنون بالنهار حتى أتوا بلدأ بين مصر والشام، قال فمكنوا في غار، قال: فجاء نبطي من تلك البلاد معه حمار، قال: فدخل ذباب في منخر الحمار، قال: فنفر حتى دخل عليهم الغار، وطلبه صاحبه فرآهم: فانطلق إلى عامل معاوية، قال: فأخبره بهم، قال: فأخذهم معاوية فاضرب أعناقهم.

٣٧٦٩٢ - حدثنا عبد الله بن بكر قال حدثنا حاتم بن أبي صغيرة عن عمرو بن دينار قال : لما ذكروا من شأن عثمان الذي ذكروا أقبل عبد الرحمن بن عوف في نفر من أصحابه حتى دخلوا على عبد الله بن عمر فقالوا : يا أبا عبد الرحمن ! ألا ترى ما قد أحدث هذا الرجل ؟ فقال : يخ يخ فما تأمروني ؟ تريدون أن تكونوا مثل الروم وفارس إذا غضبوا على ملك قتلوه ، قد ولاه الله الذي ولاه فهو أعلم ، لست بقاتل في شأنه شيئاً .

٣٧٦٩٣ - حدثنا أسود بن عامر قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن بشر بن شغاف قال : سألتني عبد الله بن سلام عن الخوارج فقلت لهم : أطول الناس صلاة وأكثرهم صوماً غير انهم إذا خلفوا الجسر اهرقوا الدماء وأخذوا الأموال ، قال : لا تسأل عنهم إلا ذا ، أما إني قد قلت لهم : لا تقتلوا عثمان ، دعوه ، فوالله لئن تركتموه إحدى عشرة ليموتن على فراشه موتاً فلم يفعلوا وإنه لم يقتل نبي إلا قتل به سبعون ألفاً من الناس ولم يقتل خليفة إلا قتل به خمسة وثلاثون ألفاً .

٣٧٦٩٤ - حدثنا علي بن حفص قال حدثنا محمد بن طلحة عن عاصم بن كليب الجرمي عن أبي قلابة قال : جاء الحسن بن علي إلى عثمان فقال : اخترط سيفي ، قال : لا أبرأ الله إذاً من دمك ، ولكن ثم سيفك وارجع إلى أبيك .

٣٧٦٩٥ - حدثنا عبد الله بن نمير عن الأعمش قال : دخلنا على ابن أبي هذيل فقال : قتلوا عثمان ثم أتوني ، فقلنا له : أتريك نفسك .

٣٧٦٩٦ - حدثنا غندر وأبو أسامة قالوا أخبرنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبيه قال : سمعته يقول : هاتان رجلاي ، فإن كان في كتاب الله أن تجعلوهما في القيود فاجعلوهما في القيود .

٣٧٦٩٧ - حدثنا أبو أسامة عن هشام عن محمد قال : قال حذيفة حين قتل عثمان : اللهم إن كانت العرب أصابت بقتلها عثمان خيراً أورشداً أورشواً فإني بريء منه ، وليس لي فيه نصيب ، وإن كانت العرب أخطأت بقتلها عثمان فقد علمت براءتي ، قال : اعتبروا ما أقول لكم ، والله إن كانت العرب أصابت بقتلها عثمان لتحتلبن به لبناً ، ولئن كانت العرب أخطأت بقتلها عثمان لتحتلبن به دماً .

٣٧٦٩٨ - حدثنا ابن عليه عن أيوب عن حميد بن هلال قال : قال أبو ذر لعثمان : لو أمرتني أن أتعلق بعروة قتب لتعلقت بها أبداً حتى أموت .

٣٧٦٩٩ - حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن أبيه عن أبي يعلى عن ابن الحنفية قال : قال علي : لو سيرني عثمان إلى صرار لسمعت له وأطعت .

٣٧٧٠٠ - حدثنا أبو بكر قال حدثنا وكيع قال حدثنا الأعمش عن ميمون بن مهران عن عبد الله بن سيدان عن أبي ذر قال : لو أمرني عثمان أن أمشي على رأسي لمشيت .

٣٧٧٠١ - حدثنا وكيع قال حدثنا الأعمش عن أبي إسحاق عن عبيد بن عمرو الخارقي قال :

كنت أحد نفر الذين قدموا فنزلوا بذي المروة، فأرسلونا إلى نفر من أصحاب محمد ﷺ وأزواجه نسألهم: أنقدم أو نرجع، وقيل لنا: اجعلوا علينا آخر من تسألون، قال: فسألناهم فكلهم أمر بالقدوم فأتينا علينا فسألناه فقال: سألتم أحداً قبلي؟ قلنا: نعم، فما أمروكم به؟ قلنا: أمرونا بالقدوم، قال: لكنني لا آمركم، بيض فليفرخ.

٣٧٧٠٢ - حدثنا يزيد بن هارون عن العوام قال حدثني رجل من أصحاب الأخرس شيخين من بني ثعلبة رجل وامرأته قالوا: قدمنا الريزة فمررنا برجل أبيض الرأس واللحية أشعث، فقيل له: هذا من أصحاب رسول الله ﷺ وقد فعل بك هذا الرجل وفعل، فهل أنت ناصب لنا رأية فنأتيك برجال ما شئت، فقال: يا أهل الإسلام! لا تعرضوا عليّ أذاكم، لا تذلو السلطان، فإنه من أذل السلطان أذله الله، والله إن لو صلبني عثمان على أطول جبل أو أطول خشبة لسمعت وأطعت وصبرت واحتسبت ورأيت أن ذلك خير لي، ولو سيرني ما بين الأفق إلى الأفق، أو بين المشرق إلى المغرب، لسمعت وأطعت وصبرت واحتسبت ورأيت أن ذلك خير لي.

٣٧٧٠٣ - حدثنا غندر عن شعبة عن عاصم قال سمعت أبا وائل يقول: لما قتل عثمان قال أبو موسى: إن هذه الفتنة فتنة باقرة كداء البطن، لا ندري أني تؤتي تأتيكم من مأمنكم وتدع الحلیم كأنه ابن أمس، قطعوا أرحامكم وانتصلوا رماحكم.

٣٧٧٠٤ - حدثنا وكيع عن فطر عن زيد بن علي قال: كان زيد بن ثابت ممن بكى على عثمان يوم الدار.

٣٧٧٠٥ - حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا أبو عبيدة الناجي عن الحسن قال: أتت الأنصار عثمان فقالوا: يا أمير المؤمنين! ننصر الله مرتين، نصرنا رسول الله ﷺ وننصرك، قال: لا حاجة في ذلك، ارجعوا وقال الحسن: والله لو أرادوا أن يمنعوهم بأرديتهم لمنعوه.

٣٧٧٠٦ - حدثنا أبو أسامة عن الأعمش عن أبي صالح قال: قال عبد الله بن سلام لما حصر عثمان في الدار: لا تقتلوه فإنه لم يبق من أجله إلا قليل والله لئن قتلتموه لا تصلوا جميعاً أبداً.

٣٧٧٠٧ - حدثنا زيد بن الحباب قال حدثني محمد بن سوقة قال حدثني منذر الثوري قال: كنا عند محمد ابن الحنفية، قال: فنال بعض القوم من عثمان فقال: مه، فقلنا له: كان أبوك يسب عثمان، قال: ما سبه، ولو سبه يوماً لسبه يوم جثته وجاءه الساعة فقال: خير كتاب الله في الساعة فاذهب به إلى عثمان، فأخذته فذهبت به إليه، فقال: لا حاجة لنا فيه، فجئت إليه فأخبرته فقال: ضعه موضعه، فلو سبه يوماً لسبه ذلك اليوم.

٣٧٧٠٨ - حدثنا زيد بن الحباب قال حدثني العلاء بن المنهال قال حدثني فلان قال: سمعت الزهري بالرصافة يقول: اللهم لقد نصح علي وصح في عثمان، لولا أنهم أصابوا الكتاب لرجعوا.

٣٧٧٠٩ - حدثنا يحيى بن آدم قال حدثني أبو بكر بن عياش عن مغيرة عن إبراهيم عن علقمة

قال: قلت للأشتر: لقد كنت كارهاً ليوم الدار فكيف رجعت عن رأيك؟ فقال: أجل، والله إن كنت لكارهاً ليوم الدار ولكن جئت بأمر حبيبة بنت أبي سفيان لأدخلها الدار، وأردت أن أخرج عثمان في هودج، فأبوا أن يدعوني وقالوا: ما لنا ولك يا أشتر، ولكني رأيت طلحة والزبير والقوم بايعوا علياً طائعين غير مكرهين، ثم نكثوا عليه، قلت: فابن الزبير القاتل: اقتلوني ومالكاً، قال: لا والله، ولا رفعت السيف عن ابن الزبير وأنا أرى أن فيه شيئاً من الروح لأنني كنت عليه بحق لأنه استخف أم المؤمنين حتى أخرجها، فلما لقيته ما رصيت له بقوة ساعدي حتى قمت في الركابين قائماً فضربتته على رأسه، فرأيت أنني قد قتلته، ولكن القاتل «اقتلوني ومالكاً» عبد الرحمن بن عتاب بن أسيد، لما لقيته اعتنقته فوقعت أنا وهو عن فرسينا فجعل ينادي: اقتلوني ومالكاً، والناس يمرون لا يدرون من يعني، ولم يقل: الأشتر، وإلا لقتلت.

٣٧٧١٠ - حدثنا أبو أسامة عن ابن أبي عروبة عن قتادة قال: أخذ علي بيد الأشتر ثم انطلق به حتى أتى طلحة فقال إن هؤلاء - يعني أهل مصر - يسمعون منك ويطيعونك، فانهم عن قتل عثمان، فقال: ما أستطيع دفع دم أراد الله إهراقه، فأخذ علي بيد الأشتر، ثم انصرف وهو يقول: بش ما ظن ابن الحضرمية أن يقتل ابن عمي ويغلبني على ملكي بش ما أرى.

٣٧٧١١ - حدثنا أسود بن عامر قال حدثنا جرير بن حازم عن ابن سيرين قال: ما علمت أن علياً اتهم في قتل عثمان حتى بويع اتهمه الناس.

٣٧٧١٢ - حدثنا أبو المورع قال أخبرنا العلاء بن عبد الكريم عن عميرة بن سعد قال: لما قدم طلحة والزبير ومن معهم، قال: قام رجل في مجمع من الناس، فقال: أنا فلان بن فلان، أحد بني جشم، فقال: إن هؤلاء الذين قدموا عليكم، إن كان إنهم بهم الخوف فجأؤا من حيث يأمن الطير، وإن كان إنهم قتل عثمان فهم قتلوه، وإن الرأي فيهم أن تنخسف بهم دوابهم حتى يخرجوا.

٣٧٧١٣ - حدثنا عفان قال حدثنا معتمر بن سليمان قال: سمعت أبي يقول حدثنا أبو عثمان أن عثمان قتل في أوسط أيام التشريق.

٣٧٧١٤ - حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا سعيد بن عبد الرحمن قال حدثنا محمد بن سيرين قال: لما قتل عثمان قال عدي بن حاتم: لا تنتطح فيها عزان، فلما كان يوم صفين فقئت عينه فقيل: لا تنتطح في قتل عثمان عزان، قال بلى، وتفقاً فيه عيون كثيرة.

٣٧٧١٥ - حدثنا أبو أسامة قال حدثنا عبد الله بن الوليد عن موسى بن عبد الله بن يزيد عن أبي ظبيان الأزدي قال: قال عمر: مالك يا أبا ظبيان، قال: قلت: أنا في ألفين وخمسمائة، قال: فاتخذ شاء فإنه يوشك أن تجيء أغيلمة من قريش يمنعون هذا العطاء.

٣٧٧١٦ - حدثنا أبو أسامة قال حدثنا عبد الله بن الوليد قال: سمعت محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب يقول قال أبو هريرة: والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم كثيراً ولبيكتم قليلاً،

ولو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً، والله ليقعن القتل والموت في هذا الحي من قريش حتى يأتي الرحل الكنا، قال أبو أسامة: يعني الكناسة - فيجد بها نعل قرشي .

٣٧٧١٧ - حدثنا أبو بكر قال حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن مجالد عن الشعبي عن عامر بن شهر قال: سمعت من النبي ﷺ كلمة، ومن النجاشي كلمة، سمعت النبي ﷺ يقول: انظروا قريشاً فاسمعوا من قولهم وذروا فعلهم، قال: وكنت عند النجاشي إذ جاء ابن له من الكتاب فقرأ آية من الانجيل ففهمها فضحكت فقال: مم تضحك؟ من كتاب الله؟ أما والله إنها لنفي كتاب الله الذي أنزل على عيسى أن اللعنة تكون في الأرض إذا كان امرؤها الصبيان .

٣٧٧١٨ - حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن القاسم بن الحارث عن [عبيد] الله [بن عبد الله] بن عتبة عن [ابن] مسعود قال: قال النبي ﷺ لقريش: إن هذا الأمر فيكم وأنتم ولاته ما لم تحدثوا عملاً ينزعه الله منكم، فإذا فعلتم ذلك سلط الله عليكم شرار خلقه فالتحوكم كما يلتحي القضيب .

٣٧٧١٩ - حدثنا أبو أسامة عن عوف عن زياد بن مخراق عن أبي كنانة عن أبي موسى قال: قام النبي ﷺ على باب بيت فيه نفر من قريش، فقال: إن هذا الأمر في قريش ما داموا إذا استرحموا رحموا، وإذا ما حكموا عدلوا، وإذا ما قسموا أقسطوا، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل منه صرف ولا عدل .

٣٧٧٢٠ - حدثنا محمد بن فضيل عن يزيد بن أبي زياد عن سليمان بن عمرو بن الأحوص قال: أخبرني رب هذا الدار أبو هلال أنه سمع أبا برزة الأسلمي يحدث أنهم كانوا مع رسول الله ﷺ في سفر فسمعوا غناء فاستشرفوا له، فقام رجل فاستمع، وذلك قبل أن تحرم الخمر، فأتاهم ثم رجع فقال: هذا فلان وفلان، وهما يتغنيان ويجب أحدهما الآخر وهو يقول:

لا يزال جوادي تلوح عظامه [ذوى] الحرب عنه أن يجن فيقبرا

فرفع رسول الله ﷺ يديه فقال: اللهم أركسهما في الفتنة ركساً، اللهم دعهما إلى النار دعا .

٣٧٧٢١ - حدثنا خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال قال حدثني شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن الأعشى بن عبد الرحمن عن مكمل عن أزهر بن عبد الله، قال أقبل عبادة بن الصامت حاجاً من الشام فقدم المدينة، فأتى عثمان بن عفان فقال: يا عثمان! ألا أخبرك شيئاً سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: بلى، قلت: فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: ستكون عليكم أمراء يأمرونكم بما تعرفون ويعملون ما تنكرون، فليس لأولئك عليكم طاعة .

٣٧٧٢٢ - حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن إسماعيل الأودي قال: أخبرتني بنت معقل بن يسار أن أباها ثقل، فبلغ ذلك ابن زياد فجاء يعوده فجلس فعرف فيه الموت فقال له: يا معقل! ألا تحدثنا، فقد كان الله ينفعنا بأشياء نسمعها منك، فقال: إني سمعت

رسول الله ﷺ يقول: ليس من وال يلي أمة قلت أو كثرت لم يعدل فيهم إلا كبه الله لوجهه في النار، فأطرق الآخر ساعة فقال: شيء سمعته من رسول الله ﷺ، أو من وراء وراء، قال: لا، بل شيء سمعته من رسول الله ﷺ، سمعت رسول الله ﷺ يقول: من استرعى رعية فلم يحطهم بنصيحة لم يجد ريح الجنة، وريحها يوجد من مسيرة مائة عام، قال ابن زياد: ألا كنت حدثني بهذا قبل الآن؟ قال: والآن لولا ما أنا عليه لم أحدثك به.

٣٧٧٢٣ - حدثنا وكيع عن إسماعيل عن قيس أن رجلاً كان يمشي مع حذيفة نحو الفرات فقال: كيف أنتم إذا خرجتم لا تذوق منه قطرة؟ قال: قلنا: أظن ذلك؟ قال: ما أظنه، ولكن أتيقنه.

٣٧٧٢٤ - حدثنا عبد الأعلى عن الجريري عن أبي العلاء قال: قالوا [لمطرف]: هذا عبد الرحمن بن الأشعث قد أقبل، فقال مطرف: والله لئن يرى بين أمرين: لئن ظهر لا يقوم لله دين، ولئن ظهر عليه لا يزالون أدلة إلى يوم القيامة.

٣٧٧٢٥ - حدثنا وكيع قال حدثنا الأعمش عن سالم عن أبي الدرداء قال: لو أن رجلاً همه الإسلام وعرفه ثم تفقده لم يعرف منه شيئاً.

٣٧٧٢٦ - حدثنا وكيع قال حدثنا الأعمش عن شيخ قال: قال عمر: من أراد الحق فلينزل بالبراز - يعني يظهر أمره.

٣٧٧٢٧ - حدثنا معاوية بن هشام عن علي بن صالح عن يزيد بن أبي زياد عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال: بينا نحن عند رسول الله ﷺ إذ أقبل فتية من بني هاشم، فلما رآهم النبي ﷺ اغرورقت عيناه وتغير لونه، قال: فقلت له: ما نزال نرى في وجهك شيئاً نكرهه؟ قال: إنا أهل البيت اختارنا الله الآخرة على الدنيا، وإن أهل بيتي سيلقون بعدي بلاء وتشريداً وتطريداً، حتى يأتي قوم من قبل المشرق معهم رايات سود يسألون الحق فلا يعطونه، فيقاتلون فيضرون فيعطون ما سألوا، فلا يقبلونه حتى يدفعوا إلى رجل من أهل بيتي، فيملؤها قسطاً كما ملؤها جوراً، فمن أدرك ذلك منكم فليأتهم ولو حبواً على الثلج.

٣٧٧٢٨ - حدثنا وكيع عن شريك عن أبي مهمل قال: قلت لأبي جعفر: إن السلطان يولي العمل، قال: لا تلين لهم شيئاً، وإن وليت فاتق الله وأد الأمانة.

٢٧٧٢٩ - حدثنا وكيع عن خالد بن طهمان عن أبي جعفر قال: لا تعد لهم سفراً ولا تخط لهم بقلم.

٣٧٧٣٠ - حدثنا أبو أسامة عن الأعمش عن أبي وائل قال: دخلت على عبيد الله بن زياد بالبصرة وقد أتى بجزية أصبهان ثلاثة آلاف ألف، فهي موضوعة بين يديه، فقال: يا أبا وائل: ما تقول فيمن مات وترك مثل هذه؟ قال: فقلت: أعرض به كيف إن كانت من غلول، قال: ذاك شر على شر، ثم قال: يا أبا وائل! إذا أنا قدمت الكوفة فأنتي لعلي أصيبك بخير، قال: فقدم الكوفة، قال: فأنتيت

علقمة فأخبرته فقال: أما إنك لو أتيت قبل أن تستشيرني لم أقل لك شيئاً، فأما إذا استشرتني فإنه يحق علي أن أنصحك، فقال: ما أحب أن لي ألفين من ألفين وإني أعز الجند عليه، وذلك أني لا أصيب من دنياهم شيئاً إلا أصابوا من ديني أكثر منه.

٣٧٧٣١ - حدثنا ابن فضيل عن الصلت بن مطر العجلي عن عيسى المرادي عن معاذ قال: يكون في آخر هذا الزمان قراء فسقة، ووزراء فجرة، وأمناء خونة، وعرفاء ظلمة، وأمراء كذبة.

٣٧٧٣٢ - حدثنا يعلي بن عبيد عن موسى الجهني عن قيس بن يزيد قال: حدثني مولاتي سدره أن جدي سلمة بن قيس حدثني، قال: لقيت أبا ذر فقال: يا سلمة بن قيس، ثلاث قد حفظتها لا تجمع بين الضرائر فإنك لن تعدل ولو حرصت، ولا تعمل على الصدقة فإن صاحب الصدقة زائد وناقص، ولا تغش ذا سلطان فإنك لا تصيب من دنياهم شيئاً إلا أصابوا من دينك أفضل منه.

٣٧٧٣٣ - حدثنا الفضل بن دكين عن فطر عن أبي إسحاق عن عمارة بن عبد، قال: قال حذيفة: اتقوا أبواب الأمراء فإنها مواقف الفتن، إلا أن الفتنة شبيهة مقبلة وتبين مدبرة.

٣٧٧٣٤ - حدثنا أبو بكر قال حدثنا مالك بن إسماعيل قال حدثنا عبد الرحمن بن حميد الرؤاسي قال حدثنا عمرو بن قيس عن المنهال بن عمرو، قال عبد الرحمن: أظنه عن قيس بن السكن، قال: قال علي بن منبره: إني أنا فقات عين الفتنة، ولو لم أكن فيكم ما قاتل فلان وفلان وفلان وأهل النهر، وأيم الله لولا أن تتكلموا فتدعوا العمل لحدثكم بما سبق لكم على لسان نبيكم، لمن قاتلهم مبصراً [لضلالاتهم] عارفاً بالذي نحن عليه، قال: ثم قال: سلوني فإنكم لا تسألوني عن شيء فيما بينكم وبين الساعة ولا عن فئة تهدي مائة وتضل مائة إلا حدثكم ولا شايعها قال: فقام رجل فقال: يا أمير المؤمنين، حدثنا عن البلاء، فقال أمير المؤمنين: إذا سأل سائل فليعقل، وإذا سئل مسئول فليثبت، إن من ورائكم أموراً جلاً وبلاء مبلحاً مكلفاً، والذي فلق الحبة وبرأ النسمة! لو قد فقدتموني ونزلت جراهنة الأمور وحقائق البلاء لفشل كثير من السائلين، ولا طرق كثير من المسؤولين، وذلك إذا فصلت حربكم وكشفت عن ساق لها وصارت الدنيا بلاء على أهلها حتى يفتح الله لبقية الأبرار، قال: فقام رجل فقال: يا أمير المؤمنين! حدثنا عن الفتنة فقال: إن الفتنة إذا أقبلت شبهت، وإذا أدبرت أسفرت، وإنما الفتن نحوم كنحوم الرياح، يصبن بلداً ويخطفن آخر، فانصروا أقواماً كانوا أصحاب رايات يوم بدر ويوم حنين تنصروا وتؤجروا، ألا إن أخوف الفتنة عندي عليكم فتنة عمياء مظلمة خصت فتنتها، وعمت بليتها، أصاب البلاء من أبصر فيها، وأخطأ البلاء من عمي عنها، يظهر أهل باطلها على أهل حقها حتى تملأ الأرض عدواناً وظلماً، وإن أول من يكسر عمدها ويضع جبروتها وينزع أوتادها الله رب العالمين، ألا وإنكم ستجدون أرباب سوء لكم من بعدي كالناب الضروس، تعض بفيها، وتركض برجلها، وتخبط بيدها، وتمنع درها، ألا إنه لا يزال بلاؤهم بكم حتى لا يبقى في مصر لكم إلا نافع لهم أو غير ضار، وحتى لا يكون نصرة أحدكم منهم

إلا كنصرة العبد من سيده وأيم الله لو فرقوكم تحت كل كوكب لجمعكم الله أيسر يوم لهم، قال: فقام رجل فقال: هل بعد ذلك جماعة يا أمير المؤمنين؟ قال: لانها جماعة شتى غير أن أعطياتكم وحجكم وأسفاركم واحد والقلوب مختلفة هكذا - ثم شبك بين أصابعه، قال: مم ذاك يا أمير المؤمنين؟ قال: يقتل هذا هذا، فتنة فظيعة جاهلية، ليس فيها إمام هدى إلا علم نرى نحن أهل البيت منها نجاة ولسنا بدعاة، قال: وما بعد ذلك يا أمير المؤمنين؟ قال: يفرج الله البلاء برجل من أهل البيت تفريج الأديم يأتي ابن خبره إلا ما يسومهم الخسف، ويسقيهم بكأس مصيره، ودت قريش بالدنيا وما فيها، لو يقدرول على مقام جزر وجزور لأقبل منهم بعض الذي أعرض عليهم اليوم، فيردونه ويأبى إلا قتلاً.

٣٧٧٣٥ - حدثنا وكيع عن عمران بن حدير عن السمط عن كعب قال: لكل زمان ملوك، فإذا أراد الله بقوم خيراً بعث فيهم مصلحهم، وإذا أراد بقوم شراً بعث فيهم مترفيهم.

٣٧٧٣٦ - حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا شريك عن أبي اليقظان عن زاذان عن عليم قال: كنا معه على سطح ومعه رجل من أصحاب النبي ﷺ في أيام الطاعون، فجعلت الخنازير تمر، فقال يا طاعون خذني، قال: فقال عليم: ألم يقل رسول الله ﷺ: لا يتمنين أحدكم الموت، فإنه عند انقطاع عمله، ولا يرد فيستعته فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: بادروا بالموت ستاً: إمرة السفهاء، وكثرة الشرط، وبيع الحكم، واستخفافاً بالدم، ونشوءاً يتخذون القرآن مزامير، يقدمونه لغيرهم، وإن كان أقلهم فقهاً.

٣٧٧٣٧ - حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا أبو عبيدة عن الحسن قال: إنما حبلى الله هذا السلطان ناصر لعباد الله ودينه، فكيف من ركب ظلماً على عباد الله واتخذ عباد الله خولاً، يحكمون في دمائهم وأموالهم ما شاؤا، والله إن يمتنع أحد، والله ما لقيت أمة بعد نبيها من الفتن والذل ما لقيت هذه بعد نبيها.

٣٧٧٣٨ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن همام: قال: جاء إلى عمر رجل من أهل الكتاب فقال: السلام عليك يا ملك العرب، قال عمر: وهكذا تجدونه في كتابكم؟ أليس تجدون النبي ثم الخليفة ثم أمير المؤمنين ثم الملوك بعد؟ قال له: بلى.

٣٧٧٣٩ - حدثنا وكيع قال حدثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله وذكر رجلاً فقال: أهلكه الشح وبطانة السوء.

٣٧٧٤٠ - حدثنا جعفر بن عون عن الوليد بن جميع عن أبي بكر بن أبي الجهم عن أبي بردة بن دينار رفعه إلى النبي ﷺ قال: لا تذهب الدنيا حتى تكون عند كعب بن كعب.

٣٧٧٤١ - حدثنا غندر عن شعبة عن سعد بن إبراهيم أنه سمع أباه قال: رأيت عبد الرحمن بن عوف بمنى محلولاً رأسه بيكي، يقول: ما كنت أخشى أن أبقي حتى يقتل عثمان.

٣٧٧٤٢ - حدثنا [عبيد] الله عن شيبان عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن عبد الله بن عمرو قال: إنا لنجد في كتاب الله المنزل صنفين في النار: قوم يكونون في آخر الزمان معهم سياط كأنها أذنان البقر يضربون بها الناس على غير جرم لا يدخلون بطونهم إلا خبيثاً، ونساء كاسيات عاريات مائلات لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها.

٣٧٧٤٣ - حدثنا يحيى بن أبي كثير قال حدثنا المياح بن بسطام الحنظلي قال حدثنا ليث بن أبي سليم عن طاوس عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: إنها ستكون أمراء تعرفون وتنكرون، فمن [ناوأهم] نجا ومن اعتزلهم سلم أو كاد، ومن خالطهم هلك.

٣٧٧٤٤ - حدثنا يحيى بن إسحاق قال أخبرني يحيى بن أيوب عن أبي قبيل عن شيعة عن النعمان بن بشير أنه قال: ابعثوا إلى أمله يذبون عن فساد الأرض، فقال له كعب الأحبار: مه لا تفعل، فإن ذلك في كتاب الله المنزل: أن قوماً يقال لهم الأمله يحملون بأيديهم سياطاً كأنها أذنان البقر، لا يريحون ريح الجنة، فلا تكن أنت أول من يبعث فيهم، قال: ففعل، فقلت أنا ليحيى: ما الأمله، قال: أنتم تسمونهم بالعراق الشرط.

٣٧٧٤٥ - حدثنا وكيع عن يزيد بن مردانة عن خليفة بن [سعيد] قال: رأيت عثمان^(١) في بعض طرق المدينة وهو يقول: مروا بالمعروف وانهوا عن المنكر قبل أن يسלט عليكم شراركم فيدعوا عليهم خياركم، فلا يستجاب لهم، قال: [وزحمته] حملة^(٢) فأخذ بعضديه فقال: لا أموت حتى تدركني إمارة الصبيان.

٣٧٧٤٦ - حدثنا وكيع عن النهاس بن قهم عن شداد أبي عمار قال: قال عوف بن مالك: يا طاعون خذني إليك، فقالوا: أما سمعت رسول الله ﷺ قال: كلما طال عمر المسلم كان خيراً له؟ قال: بلى، ولكني أخاف ستاً: إمارة السفهاء، وبيع الحكم، وسفك الدم، وقطيعة الرحم، وكثرة الشرط، ونشوءاً ينشئون يتخذون القرآن مزامير.

٣٧٧٤٧ - حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا عبيد بن طفيل أبو سيدان الغطفاني قال حدثني رباعي بن حراش عن عمر بن الخطاب قال: اتركوا هؤلاء الفطح الوجوه ما تركوكم، فوالله لوددت أن بيننا وبينهم بحراً لا يطاق.

٣٧٧٤٨ - حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن حسن عن عبد الملك بن أبي سليمان قال: سألت أبا جعفر: هل في هذه الأمة كفر؟ قال: لا أعلمه، ولا شرك، قال: قلت: فماذا؟ قال: بغي.

(١) كذا في الكنز عثمان. وذكره البخاري في التاريخ عن خليفة بن سعيد عن سلمان.

(٢) وفي تهذيب ابن عساکر: فزحمته حملة من قصب فأوجعته، فتأخر وقال لصاحبها الذي يسوقها: لا مئت حتى تدرك إمارة الصبيان يريد إمارة يزيد فمن بعده.

٣٧٧٤٩ - حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا سفيان بن نشيط قال حدثني أبو عبد الملك مولى بني أمية قال: سمعت أبا هريرة يقول: تكون فتنة لا ينجي منها إلا دعاء كدعاء الغريق.

٣٧٧٥٠ - حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا حماد عن الجريري عن ابن المثنى عن أبي أمامة قال: لا تقوم الساعة حتى يتحول شرار أهل الشام إلى العراق، وخيار أهل العراق إلى الشام.

٣٧٧٥١ - حدثنا غندر عن شعبة عن سماك عن أبي الربيع عن أبي هريرة قال: ويل للعرب من شر قد اقترب: إمارة الصبيان، إن أطاعوهم أدخلوهم النار، وإن عصوهم ضربوا أعناقهم.

٣٧٧٥٢ - حدثنا هوزة بن خليفة حدثنا عوف عن محمد قال: كنا نتحدث أنه تكون ردة شديدة حتى يرجع ناس من العرب يعبدون الأصنام بذي الخلصة.

٣٧٧٥٣ - حدثنا عبيد الله بن موسى عن فطر عن أبي إسحاق قال: حدثني من دخل على ابن ملجم السجن وقد اسود كأنه جذع محترق.

٣٧٧٥٤ - حدثنا هوزة بن خليفة قال حدثنا عوف عن محمد عن أبي الجلود قال: تكون فتنة بعدها فتنة، الأولى في الآخرة كثمرة السوط يتبعها ذباب السيف، ثم تكون بعد ذلك فتنة تستحل فيها المحارم كلها، ثم تأتي الخلافة خير أهل الأرض وهو قاعد في بيته هنياً.

٣٧٥٥٥ - حدثنا الحسن بن موسى قال حدثنا حماد بن سلمة عن أبي محمد عن عاصم بن عمرو البجلي أن أبا أمامة قال: لينادين باسم رجل من السماء لا ينكره الذليل ولا يمتنع منها العزيز.

٣٧٧٥٦ - حدثنا الحسن بن موسى قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي أن حذيفة بن اليمان قال: بينما قوم يتحدثون إذ تمر بهم إبل قد عطلت، فيقولون: يا إبل! أين أهلك؟ فتقول: أهلنا حشروا ضحى.